النهار
صفحة ليرة
الاثنين ٢٨ أيلول ١٩٨٧ - السنة ٥٥ - العدد ١٦٨٢٩
AN-NAHAR Lundi 28 Septembre 1987 - 55e Année - N° 16829

الجميّل التقى الجالية في بروكلين واجتمع بطارق عزيز:

لبنان يرزح تحت شتى الاحتلالات والصعوبات والجهود منصبة على إصلاح يؤمن العدالة والطمأنينة

"نسعى إلى التحرير وبسط السيادة اللبنانية"

نيويورك - من شوقي ابو سليمان:

رأى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ان المرحلة صعبة ومريرة "انما هناك تصميم على اعادة لبنان افضل مما كان". وقال "ان الجهود منصبة الآن على الوصول الى اصلاح دستوري حقيقي يؤمن الطمانينة والعدالة للجميع وقد قطعنا شوطا بعيدا في هذا المجال". وعاهد على "التحرير والتوحيد والانقاذ" مشيرا الى "اننا نسعى من خلال تضامن الشعب اللبناني وبفضل صداقات لبنان العربية والدولية... الى تحرير لبنان وبسط السيادة اللبنانية".

يوم الرئيس اللبناني امس الاحد كان لبنانيا، فزار كنيسة سيدة لبنان في بروكلين ترافقه قرينته السيدة جويس الجميل والسادة غسان تويني ومندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري والسفير في واشنطن الدكتور عبدالله بوحبيب، واستقبلهم راعي الابرشية المارونية المطران فرنسيس الزايك وكهنة الابرشية والمطران جون ايليا مطران الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة وابناء الجالية اللبنانية في نيويورك وضواحيها.

وعندما دخل قاعة الكنيسة علا التصفيق، وجلس في المقعد الامامي والى جانبه اللبنانية الاولى وخلفهما اعضاء الوفد المرافق له وعدد من الشيوخ والنواب في ولاية نيويورك، الى قنصل لبنان في نيويورك السيد فيكتور بيطار وعميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس الذي حضر من لبنان للمشاركة في الاحتفال. وانشد الحاضرون النشيد الوطني اللبناني ثم

الرئيس امين الجميل في قاعة كنيسة سيدة لبنان في بروكلين امس. (بالاتي ونمرا - اف ب تيليفوتو)

رئيس الجمهورية يتحدث الى افراد الجالية اللبنانية. (اب لايزرفوتو)

النشيد الوطني الاميركي، ورفع المطران الزايك صلاة من اجل الرئيس الجميل كي يوفقه الله في خدمة لبنان وتحقيق السلام فيه، والقى كلمة جاء فيها: "احببتم يا صاحب الفخامة، على رغم انشغالكم وهمومكم الكثيرة، ان تزوروا شعبكم، اعني الجالية اللبنانية في نيويورك وضواحيها، فالجالية اللبنانية ترحب بكم وتشكر لكم جهودكم وكل ما تبذلون في سبيل الوطن والشرعية. ونحن واثقون من ان جهودكم وصمودكم وتضحياتكم واتصالاتكم ورحلاتكم ستقود لبنان الى ميناء الخلاص وسيبزغ في رعايتكم فجر السلام، فأهلا وسهلا بكم في بلدكم وكنيستكم وبين اخوانكم واخواتكم الذين يعبرون هنا عن فرحتهم واحترامهم لفخامتكم، قدمتم يا

- التتمة في الصفحة ٩ -

مرتاح نسبياً الى موقف الدول الخمس

عزيز: رفضنا اقتراحاً سوفياتياً لربط وقف النار بتحديد المسؤولية

اعلن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز ان بلاده رفضت اقتراحا سوفياتيا "لربط وقف النار (في الخليج) بتأليف لجنة تكلف تحديد الجهة المسؤولة عن اندلاع الحرب العراقية - الايرانية".

واضاف، في مقابلة صحافية اجريت معه ونشرت امس، انه ابلغ الى وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه "الرفض الرسمي العراقي" لهذا الاقتراح لدى مشاركته في اعمال الدورة الـ٤٢ للجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك. وكذلك ابلغ اليه ان العراق يصر على تطبيق بنود قرار مجلس الامن الرقم ٥٩٨ حسب الترتيب الذي وردت فيه وليس في طريقة "اختيارية"، مشترطا وقف النار قبل اي شيء.

ومعلوم ان القرار طلب من العراق وايران سحب قواتهما الى حدودهما المعترف بها دوليا تحت طائلة فرض عقوبات على الطرف غير الملتزم. ونص ايضا على تأليف لجنة محايدة تكلف تحديد الجهة المسؤولة عن النزاع. واقترح اخيرا مبدأ القيام بعمل دولي لاعادة اعمار ايران والعراق بعد انتهاء الحرب.

من جهة اخرى، اشار عزيز الى ان دولا لم يسمها حاولت في اثناء المشاورات التي اجراها مجلس الامن اخيرا ان تدافع عن تطبيق "جزئي" لقرار وقف النار والى ان دولا اخرى "ترغب في المحافظة على مصالحها الاقتصادية (مع ايران) على حساب السلام" اظهرت ترددا في الموافقة على عقوبات على طهران. وابدى "ارتياحا نسبيا" الى تجديد الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تصميمها على مواصلة العمل معا من اجل تطبيق "شامل وعاجل" للقرار ٥٩٨.

وفي هذا المجال، كررت بغداد امس مطالبتها بتطبيق هذا القرار كاملا. واكدت صحيفة "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم رفض بغداد تقديم "تنازلات جديدة" الى النظام الايراني. ورأت ان صدقية اعضاء مجلس الامن "رهن بقدرتهم على تطبيق القرار ٥٩٨ وعلى فرض عقوبات على ايران". واضافت ان على "النظام الايراني ان يختار قبل فوات الاوان بين السلام الشامل او حرب الابادة".

(و ص ف)

قضية "حركة الاتجاه الاسلامي" في تونس

احكام بالاعدام على ٧ متهمين والسجن المؤبد لزعيم الحركة



صورة للرهينة الاميركية تيري اندرسون ارفقتها "منظمة الجهاد الاسلامي" ببيانها. (افب)

اصدرت محكمة امن الدولة التونسية فجر امس احكاما بالاعدام على سبعة متهمين في قضية "حركة الاتجاه الاسلامي" في تونس بينهم اثنان حوكما وجاهيا وخمسة غيابيا. وقضت بالسجن المؤبد على زعيم الحركة راشد الغنوشي. وبالسجن على سائر المتهمين مددا تراوح بين ٨ سنوات و٢٠ سنة مع الاشغال الشاقة. وبرات ١٥ متهما.

ولفظت الاحكام في جلسة علنية بعد مذاكرة استغرقت ٣٦ ساعة متواصلة. ويبلغ عدد المتهمين في هذه القضية ٩٠ شخصا حوكم ٥٣ منهم وجاهيا والاخرون غيابيا.

والمتهمان اللذان حكم عليهما بالاعدام شنقا هما محرز بودقة وليابة بوبكر الصغير. اما الخمسة الهاربون فهم علي العريض وحمادي الجبالي

- التتمة في الصفحة ١٢ -

السعودية نفت معلومات وودورد عن مشاركتها في عمليات لـ "سي. اي. اي"

نفت امس السعودية نفيا قاطعا اية مشاركة لاستخباراتها في عمليات دبرها المدير الراحل لوكالة الاستخبارات المركزية "سي. آي. إي" وليم كايسي، كما ورد في كتاب لمساعد رئيس تحرير صحيفة "الواشنطن بوست" بوب وودورد سيصدر الاسبوع المقبل.

واكد ناطق رسمي سعودي، في تصريح وزعته وكالة الانباء السعودية، ان "لا اساس" لكل المعلومات التي نشرت في هذا الصدد، وذكر بانه سبق للسعودية ان نفت معلومات مماثلة "جملة وتفصيلا"، معربا عن اسفه "لتورط بعض الصحف الاميركية في نشر معلومات خاطئة نقلا عن مصادر معروفة بعدائها للعالم العربي والاسلامي".

وجاء في كتاب وودورد، الذي كان وراء كشف فضيحة "ووترغيت" التي اجبرت الرئيس الاميركي السابق ريتشارد نيكسون على الاستقالة، ان كايسي كان وراء ٣ عمليات للاستخبارات السعودية احداها محاولة لاغتيال العلامة السيد محمد حسين

- التتمة في الصفحة ١٢ -

ينتقل إلى مصر اليوم ويلتقي مبارك

واينبرغر اجتمع بأمير البحرين وتعهد السعي إلى حظر على ايران



السيد كسبار واينبرغر مجتمعا بامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة في المنامة امس. (اب لايزرفوتو)

وصل امس وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر الى المنامة قادما من السعودية في زيارة رسمية للبحرين تستغرق يومين. واستقبله ولي العهد وزير الدفاع البحراني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وعدد من كبار المسؤولين.

واجتمع واينبرغر لاحقا بامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة واجرى معه محادثات شارك فيها رئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة. وتعهد على الاثر ان تسعى الولايات المتحدة الى ان تقر الامم المتحدة حظرا على مبيعات الاسلحة لايران بحيث "تتخلى عن اعمالها الارهابية في المياه الدولية".

ونقلت عنه وكالة انباء الخليج ان الولايات المتحدة ستدعم جهود الامم المتحدة لانهاء الحرب العراقية - الايرانية وانها "مصممة على بذل كل ما في وسعها لضمان حرية الملاحة في الخليج وحرية التنقل في المياه الدولية بالتعاون مع الدول الصديقة وبينها البحرين التي تربطها بها صداقة متينة". ووصف محادثاته مع امير البحرين بانها كانت "جيدة وبناءة"، موضحا انها تناولت التطورات في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية وقضايا ذات اهتمام مشترك.

- التتمة في الصفحة ١٢ -

الهجمات الاعنف في حرب الناقلات

غارات عراقية على ٦ أهداف بحرية وضرب مصنع نفطي ومحطة ضخ

ضرب الطيران العراقي ستة اهداف بحرية في المياه الاقليمية الايرانية في ٣٦ ساعة حتى ظهر امس في ما اعتبر اعنف سلسلة من الهجمات منذ بدء حرب الناقلات في الخليج عام ١٩٨١.

وقالت مصادر ملاحية ان سفنا اجنبية لازمت سواحل شبه الجزيرة العربية في وقت كان بحارتها يبحثون عن اي زوارق حربية ايرانية مغيرة خشية التعرض لعمل انتقامي من ايران. وعلق احد هذه المصادر: "ان العراق يفعل كل ما في وسعه لارغام ايران على قبول وقف النار. ومن المؤكد ان طهران ستهاجم الآن سفينة او سفينتين اخريين".

واشار محللون عسكريون الى ان الغارات العراقية على سفن ومواقع نفطية واهداف صناعية ايرانية في البحر والبر شنت بحيث تتزامن مع زيارة وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر للمنطقة.

وافادت مصادر مطلعة ان الطائرات العراقية استخدمت امس في هجماتها صواريخ "اكزوسيت" الفرنسية وانها تمكنت من اصابة ٣ ناقلات ايرانية قرب مصب النفط الايراني في جزيرة خرج. واوضحت ان الناقلة "كورال كيب" التي ترفع العلم القبرصي اصيبت مرتين الاولى قبل منتصف ليل السبت - الاحد والثانية الاحد لدى

- التتمة في الصفحة ١٢ -

رفسنجاني: لن نوقف الحرب قبل اطاحة صدام حسين

كرر امس رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني ان ايران لن توقف حربها مع العراق قبل اطاحة الرئيس صدام حسين.

وقال في كلمة القاها امام معارضين عراقيين التقاهم اول من امس وبثتها اذاعة طهران امس: "ان الجمهورية الاسلامية حازمة في تصميمها على عدم وقف جهادها المقدس حتى يتخلص الشعب العراقي من صدام". واضاف: "اننا ملتزمون مواصلة الحرب طويلا من اجل الشعب العراقي ولتحقيق تعاون بين الشعبين الايراني والعراقي في سبيل اعلاء شأن الاسلام والمسلمين وتحرير المنطقة". واعتبر ان "الظروف مؤاتية في الوقت الحاضر لشن جهاد مقدس"، محذرا الشعب العراقي من "غضب الله" في حال عدم تجاوبه. واكد ان "لا طريق آخر لتحرير الشعب العراقي غير الحرب المقدسة والنضال المسلح". وذكر "ان سياستنا العسكرية الراهنة تقوم على تسليح جميع الراغبين والمستعدين للقتال داخل العراق ضد نظام صدام".

وسجل المراقبون في كلام رفسنجاني عودة الى المطالبة بانزال

- التتمة في الصفحة ٩ -

ابو بكر يونس في السودان لمحادثات سياسية وعسكرية واقتصادية

وصل امس الى الخرطوم القائد العام للقوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر في زيارة رسمية للسودان تستغرق ستة ايام.

واوضحت مصادر مطلعة ان "الوفد الكبير" الذي يرئسه جابر يضم مسؤولين عن الشؤون الدفاعية والنفطية والخارجية والزراعية في ليبيا، وان المسؤول الليبي سيجري مع المسؤولين السودانيين محادثات عسكرية وسياسية واقتصادية، كما سيتبادل معهم وجهات النظر في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وادلى جابر بتصريح مقتضب عقب وصوله قال فيه ان الجانبين سيبحثان في "مشاكل عربية وافريقية وفي قضايا اقتصادية وسياسية وعسكرية". ورفض التعليق على النزاع الدائر في شمال التشاد قائلا: "انها مشكلة تشادية - تشادية".

وسبق لرئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي ان اعلن رفض بلاده كل طلبات المساعدة العسكرية التي تقدمت بها التشاد وليبيا على السواء. وشدد على ضرورة تسوية النزاع على شريط اوزو الحدودي عن طريق التحكيم، لكنه قال ان هذه المنطقة "ارض ليبية".

وعلم من مصادر رسمية ان الجانبين الليبي والسوداني سيبحثان في اتفاقات عسكرية معقودة لتعزيز التعاون العسكري بينهما. ومعلوم ان اتفاقا عسكريا موقعا عام ١٩٨٥ يربط البلدين. وكانت ليبيا قدمت بموجبه مساعدة الى السودان شملت طائرات مقاتلة.

ونقل عن محافظ الخرطوم السيد كرم محمد كرم ان الحكومة السودانية رحبت بالوفد الليبي "ترحيبا حارا عرفانا لمساندة ليبيا" لمعارضي الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري.

(اب، رويتر)

تعهد عدم التخلي عن البولونيين

بوش التقى ياروزلسكي ثانية وأقام مأدبة على شرف فاليسا

نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش - الى اليسار وزعيم نقابة "التضامن" المحظورة ليش فاليسا في مقر القائم بالاعمال الاميركي في فرصوفيا امس (رويتر تيليفوتو)

اكد نائب الرئيس الاميركي السيد جورج بوش، في اليوم الثاني من زيارته لبولونيا، نية الولايات المتحدة "عدم التخلي ابدا عن الشعب البولوني".

وجاء هذا التأكيد في اثناء قداس احتفالي اقيم في احدى ضواحي فرصوفيا وحضره نحو ٣ آلاف شخص. وتحدث بوش في كلمة القاها عن "الآلام" التي عانتها بولونيا وعن المصاعب التي ما زالت تواجهها. لكنه اعرب عن اقتناعه ان الشعب البولوني "سيتغلب" على مشاكله، مشيرا الى ان تحقيق ذلك يتطلب مساعدة الولايات المتحدة.

وكان نائب الرئيس الاميركي التقى امس للمرة الثانية الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد ورئيس مجلس الرئاسة الجنرال فويسيتش ياروزلسكي واجرى معه محادثات تناولت ديون بولونيا ومشاكل اقتصادية اخرى. ولاحظ المراقبون ان الاجتماع انتهى من دون ان تظهر اي دلائل على التوصل الى اتفاق ما بين الرجلين.

وافادت وكالة "باب" البولونية الرسمية ان بوش وياروزلسكي اجتمعا في قصر على مسافة ٨٠ كيلومترا من فرصوفيا وبحثا في دور المؤسسات المالية العالمية التي تجري بولونيا محادثات معها لحل ازمة الديون.

من جهة اخرى، اقام بوش امس مأدبة عشاء في مقر القائم بالاعمال الاميركي في فرصوفيا على شرف زعيم نقابة "التضامن" المحظورة ليش فاليسا وعدد من النقابيين المنشقين.

وهو كان زار بعد الظهر قرية كيلبين شمال فرصوفيا ووضع اكليلا من الزهر على نصب تذكاري لثمانية من افراد سلاح الجو الاميركي قتلوا عندما اصيبت قاذفة كانوا فيها لدى القائهم مؤنا لرجال المقاومة البولونيين خلال الحرب العالمية الثانية.

(اب، يب)

البطريرك صفير سافر الى روما في جولة على الفاتيكان وموسكو وباريس

(ص ٣)

مؤكدة ان "الرهان على اسرائيل خاسر"

دمشق: العالم لا يقبل في لبنان الخلط بين الدورين السوري والاسرائيلي

تناولت امس وسائل الاعلام السورية الوضع في لبنان، مشددة على اهمية الدور السوري فيه. وحملت على المراهنين على اسرائيل، قائلة انهم لم يستفيدوا من "الانجازات التي حققتها الجماهير اللبنانية".

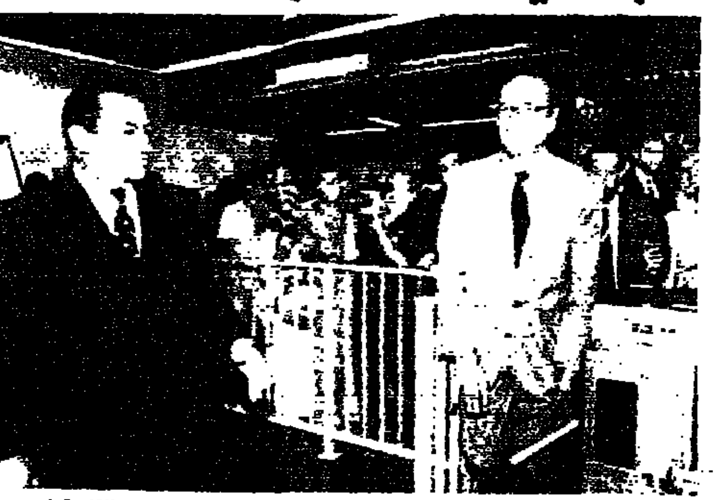
وكتبت صحيفة "الثورة": "ان تطورات الاحداث على الساحة اللبنانية اثبتت ان الامن والهدوء والاستقرار تسود حيث القوات السورية التي دخلت لبنان في مهمة انقاذ قومية وبطلب من الشرعية واستجابة لنداءات اللبنانيين". و"امام هذه الحقائق التي لا يمكن احدا نكرانها او التنكر لها، يصير من العسير على هذه الجهة او تلك او على هذا الشخص او ذاك ان يقفز فوق هذه الحقائق والوقائع ليلعب بالالفاظ والمواقف ويخلط بين الابيض والاسود في صورة تدعو الى الاستغراب والاستهجان".

واضافت: "ان دور سوريا في لبنان لم يكن الا دورا قوميا ولمهمة انقاذية انسانية ووطنية تنبع من الحرص على لبنان وتنبع من الحرص على وقف سفك الدماء واعادة الامن والاستقرار الى ربوعه وارضه". واشارت الى "الدور الاسرائيلي المخرب على الساحة اللبنانية التي صارت مرتعا لحفنة من المأجورين المنفذين لمخططات اسيادهم في تل ابيب" مؤكدة "ان العالم لم يعد يقبل الخلط بين الدورين السوري والاسرائيلي في لبنان. وهما دوران متعارضان ومتناقضان الى ابعد

- التتمة في الصفحة ٩ -

تدشين المرحلة الاولى من مترو القاهرة

لبنان في محادثات مبارك - شيراك



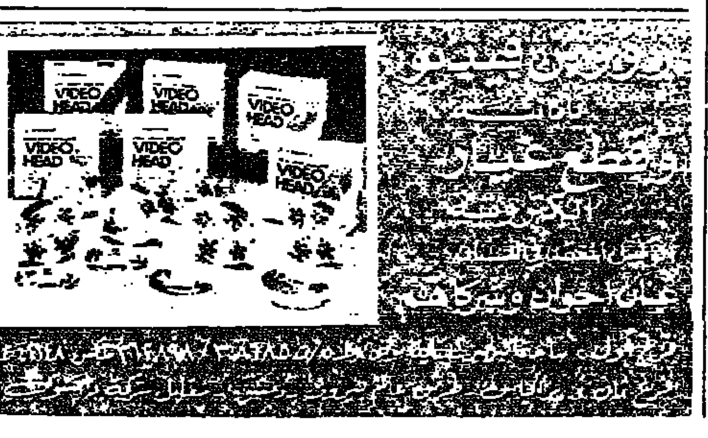
الرئيس حسني مبارك والسيد جاك شيراك في الاحتفال بتدشين المترو في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

حض السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة على خفض اسلحتهما التقليدية والكيميائية بعد اتفاقهما مبدئيا على ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مطار القاهرة بعد محادثات مع الرئيس حسني مبارك استمرت اربع ساعات ان "فرنسا تسعد باي شيء يمكن ان يخفف التوتر". واضاف: "اننا نؤيد الاتفاق على الصواريخ المتوسطة المدى، لكننا نعتقد ان من الاهم خفض الاسلحة التقليدية والكيميائية". واعتبر ان "علينا التقليل من هذا الخلل انما لا نريد حلا اتباع سياسة لاحلال السلام". وابلغ شيراك الى الصحافيين في ختام زيارة للقاهرة بدأت اول من امس لحضور افتتاح المرحلة الاولى من شبكة المترو في القاهرة التي انشئت بمساعدة فرنسية ان وجهات نظره هو والرئيس المصري كانت متطابقة تقريبا في شأن القضايا التي نوقشت. واوضح: "لقد تحدثنا عن المشاكل المؤثرة على الموقف الدولي مثل المشكلة الفلسطينية ولبنان والتشاد والحرب العراقية - الايرانية".

واعلن ان السفن الحربية الفرنسية التي ارسلت الى الخليج ترابط في مواقع خارجه قائلا: "انها في جيبوتي او خارجها اذ تذهب الى هناك عندما تكون في حاجة الى صيانة". وذكر شيراك بان فرنسا تؤيد منذ مدة طويلة فكرة عقد مؤتمر دولي

- التتمة في الصفحة ٩ -



مواقف الافرقاء عادت الى منطلقاتها استعدادا للصراع بين مشروعين متناقضين

تتوقع اوساط سياسية ان يشهد الوضع اللبناني في المرحلة المقبلة، وتحديدا بعد عودة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل من نيويورك، مزيدا من التصعيد السياسي الذي يمكن ان يلامس في بعض مظاهره الناحية الامنية.

وترد الاوساط هذا التصعيد الى المواقف التي اعلنها الرئيس الجميل في خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. والتي لاقت ترحيبا في اوساط فريق لبناني ومعارضة لدى فريق اخر، على نحو اعاد مواقف الافرقاء الى منطلقاتها، كأن هؤلاء يقفون على ابواب معركة جديدة سيحاول كل منهم ان يعزز فيها موقعه استعدادا للانتخابات الرئاسية صيف ١٩٨٨.

وما يعزز الاتجاه التصعيدي، في رأي هذه الاوساط، ان ليست هناك امكانات لتحقيق اي معالجات اقتصادية او سياسية، فلا تأليف حكومة جديدة ممكن، ولا الاتفاق على مشروع سياسي لحل الازمة متوافر. الامر الذي سيجعل الازمتين السياسية والاقتصادية تتغذيان احداهما من الاخرى الى اجل غير مسمى. فتأليف حكومة جديدة رهن باتفاق سياسي بين اطراف النزاع، فاذا تم يتبعه تلقائيا اتفاق على معالجة الشؤون الاقتصادية. لكن ردود الفعل على خطاب الجميل تستبعد اي اتفاق سياسي في هذه المرحلة. ولذلك سيذهب مؤيدو الحكم الى التعاطي مع الوضع في خلال ما تبقى من ولايته على اساس موقفه بينما سيسعى المعارضون الى الاتيان برئيس جديد للجمهورية يلتزم برنامجهم السياسي الذي ربما بلوروه من خلال المؤتمر الوطني الذي يسعون الى عقده خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

وفي المقابل فان مؤيدي الحكم سيجهدون للاتيان برئيس يلتزم البرنامج والمواقف التي طرحها الجميل في نيويورك، في حين ستعمل "القوات اللبنانية" لوصول رئيس يلتزم ما تعلنه من برامج ومواقف ليست بعيدة عن المواقف الاخيرة لرئيس الجمهورية، وستعمل ايضا في اتجاه تأليف حكومة جديدة قبل نهاية ولاية العهد الحالي بغية تثبيت دورها على ابواب الانتخابات الرئاسية.

لكن هذه الاوساط تخشى ان تدفع الاوضاع الاقتصادية المتدهورة البلاد في اتجاهات من شأنها ان تقلب المواقف رأسا على عقب، وتغير الخريطة السياسية القائمة. ذلك ان معظم الافرقاء يجمع على ان لبنان وصل الى مرحلة الخطوط الحمر على الصعيد الاقتصادي. وهذه الخطوط التي تمنع الانهيار الشامل لاكثر من اعتبار محلي واقليمي ودولي، وستدفع الجميع الى ايجاد المخارج للازمة. والمعارضة ترى المخرج برحيل الحكم والحكومة معا واجراء انتخابات مبكرة للاتيان برئيس جديد وبالتالي الاتيان بحكومة جديدة يعيدان الثقة والاطمئنان الى اللبنانيين جميعا. اما الموالون، فيدركون الخطوط الحمر التي وصل اليها الوضع اللبناني، لكنهم يؤثرون تأليف حكومة جديدة على رحيل الحكم، لانهم يحملون الحكومة الحالية مسؤولية تردي الاوضاع. اضافة الى ذلك يطالبون بسحب الجيوش الغريبة من لبنان.

من هنا ترى الاوساط السياسية ان المعارضين والموالين سيمضون في المرحلة المرتقبة في سباق ومنافسة كبيرين لكي يتمكن كل منهما حسم الموقف لمصلحته. وقد رسم المعارضون خطة تحركهم في دعوة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الى "ثورة بيضاء" واضراب مفتوح حتى اسقاط الحكم والحكومة، وكذلك في دعوة رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى اسقاط رئيس الجمهورية و"الحكم الكتائبي". اما الموالون فرسموا تحركهم في الدعوات المتكررة الى تأليف حكومة جديدة وسحب الجيوش الغريبة. من هنا يتوقع ان يحتدم الصراع بين الموقفين ويتأطر في تكتلات سياسية ومحاور هنا وهناك ليبلغ ذروته في الربيع المقبل.

من يسد "الفراغ في الرئاسة الثانية في حال حصوله
دراسة قانونية تنهي الجدل النيابي وتولي اكبر الاعضاء سنا الصلاحيات

لم يلحظ النظام الداخلي للمجلس النيابي، ولا الدستور طريقة سد الفراغ في حال حصوله، وتعذر انتخاب رئيس للمجلس، لسبب من الاسباب، مثلما لحظ الدستور احتمال حصول هذا الفراغ اذا تعذر انتخاب رئيس للجمهورية، فاعتبر مجلس الوزراء بكامله هو الذي يدير شؤون الحكم في البلاد ويمارس صلاحيات الرئيس الى ان يتم الانتخاب.

قد يكون السبب في غياب نص في النظام الداخلي للمجلس النيابي لهذه الجهة، انه لم يحصل ولا مرة ان تعذر انتخاب رئيس للمجلس، وان الانتخاب اذا لم يتم في الجلسة الاولى المحددة بعد اول ثلثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول من كل سنة، فيمكن ان يتم في جلسة لاحقة.

يضاف الى ذلك ان دور رئاسة المجلس هو اداري واشتراعي ولا صفة تقريرية لها مثل الصلاحيات التي يمارسها رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، والتي لا تقبل او تتحمل حصول فراغ وان لفترة مهما تكن قصيرة، الامر الذي جعل المشترع يلحظ طريقة سد الفراغ في هاتين الرئاستين عند حصوله.

جدل نيابي ورأي قانوني

فريق من النواب تباحثوا في هذا الموضوع من قبيل التحسب للاوضاع فقط، وان لم يكن ثمة ما يشير الى احتمال حصوله. وقال بعضهم ان الاستمرار يبقي على رئيس المجلس وهيئة المكتب الى ان يتم الانتخاب. وقال بعض آخر ان ولاية رئيس المجلس ونائبه وهيئة المكتب تنتهي حكما بانتهاء السنة المحددة لها، اي في اول ثلثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول، وان مقعد رئاسة المجلس يبقى خاليا، الى ان ينتخب رئيس جديد. وعلى رئيس السن في هذه الحال ان يستمر في دعوة المجلس الى جلسات متواصلة حتى يتم الانتخاب. وفي رأي لآخرين ان رئيس السن، اي اكبر الاعضاء سنا، في المجلس هو الذي يمارس صلاحيات رئيس المجلس الى ان ينتخب الرئيس.

لذلك كان لا بد ازاء اختلاف الآراء، من الوقوف على رأي المحامي اميل بجاني باعتبار ان رئاسة المجلس كانت ترجع اليه في السابق، عندما تواجه اشكالات قانونية ودستورية في قضايا دقيقة تعترض اعمال المجلس. ولدى سؤاله عن رأيه في من يسد الفراغ في حال خلو منصب الرئاسة الثانية، اجاب: من المعلوم ان مدة ولاية مجلس النواب هي اربع سنوات بحسب قانون انتخاب اعضاء المجلس النيابي الصادر في ٢٦ نيسان ١٩٦٠، وان على المجلس ان يجتمع بناء على دعوة اكبر اعضائه سنا، وبرئاسته لانتخاب هيئة مكتبه في اول جلسة يعقدها، وذلك في مهلة اقصاها ١٥ يوما من بدء ولايته، وعلى ان يجتمع المجلس للغاية عينها برئاسة اكبر اعضائه سنا في اول ثلثاء يلي الخامس عشر من تشرين الاول من كل سنة، موعد افتتاح الدورة السنوية الثانية، وهو ما نصت عليه المادة الاولى من النظام الداخلي.

مما يعني ان ولاية رئيس المجلس تنتهي كل سنة عند اول ثلثاء يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول، وهو اليوم الذي يتوافق مع تاريخ الجلسة المفترض في المجلس ان يعقدها لانتخاب الرئيس الجديد. وهذه الجلسة يدعو اليها اكبر الاعضاء سنا في بداية ولاية المجلس، وتجرى دائما برئاسته سواء كانت جلسة البداية الاولى، او جلسة الثلثاء كل سنة.

ولكن اذا تعذر عقد مثل تلك الجلسة بنصابها القانوني المنصوص عليه في المادة ٣٤ من الدستور في موعدها الدستوري، فهل تبقى سدة الرئاسة خالية الى حين انعقاد تلك الجلسة؟ ولنفترض ان ظروفا سياسية او امنية غير عادية، حالت دون انعقاد الجلسة، وامتدت هذه الظروف ردحا من الزمن، فهل ان مركز الرئاسة يبقى فارغا الى ان يتيسر انعقاد الجلسة؟ ولانه لا يعقل ان يعطل سير عمل المؤسسات الدستورية، فمن هو الشخص المؤهل قانونا لسد الفراغ؟

النظام رسم خطا لسد الفراغ

لا الدستور ولا النظام الداخلي احتاطا مباشرة لهذه الحالة ووضعا لها حلا او اعطيا جوابا عن السؤال. فلا بد من الارتداد الى قواعد التفسير واستقراء النصوص.

في الواقع ان النظام الداخلي افترض امرين: الامر الاول هو انتهاء ولاية رئيس المجلس نهار الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من تشرين الاول كل سنة، والا لا معنى لتحديد جلسة يجب عقدها في الموعد المذكور لانتخاب الرئيس الجديد يأخذ خلالها الرئيس المنتهية مدته مقعده في القاعة بين سائر زملائه النواب. والامر الثاني هو ان رئاسة جلسة انتخاب الرئيس الجديد، تناط باكبر الاعضاء سنا، لان الرئيس المنتهية مدته لم يعد رئيسا. اي ان النظام القانوني للمجلس تعمد صراحة سد الفراغ الناتج عن خلو الرئاسة بانتهاء مدة صاحبها، فاناط سلطة رئاسة الجلسة باكبر الاعضاء سنا.

وهكذا يكون النظام قد رسم خطا لسد الفراغ، وذلك ليس فقط بالقول ان رئاسة الجلسة يتولاها اكبر الاعضاء سنا نهار الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من شهر تشرين الاول، بل ان رئيس السن هو الذي يدعو الى اول جلسة يعقدها المجلس بعد انتخابه، كما هو صريح نص المادة الاولى من النظام الداخلي.

وعندما تناط برئيس السن صلاحية توجيه الدعوة الى الجلسة الاولى، وكذلك ترؤس جلسة الثلثاء السنوية، انما يمارس رئيس السن صلاحيات اساسية هي في جوهر سلطات رئاسة المجلس.

Attributions du président :
La fonction la plus apparente du président est la Présidence de la séance. Il est chargé de veiller au maintien de l'ordre extérieur, à la décence, à la méthode des délibérations... (Joseph - Barthelemy, Paul Duez, Droit Constitutionnel, Ed. 1985 p. 532)

ولان رئيس السن يدعو الى الجلسة الاولى ويرئسها، وكذلك الجلسة السنوية، فله، مثله مثل الرئيس المنتخب، ان يلقي خطابا اصبح تقليدا، يأخذ طابع البيان السياسي ويفصح عبره، رئيس السن في اتجاهاته وتطلعاته.

(Georges Vedel, droit constitutionnel, ed. 1949 p. 408)

فرئيس السن هو "رئيس" المجلس لكامل الفترة التي تقتضيها.

Le doyen d'âge est président les membres les plus jeunes sont secrétaires (Georges Vedel p. 408)

وعند بداية ولاية المجلس، يكون للمجلس مكتب موقت "يرئسه ويرئس المجلس بالتالي اكبر الاعضاء سنا" (الدكتور ادمون رباط. الوسيط في القانون الدستوري، الجزء ٤، الصفحة ٧١٨).

الاستعانة برئاسة السن لازمة

يستخلص مما تقدم اولا، ان رئاسة السن هي اداة لحظها النظام لسد فراغ ناتج اما من عدم وجود رئيس في مستهل ولاية المجلس، وهي الفترة التي لا يكون المجلس فيها قد انتخب رئيسه بعد، واما من اشراف ولاية الرئيس على الانتهاء في موعدها نهار الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من تشرين الاول كل سنة. وثانيا، ان رئيس السن يتمتع باهم السلطات الرئاسية وليس اقلها الدعوة الى الجلسة الاولى وترؤسها والجلسة السنوية، مع ما يفترض هذا الترؤس من اختصاصات وامتيازات، فضلا عن خطابه السياسي الذي امسى تقليدا في نظام الديموقراطية الدستورية.

فعندما يبحث في مسألة الفراغ في مركز رئاسة المجلس، بسبب عدم انعقاد الجلسة السنوية في موعدها بفعل عوامل واسباب لا تقع تحت عد او حصر، من المفروض اعتماد الحل الذي اعتمده النظام لحالة مماثلة او متجانسة، عملا بقواعد التفسير المتعارف عليها. لان الحل المعتمد لمسألة معينة يعبر في غالب الاحيان عن نهج لدى المشترع، او عن فكرة عامة تنير طريق المفسر الى ما فيه الهداية، لحالة مشابهة.

مع الملاحظة هنا ان نظام مجلس النواب عاد وركز على فكرة رئيس السن في المادة ٦ عندما قال: اذا تعذر على الرئيس او نائبه متابعة رئاسة الجلسة، يتولى الرئاسة اكبر الاعضاء الحاضرين سنا، وذلك بتكليف من الرئيس او نائبه، مما يدل على ان فكرة الاستعانة برئاسة السن هي لازمة ومألوفة في النظام، لسد اي فراغ.

من هنا نصل الى القول: اذا لم تعقد الجلسة السنوية نهار الثلثاء الذي يلي الخامس عشر من تشرين الاول لاسباب امنية او سياسية غير عادية، فعلى رئيس السن الا يألو جهدا، وان يستمر في توجيه الدعوة تلو الدعوة الى جلسة تعقد لانتخاب الرئيس الجديد. لكنه يمارس في خلال تلك الفترة صلاحيات رئيس المجلس الادارية في تصريف الاعمال في انتظار موعد ترؤس جلسة انتخاب الرئيس الجديد. فالبرلمان، يؤلف كما هو معروف "هيئة دائمة" في نظام البرلمانية، ومن دعائم دوامها تأمين دوام عمل اجهزتها، خصوصا ان الحل الذي نسوقه يأخذ جذوره في النصوص التي عالجت حالة لا تختلف نوعا ومعدنا وغاية.

هذا هو الرأي القانوني للمحامي بجاني، فهل تعني اثارة الموضوع ان ثمة احتمال حصول فراغ في رئاسة المجلس، وان اسبابا سياسية او امنية قد تحول دون اجراء انتخابات في موعدها.

يجيب بعض النواب عن ذلك بالقول ان هذا الاحتمال بعيد، ولكن في الظروف الاستثنائية التي يعيشها لبنان يجب التحسب والتحوط لكل شيء.

ومعلوم ان اكتمال النصاب يتطلب حضور ٤١ نائبا، وان اكبر الاعضاء سنا بعد وفاة الرئيس شمعون هو النائب كاظم الخليل.

اميل خوري

ابلغ النائب اوغست باخوس الى الرئيس حسين الحسيني ان "تجمع النواب الموارنة المستقلين" قرر في اجتماعه الاخير تأييده لرئاسة المجلس.

قال مصدر ديبلوماسي ان مصر لم تعد مستعجلة في سعيها الى اعادة العلاقات بينها وبين الدول العربية لان اكثرية هذه الدول صار لها تمثيل في القاهرة على مستوى سفير.

لوحظ ان الرئيس الحص لم يظهر موقفا سلبيا من خطاب الرئيس الجميل في الامم المتحدة عندما كان مجتمعا ببعض الديبلوماسيين اللبنانيين.

صفير الى روما في جولة على الفاتيكان وموسكو وباريس:
انا طلاب سلام وننتظر شيئا كثيرا شرط ان نعمل للوفاق



البطريرك صفير في صالون مطار بيروت الدولي.

(يوسف بدر الدين عن تلفزيون لبنان)

اعلن البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير الذي سافر امس الى روما في جولة تشمل الفاتيكان والاتحاد السوفياتي وفرنسا "اننا طلاب سلام، ونطلب ان يساعدونا على استعادة السلام في بلادنا". واكد انه ينتظر "شيئا كثيرا" من رحلته "ولكن بشرط ان نقوم نحن بما علينا القيام به، لان القضية لا يمكن ان ننتظر حلها من الخارج اذا كنا نحن في الداخل لا نسعى الى القيام بما علينا ان نقوم به من تنقية الاجواء والعمل في سبيل التقارب والوفاق الوطني". ورأى في خطاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امام الجمعية العمومية للامم المتحدة "الكثير من الايجابيات التي تفتح الآفاق للبنانيين لكي يعودوا الى نواتهم، وبعضهم الى البعض الآخر".

في بكركي

منذ الصباح توافدت الى بكركي شخصيات روحية واجتماعية لوداع البطريرك الذي رأس في التاسعة قداسا في كنيسة الصرح، وعاونه المطران بشارة الراعي والاب ميشال عويط وحضره المطران رولان ابو جودة وشخصيات ومواطنون من الجوار. والقى بعد الانجيل عظة جاء فيها: "يحدثنا السيد المسيح اليوم عن مقتضى الرسالة التي كلف بعضا من تلاميذه القيام بها. وجاء في الانجيل المقدس انه ارسل تلاميذه اثنين اثنين امام وجهه الى كل بلد او مدينة ازمع ان يدخلها، وقال لهم: ان الحصاد كثير والفعلة قليلون فاطلبوا من رب الحصاد ان يرسل فعلة لحصاده. ثم اوضح لهم ان هذه الرسالة تستوجب التضحية الكبرى بدليل ما قال: "ها انا ارسلكم كالخراف بين الذئاب". وانها تتطلب كذلك التجرد التام لانه قال لهم: "لا تحملوا اكياسا ولا مزاود ولا حذاء". وهي تتطلب ايضا العمل في سبيل احلال السلام بدليل قوله لهم: "ايما بيت تدخلون قولوا لذلك البيت السلام".

اجل ايها الاحباء التضحية والتجرد والعمل في سبيل السلام هي متطلبات الرسالة التي حملها السيد المسيح تلاميذه وبالتالي حملها اتباعه من بعده ويحملونا اياها "ها انا مرسلكم كالخراف بين الذئاب". وهذا له مدلوله الواضح فمن اراد ان يقوم بهذه الرسالة عليه ان ينتظر المتاعب والمشقات والصعوبات التي قد تذهب به الى حد التضحية بنفسه في سبيلها. وهذا ما كانت تلقاه المسيحية عندما انتشرت منذ فجرها حتى اليوم. وهذا ما عرفناه نحن الذين لا يزالون يجاهدون للحفاظ على ايماننا منذ ان كنا في هذه البلاد، اي منذ نحو الف وثلاثمئة سنة. وقد دفعنا الثمن الغالي ولا نزال ندفع حتى اليوم. وكم سقط من بيننا شهداء روت دماؤهم هذه الارض الخيرة لكي تنبت سلاما وطمأنينة.

وامس سقط احد الآباء اليسوعيين هو الاب اندره ماس في صيدا وكان يقوم برسالته التربوية السامية. سقط لا لانه كان يحوك المكائد ولا لانه اخر بأحد من الناس ولا لانه تنكر لمبادئه، لكنه سقط لان هناك اناسا مغرضين يريدون ان ينزلوا الاذى بالذين يعملون على مواصلة الرسالة التربوية في بلادنا. وكأنهم يريدون بعدما اوصلونا اليه من تفقير، ان يوصلونا الى التجهيل كذلك. وهذا منتهى الاذى الذي يقع على هذه البلاد. لكننا نأمل في ان هذه الدماء التي سقطت، دماء الاب ماس ودماء اخوانه السبعة الذين لقوا المصير نفسه، ستزهر يوما سلاما مثلما تزهر دماء جميع الشهداء الابرياء الذين سقطوا على ارضنا الخيرة. هذه هي مقتضيات الرسالة: التضحية الكبرى حتى بالذات ويقتضي لها ايضا التجرد، لذلك قال السيد المسيح لتلاميذه: "من اراد ان يتبعني عليه ان يترك اقرب الناس اليه وان يكفر بنفسه".

ايها الاحباء، اذا توقفنا على معنى هذا التجرد واذا اردنا ان نعرف هل نسير على طريقه، فكيف يمكننا ان نعرف اذا كنا نعيش مثلما عشنا ماضينا وكل ما همنا ان نسعى الى افخر الملابس واجد المآكل، وان نعيش عيشة البذخ؟ ان هذه العيشة هي التي اوصلتنا الى ما نحن من فقر، ذلك اننا تركنا القيم الحقيقية وعلقنا قلوبنا بالقشور، اما الجوهر فقد غاب عن تفكيرنا. لذلك وصلنا الى ما وصلنا. فالمسيح علمنا: "اعطنا خبزنا كفاف يومنا".

ان هذه الرسالة تقتضي العمل في سبيل السلام، وشرط السلام ان يكون بين فريقين. فلا يمكن ان يكون من طرف واحد بل يجب ان يلتقي هذا السلام طرفا آخر يريده ايضا. اما سلام الاستسلام فهو سلام الذل والعار وبالتالي ليس السلام الذي ننشده. السلام الذي ننشده يجب ان يكون سلام الكرامة سلام المحافظة على الحقوق الانسانية، سلام المساواة والعدالة بين الناس. هذا هو السلام الذي يعلمنا السيد المسيح ان نسعى اليه ولهذا يجب ان نصلي للحصول عليه وان نعمل في سبيله مضحين بكل ما لا يفيد لكي نحصل على ما يفيد، اي جوهر السلام.

هذا ما نريد ان نسعى اليه خلال رحلتنا التي ستقوم بها سواء اكان في الفاتيكان ام في موسكو ام في باريس، لكي نحدث القوم هناك عن حالنا المأسوية. واننا نأمل في ان نلاقي آذانا مصغية. واننا لوطيدو الامل في انكم ترافقوننا بصلواتكم لان السعي الى السلام ان لم ترافقه الصلاة، فانه لا ينجح، لان هذا السلام يعطيه في النهاية الله الذي قال: "سلامي خاصة اعطيكم". والمهم ان يعود الينا السلام ليس الينا وحدنا وانما الينا جميعا".

الى المطار

وبعد ذلك توجه البطريرك صفير الى الصالون الكبير في بكركي حيث استقبل مودعين. وقرابة الحادية عشرة والدقيقة العاشرة دخل كنيسة الصرح وادى "صلاة الغفران" ثم استقل سيارة البطريركية وهي "مركوري" سوداء رقمها ٢٢٠٠٠٤ وعليها العلمان اللبناني والبابوي. وجلس الى جانبه المحافظ بالوكالة لمدينة بيروت المهندس جورج سماحة ممثلا رئيس الجمهورية. وودعه في الصرح الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش والمطرانان مخايل ضوميط ويوسف بشارة والرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي باسيل هاشم والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي انطوان صفير والرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين الاب بولس نجم والنائب العام للرهبانية المارونية الانطونية الاب سمعان عطاالله ممثلا الاباتي بولس تنوري الموجود في الخارج، والاباتي بطرس فهد والنائب العام لابرشية طرابلس المارونية المونسنيور ميشال واكيم وكهنة الصرح ومحامياه سامي الخوري وجوزف فرح وشخصيات.

الحادية عشرة والدقيقة الثانية والعشرون انطلق الموكب، وضم سيارة المحافظ سماحة وسيارة المطران ابو جودة التي اقلته مع المطران الراعي، في اتجاه مطار بيروت الدولي سالكا طريق جونيه - الدورة - النهر - المتحف - البربير. وتقدمت الموكب دراجات لقوى الامن الداخلي وسيارة "باترول" وتبعتها سيارتا "لاندروفر" فيهما عناصر من فصيلة درك برج البراجنة بامرة النقيب علي الحاج.

في المطار

وفي المطار انضم الى المودعين رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وقائد جهاز امن المطار بالوكالة العقيد محمود فواز ونائب رئيس المطار السيد خليل الحافظ ورئيس الامن العام المقدم محمد حطر، وممثل للقوات السورية.

وفي حديث مع الصحافيين سئل صفير ماذا يمكن لبنان ان ينتظر من هذه الجولة فاجاب: "في الحقيقة نحن على استعداد لكي نتحدث مع المسؤولين في هذه العواصم التي سنزورها عن القضية اللبنانية. اما ما يمكن ان ننتظره، فيمكننا ان ننتظر شيئا كثيرا، ولكن بشرط ان نقوم نحن بما علينا القيام به، لان القضية لا يمكن ان ننتظر حلها من الخارج اذا كنا نحن في الداخل لا نسعى الى القيام بما علينا ان نقوم به من تنقية الاجواء والعمل في سبيل التقارب والوفاق الوطني. واما الباقي فيمكننا اذ ذاك ان نعتمد في تحقيقه على الخارج".



موكب البطريرك صفير عند حاجز المدفون.

(سامي عياد)

واكد ردا على سؤال ان مبادرة الفاتيكان "لا تزال قائمة، ولكن بالطرق الديبلوماسية".

ورأى "ان الدول، ولاسيما الكبرى منها، في امكانها ان تعمل الكثير في سبيل الدول الصغرى. والاتحاد السوفياتي دولة فاعلة ولها نفوذها في انحاء العالم وفي المنطقة وفي لبنان، اما ما نطلب فاننا نحن، على ما اخبرنا، طلاب سلام، ونطلب ان يساعدونا على استعادة السلام في بلادنا".

وماذا يمكن البطريركية ان تقوم به حاليا لاحياء التعايش مجددا؟ اجاب: "نحن نسعى على قدر ما بين ايدينا من وسائل لتوثيق اواصر الالفة بين جميع اللبنانيين. ونحن مقتنعون كل الاقتناع بأن لبنان، اذا ظل على ما هو من شرذمة اليوم، لا يمكن ان يستأنف مسيرته على ما عرفناها عليه، وكذلك بلد البحبوحة والازدهار والسلام والطمأنينة. اما اذا رجع اللبنانيون الى نواتهم وعرفوا كيف يتعاونون فلا بد من ان يعود السلام الى لبنان وان يستعيد لبنان منزلته في مجموعة الامم وان يكون عامل خير ورائد حرية وديموقراطية وحضارة وثقافة وسلام".

وهل تشمل محادثاته في عواصم القرار موضوع تنفيذ القرارات الدولية المتعلقة بالجنوب؟ اجاب: "عندما نتحدث عن لبنان فانما نتحدث عن لبنان بحدوده المعترف بها دوليا. ولا يمكننا ان نفرق بين منطقة ومنطقة. وهناك طبعا قرارات لا بد من تنفيذها ليعود لبنان الى سابق حاله من الطمأنينة والاستقرار".

وعن رأيه في خطاب رئيس الجمهورية في الامم المتحدة، قال البطريرك: "الحقيقة ان الخطاب، على ما عرفت او سمعت عنه في الاذاعات،

- التتمة في الصفحة ٤ -

ذكرى اربعين شمعون في الحدث رسمية وشعبية حاشدة

ابي نادر: لبنان على مفترق خطير ونريد من المسؤولين قرارا تاريخيا جريئا

احيا امس لبنان الرسمي والسياسي والشعبي ذكرى "وجه وسيم غاب وثوب النزاع يلف كل لبنان"، و"شفيع يستهدي رسالته الوطنية الساطعة ونقوى بها على التفتيت والضعف فيرجع لبنان افضل مما كان، لبنان العائلة الواحدة والهوى المشترك الواحد واقعا ومصيرا"، على ما قال رئيس الاساقفة الموارنة في بيروت المطران خليل ابي نادر ممثلا البطريرك مار نصرالله بطرس صفير في رثاء الرئيس الراحل كميل شمعون.

بدعوة من حزب الوطنيين الاحرار، في ذكرى اربعين الرئيس شمعون، اقيم قداس وجناز رأسهما المطران ابي نادر في كنيسة السيدة في الحدث، الحادية عشرة قبل الظهر، عاونه الاباتي بولس نعمان والامين العام لمجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان المونسنيور اغناطيوس مارون وادت الخدمة جوقة الحدث. واتخذت عناصر من الجيش وقوى الامن الداخلي تدابير امنية في محيط الكنيسة اعتبارا من الصباح اذ تدفقت الوفود رافعة على سياراتها صورا للرئيس السابق.

وحضر الصلاة السادة: وزير المال بالوكالة جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، ونائب رئيس المجلس النيابي الدكتور البر مخيبر ممثلا رئيس المجلس حسين الحسيني، ووزير الاعلام جوزف سكاف ممثلا رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص، والرئيس شارل حلو، ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، والنواب: الاب سمعان الدويهي وميشال معلولي وعبده عويدات وميشال ساسين وبيار دكاش ومحمود عمار وفؤاد طحيني ومخايل ضاهر وبيار حلو وادمون رزق وملكون ابليغاتيان ونديم سالم وبطرس حرب وكاظم الخليل ونصري المعلوف وفؤاد لحود، العميد سمير ضرغام ممثلا قائد الجيش العماد ميشال عون، وقائد الدرك العميد انطوان نصر، والسيدة جنفياف بيار الجميل والقائم باعمال السفارة العراقية في لبنان صبار التميمي، ومحافظ جبل لبنان بالوكالة سميح الصلح، والامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، والمدعي العام التمييزي جوزف فريحة، ومفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية فوزي داغر، والعميد رينه سمراني، ورئيس هيئة الاركان في قوى الامن الداخلي العقيد مخايل سمعان، والمدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية مارون حيمري، ونقيب المحامين في بيروت عصام كرم، ورئيس هيئة الشورى في حزب الكتائب الياس ربابي، والامين العام لـ"القوات اللبنانية" رئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان، وعضوا مجلس قيادة "القوات" سمير طويلة وحبيب افرام، وعضوا المكتب السياسي الكتائبي بيار صايغ والدكتور فؤاد ابو ناضر، ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي المحامي انطوان غانم، والمدير العام للصناعة الفرد دبس، والمحامي جورج جبر، والمحامي شارل غسطين والمقدم ادونيس نعمة، وقائد الشرطة العسكرية الرائد عادل ساسين، وامين سر المجلس العسكري الرائد فؤاد الاشقر، والرائد خليل مطر.

وشارك في الصلاة من الروحيين متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الكاثوليك المطران حبيب باشا والارشمندريت الكسي مفرج ممثلا متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والموفد البابوي الى جزين الاب سيليستينو بوميغاس.

وتقدم الحضور نجلا الرئيس الراحل السيدان دوري وداني شمعون وعائلة شمعون واهل واصدقاء واركان حزب الوطنيين الاحرار، فضلا عن وفود شعبية وحزبية.

عظة

وبعد الانجيل القى المطران ابي نادر العظة الآتية:

"ايها السادة،

لنا جميعا، لآل شمعون، للوطنيين الاحرار، بل لكل وطني صادق الولاء، للبنان السيادة والحرية، بركة وتعزية وصلاة من غبطة ابينا السيد السيد البطريرك مار نصرالله صفير، بطريرك لبنان الواحد، في اربعين اكرم الراحلين، فقيد كل لبنان، الرئيس الامثل كميل نمر شمعون.

وفي هذه الساعة، يغادر صاحب الغبطة مطار بيروت الدولي الى روما، ثم الى موسكو فباريس لنصرة لبنان وانتشاله من غمرات الموت المتخبط فيها. ولكم نريدها له رحلة تاريخية مسعودة الانتاج في سبيل لبنان، ننشدها اليوم، مثلما امسا والسعيد الذكر البطريرك الياس الحويك سنة ١٩٢٠، الى فرساي. صلاتنا معه، واملنا كبير، في ليل اليأس، في حلم نبوءاتي، مشرق مجدا يعطى كل لبنان.

ورئيسنا النمر المتلالىء التذكار في القلوب، كميل شمعون، غادر ابصارنا، هو ايضا، غب نزاع جسدي ووطني لم يقو على ان يتحمله، وطارت روحه الى علاء ربها، الى دار وحدها خالدة، ناشدة بها خلودا صنوا للبنان، الوطن الفريد الذي عمل الفقيد المعظم، كما لا احد، طوال عمره، لسيادته، لحرياته، لازدهاره.

وجها وسيما يغيب، وثوب النزاع القاتم يلف كل لبنان، ليشرق في العلياء، من نعيم الله، والضمائر الحية فيه، شفيعا، نستهدي رسالته الوطنية الساطعة. ونقوى بها على التفتيت والضعف، فيرجع لبنان الجميل الحبيب، افضل مما كان، لبنان العائلة الواحدة والهوى المشترك الواحد، واقعا ومصيرا.

ولكم كنت اود الا اتكلم، على علم راسخ بي ان هذا الموقف المتفجر عبرا والمتلالىء مهابة، من ذكرى الرئيس العظيم، يضفي جمالا بارقا ورونقا خارقا على اي منطلق في الكلام نثرا كان ام شعرا. لكن الكلام، من واقعه المتكاثر، اليوم، اصبح، في كل ملتفت من لبنان ومناسبة، مضيعا مراده، فاقدا اي فعالية ومعنى، وكأنه نقطة ماء تسقط من مسامع المعنيين على صخرة صماء، ولا من يعيره اهتماما. ذلك بانه صوت شعب متضور، جائع الى لقمة عيش، مفتقر الى روح وطن.

لكن غبطة البطريرك ارادني ان اتكلم، ان انوب عنه، بكلمتي العانية الضعيفة، كلمة شعب ساكن على مضض، جريح، بمسيحييه ومسلميه، ثائر في داخله وعمق ضميره، يرفض ما بلغنا له سياسيوه، من امسوا عنده بلا صفة ولا نعت، وطنيا وانسانيا. واراها بي الآن روح الرئيس الخالد الذكر كميل شمعون تتكلم، روح من ناضل وجاهد وجازف، لوطن وعروبة طوال نصف قرن من عمره الثمين.

روحه، اجل، تكلمنا. فلنستمع اليها وبها نتعظ. لقد تراءى له لبنان حلما يمضي كابرا الى التحقق. لبنان الاستقلال والسيادة والحرية، ولبنان العروبة، ولكن بمعناها الحضاري الاشمل. لبنان التعايش الاخوي والالفة الرضية والمحبة الصادقة. لبنان العيلة الواحدة، حقوقا وواجبات. لبنان الجنة على الارض. لبنان "المهرجانات البعلبكية" المنملة الجمالات، ابتدعها هو واللبنانية الاولى زلفا، سيدة السيدات. اراده، بكل مدنه، مهرجانا غير منقطع الحلقات، فنا، وجمالا، وحيوية واقتصادا.

لبنان هذا كان ايضا لبنان عظماء حكماء حقا تعاقبوا غيرا صالحين على سدة التبعات العظمى. يذكر منهم: البطريرك الحويك، شارل دباس، حبيب باشا السعد، اميل اده، بشارة الخوري، رياض الصلح، مجيد ارسلان، احمد الاسعد، يوسف الزين، محمد الجسر، صبري حمادة، المطران مبارك، حبيب ابو شهلا، فؤاد شهاب، بيار الجميل، كمال جنبلاط، بشير الجميل.. وعميدهم فخر الدين الكبير اللبناني الاول في التاريخ.

روح كميل شمعون. عظيم من الجبل المقدس، بعيد الامداء، عالمي الضياء، اعتلى سدة بطريركية في السياسة، وفيا كفيا، خمسين سنة ولا انقطاع، وانطفأ بيننا يده على المحراث حتى آخر نسمة من عمره ممتلئا حكمة وحذقا وشجاعة وفطنة وسداد رأي وبعد نظر في سبيل لبنان، وكاني بروحه الوطنية تتوجه الى رؤساء مسؤولين، لبنان بهم، اليوم، على مفترق طرق خطير وهم ولا جدل: رئيس الجمهورية، رئيس مجلس النواب، رئيس الوزراء، قائد الجيش، وبطريرك ومفت. ونسميهم بحق "حكماء لبنان" اذا ما اتصفوا بروح البطولة البعيدة من عصب وانوية وجبن. ذلك بأن روح الاعتدال وحدها، هي اليوم، اكثر من كل يوم، تبلغ الى مثل هذه البطولة. واذ الازمة سياسية، فالحل، انا، في الوفاق الذي له وحده القدرة على تأمين اللقاء المنشود، بل لكم وحدكم، من سميناكم مسؤولين، ولن يكون بغيركم اعتراف، بشرعيتكم، بحكمتكم تلتقون ساعة من الزمن وتقولون القول الفصل للشعب، لجامعة الدول العربية، للجارة الاولى، ونحن معها لاي حوار منقذ، وللامم المتحدة، ولكل من يسمع. ولا نريد اجتماعات اخرى ومؤتمرات في جنيف كانت ام في لوزان، في تونس، في مشرق اعلن عنها ام في مغرب. في سباق للخيل ام في اندلس جديدة نبكي عندها كالنساء، بلسان عبد الرحمن الداخل، ونتباكى على لبنان السيادة وقد اضعناه رجالا. لا نريد، بعده، استجداء ولا تسولا من احد. نريد بروية المسؤولين الحكماء، قرارا تاريخيا جريئا، يعلنون به ابطالا، ويجهرون بروح كميل شمعون، من لو اعطي امتدادا في العمر، وبعض فتوة، لكان به ذلك البطل المنتظر. بروحه، نقول لمن دعوناهم حكماء: القاسم المشترك، انا، واحد، لكم ولكل الشعب. فالام الخلف بينكم، الام؟ ولبنان سائر الى الفناء. ولم يبق لنا منه الا خطوط على ورق الجغرافيا نتأملها، مفجوعين. فلبننوها ارضا وروحا، من جديد، ايها الحكماء، بالله عليكم ونحن معكم. والقاسم المشترك عنده هو ما ذكرنا، وقد اخذناه من روحانية رئيسنا الراحل.

القاسم المشترك الواحد، اجل، هو ان لا بديل عن وحدة التراب اللبناني، بلا جدل ولا تقسيم او تنازل ولو عن شبر من ارض لبنان الـ١٠٤٥٢ كم٢. ثم نستعيد، بحكمة الحكماء، وهوية لبنان ووحدته الوطنية وسيادته التامة، وباتفاق الابناء وتضامنهم ينجو من المحنة لبنان، ويكون له نظام نريده للجميع عادلا. ولا تكون، ثمة، قطعة سلاح الا في يد جيش وطني قادر. ويرجع كل مهجر الى بيته وارضه ومتجره بكرامة واطمئنان وامان ونعمة بال، ولا سلام لنا من دون ذلك.

اما عروبة لبنان، وحولها يختلفون سياسيا ومصلحيا، لا في الجوهر. فقد عمل لها الغائب الكبير اكثر من اي احد حتى سمي بحق وفخر فتى العروبة الاغر. تلك انها به ظهرت عروبة سمحاء، كلمة وروحا، ادبا وتراثا، انفتاحا وحرية. انها بعيدة كل البعد عن التزمت والعصب.

تلك، اجل، هي عروبة كميل شمعون، عروبة لبنان. انها جزء من هويته الفاعلة بلا انقطاع في الدول العربية من المحيط الى الخليج، وفي العالم اجمع. ... وهي ذي ثلاث عشرة سنة لحرب مستعرة حاقدة لم تستطع بعد ان تزعزع ايمان الشعب، العنيد الطيب، بالوطن الواحد. وقد استهدفت المؤامرة بها نسف وجه لبنان النموذجي للتعايش والاخوة. ولما تنته. البارحة، اغتيل غدرا الاب اندره بيار ماس في حرم جامعة القديس يوسف من البرامية، في جوار صيدا. فسقط شاهدا آخر للبنان. رحمة الله عليه وعلى ابرياء لبنان.

ايها السادة،

غاب كميل شمعون، جسدا، بعد جهاد تعبد به للبنان الواحد، ورقد في ترابه المقدس من ظلال سيدة التلة في دير القمر، كما اوصى. ترى، ماتت معه الروح، ومات النهج والحلم؟ لا، لشعبنا بفئاته، بمسلميه ومسيحييه، ايمانه القوي الذي لا يقهر. بوطنيته، بدرايته، بحكمته، بمحبته، آتانا الله ان يعود لبنان الى المجد التليد.

رحمة الله عليه، رئيسا لنا، استثنائيا في التاريخ، امينا عظيما ... ويا سيدة التلة، سيدة لبنان، سيدة السلام، وامنا، احفظي لنا لبنان وطن امان والفة ومحبة. آمين!".

وبعد القداس رأس ابي نادر "صلاة البخور" عن نفس الراحل الكبير ثم تقبل ذوو الرئيس شمعون واهل واركان حزب الوطنيين الاحرار التعازي.

المطران ابي نادر يرئس الصلاة، والى يمينه الاباتي نعمان، والى يساره المونسنيور مارون.

الحضور، وفي مقدمهم الوزيران سكاف والهاشم والدكتور مخيبر. وفي الصف الامامي الى اليمين عائلة الرئيس شمعون، والى اليسار نواب وفاعليات. (جورج سمرجيان)

هكذا من الأصل

اربعون شمعون في دير القمر

ابي خليل: ذكراه امام اعيننا رجل مناضل للحفاظ على الوطن



معزون في منزل السيد شارل شمعون. (ناصيف ناصيف)

دير القمر - "النهار":

اقيم امس قداس وجناز لراحة نفس الرئيس كميل شمعون في كنيسة سيدة التلة في دير القمر، برئاسة الاباتي مرسيل ابي خليل يعاونه الاب مارون صدقة. وخدمت القداس جوقة الكنيسة.

وحضر السادة شارل شمعون والاب الياس ضو ورئيس بلدية دير القمر جورج ديب نعمة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي جوزف القزي والرائد طلال الحاج وحسن القعقور على رأس وفد من اقليم الخروب، وجمهور من ابناء البلدة.

بعد تلاوة الانجيل القى الاباتي ابي خليل عظة جاء فيها: "على مذبح سيدة التلة التي احبها الرئيس كميل نمر شمعون وتعبد لها وشاء ان يدفن في جوارها، على هذا المذبح المقدس نقيم ذكراه ونقدم معكم هذه الذبيحة لراحة نفسه. وامام اعيننا تعود ذكراه، ذكرى الرجل المناضل الذي بدأ نضاله منذ حداثة سنه فذاق النفي مع والده المرحوم نمر شمعون تاركا لبنان الى بر الاناضول وعاد في نهاية الحرب الكبرى ليعمل موظفا في المكتبة الوطنية. وبعدها مارس المحاماة خدمة لمن كان يريد ان يدافع عن حقوقه ولا يتمكن من ذلك. ودخل معترك السياسة فانتخب نائبا مرارا الى ان تبوأ سدة الرئاسة فعرف لبنان في ايام رئاسته البحبوحة والهناء والاخاء. ترك الرئاسة وظل يناضل كنائب ووزير ومؤسس لحزب الوطنيين الاحرار ورئيس للجبهة اللبنانية ليبقى لبنان ارض الحرية والديموقراطية والمحبة والتفاهم بين كل الطوائف. رجل قوة لم يخف الموت وقد تعرض له اربع مرات في محاولات اغتيال. وعزا نجاته الى امه سيدة التلة وعرف ان يغفر لمن تجنى عليه لانه كان يعلم ان المقدرة في الغفران وان المسيحية تدعو الى الغفران للاعداء.

في آخر عهد رئاسته وفي ايام الثورة التي قامت، ظل يدافع في قصر الرئاسة في القنطاري مع نفر من الاصدقاء عالما ان عليه ان يسلم الوديعة الى خلفه، وديعة الاستقلال والحرية والكرامة. ويوم ضربت الاشرفية بالراجمات لمدة مئة يوم لم يبرح مكانه مع ابنائها ليدافع عن الحرية والكرامة والديموقراطية. وخلال المحنة التي يعيشها لبنان منذ ١٣ عاما ظل يقول كلمته من دون خوف ولا وجل حبا بوطن اراده ارض اخاء ومحبة وتفاهم.

وكان رجل حوار يعرف ان يتكلم حتى مع اعدائه في سبيل الحفاظ على هذا الوطن ارضا مقدسة لكل طوائفه. وآمن بالتعايش في كل مناطق لبنان ولاسيما منها منطقة الشوف والجبل. لذلك اجتمع في عام ١٩٨٤ في عيد سيدة التلة، مع الوزير وليد جنبلاط وتحدث اليه كصديق في سبيل اعادة اللحمة والاخوة الى الجبل، واللتين نأمل ان تستمرا وتتوطدا بعده بالتعاون بين معالي الوزير وليد جنبلاط ونجل الراحل الكبير المهندس داني شمعون.

ونحن اليوم في ذكراه هذه، نتمنى ان تبقى مبادئه التي عاشها وضحى في سبيلها، رائدا لنا في مسيرتنا نحو ابقاء هذا الوطن واحدا غير مقسم، ارض محبة وتفاهم واخاء. نذكره من على مذبح سيدة التلة طالبين اليها ان توكله الى رحمة ابنها السيد المسيح ليلقى عنده جزاء اعماله الصالحة وتضحياته التي قدمها على مذبح لبنان".

وقدم التعازي الى نجليه واشقائه وعائلته وابناء بلدته.

وبعد القداس اقيمت صلاة رفع البخور، وجرى تقبل التعازي في باحة الكنيسة ثم في منزل السيد شارل شمعون شقيق الرئيس الراحل.

سليمان العلي المرعبي

سليمان العلي المرعبي، نائب عكار توفي امس عن ٧٧ عاما رافعا عدد الذين فقدهم المجلس النيابي منذ ١٩٧٢ الى ١٨ نائبا.

وسليمان العلي المرعبي بموته امس فقدت عائلة المرعبي المتجذرة في عكار منذ مئات السنين ركنا كبيرا من اركانها له في تاريخها صفحات كثيرة تختلف وجوهها وما كتب فيها مع اختلال التقلبات السياسية التي عصفت بلبنان منذ استقلاله عام ١٩٤٣.

قبل هذا التاريخ كان لواء الزعامة في عكار معقودا لعبود عبد الرزاق المرعبي، ثم من بعده لابنه محمد عبد الرزاق، وفي مطلع الاستقلال قرر سليمان العلي واشقاؤه ناصر واسعد وغالب ومالك ان يكون لهم دور في سياسة لبنان، وقر الرأي ان يكون سليمان وجه العائلة ونائبها في المجلس النيابي. ومع عبد الحميد كرامي وحميد فرنجيه وسعدي المنلا ومحمد المصطفى ومحمد عبود عبد الرزاق والشيخ بطرس الخوري ووهيب جعجع ويوسف اسطفان ويوسف ضو ونقولا غصن ويعقوب الصراف، جاء سليمان العلي نائبا للمرة الاولى في دورة ١٩٤٣، ثم نائبا في دورة ١٩٤٧، وفي دورة ١٩٥١. وفي " الثورة البيضاء" التي حصلت عام ١٩٥٢ ضد الشيخ بشارة الخوري وادت الى اسقاطه قبل انتهاء ولايته الثانية كان سليمان العلي مع المعارضة، خصوصا كميل شمعون الذي جاء رئيسا على اثر هذه "الثورة". وتجدر الاشارة الى ان سليمان العلي كان وزيرا في اخر وزارة في عهد بشارة الخوري حاملا حقيبتي الاقتصاد والزراعة، وهي الوزارة التي كانت برئاسة سامي الصلح التي ادت مواقفه الى تأجيج "الثورة" النيابية والشعبية ضد الرئيس بشارة الخوري، وكان سليمان العلي من مؤيدي مواقف الرئيس الصلح خلافا لكثير من الوزراء، امثال فؤاد الخوري واميل لحود وفيليب تقلا ومجيد ارسلان وميشال ضومط.

على اثر مجيء الرئيس كميل شمعون الى رئاسة الجمهورية، وتعديل قوانين كثيرة ومنها قانون الانتخاب. حل مجلس النواب في صيف ١٩٥٣ واعلن اجراء انتخابات نيابية في اواخر تموز ومطلع آب. وبدأت معركة الانتخابات في كل محافظات لبنان، وكانت على اشدها في بيروت والجبل وعكار. وحاول الرئيس شمعون في حينه التوحيد بين الآراء والاتجاهات، فكان يجمع المرشحين في قصر القنطاري ويحاول التوفيق بينهم للحؤول دون معارك طاحنة في دوائرهم الانتخابية. وفي الرابع والعشرين من تموز ١٩٥٣ كان دور المرشحين عن دائرة عكار وابرزهم سليمان العلي ومحمد عبود عبد الرزاق. وبعد الاجتماع، وكانت الساعة قد بلغت الحادية عشرة قبل الظهر، خرج محمد العبود من القصر وتوجه الى سيارته، وما ان بلغها حتى تقدم منه شاب وعالجه بخمس رصاصات اوقعته جريحا فنقل الى مستشفى الجامعة الاميركية وقبض على مطلق الرصاص فتبين انه محمد محمود الشيخ من المنية، وانه شقيق سائق سليمان العلي. فقبض عليه... وعلى سليمان العلي الذي وضع في السجن، ثم نقل بعد مراجعة محاميه الى المستشفى ووضعت عليه الحراسة لحين محاكمته. واتهم شقيقه مالك بالتحريض.

وكانت من نتيجة هذا الحادث ان تأجلت الانتخابات في عكار. وعند اجرائها في ٩ آب ١٩٥٣ فاز بشير العثمان وهو ايضا من آل المرعبي. وبقي سليمان العلي مدة في السجن.

والذين حضروا محاكمته في المجلس العدلي شاهدوا الدمع يتحدر من عينيه، ليس ولعا ولا خوفا، بل حزنا على ما لاقاه من قسوة من قبل اصدقائه الذين لم يؤمنوا ببراءته، براءته مما اتهم به من تحريض وتدبير محاولة اغتيال قريب له وان كان خصما سياسيا، خصوصا ان سليمان العلي، كان في كل حياته مثال الرجل المهذب السموح. كان، كما يقولون، عنوة عن اخوته ومحيطه يكره العنف ولا يقر القهر. كان صاحب سطوة من دون ظلم، كان مرهوبا في منطقته، لكنه كان محترما محبوبا. بشير العثمان قال في عز معركة الفلاحين مع البكوات في ايار ١٩٧٠: "مين كان بيسترجي يدق بسليمان العلي. مبارح تلفوا بطيخاته".

ثورة الفلاحين في عكار، كان لها اثر كبير في حياة سليمان العلي. وقابلته خلالها في منزل شقيقه مالك في الحوش فكان غاضبا وحزينا في الوقت نفسه، حزينا لان ما وصلت اليه منطقة عكار من حرمان وبؤس بسبب اهمال الحكومة، هو الذي ادى الى قيام الحركات الشعبية، وغاضبا لان الحكومات المتعاقبة لم تعمل لما يحول دون امتداد بعض الايدي الغريبة عن المنطقة اليها لاثارة المتاعب وتحريض الفلاحين من لبنانيين وغير لبنانيين على اصحاب الاراضي والملاكين. وكان يومها يخيل للبعيدين عن عكار ان سليمان العلي يملك كل المنطقة فاذا به في الواقع من اصغر الملاكين هناك وان كبارهم هم "بيارتي" و"طرابلسية" الى جانب بعض "العكاكرة". (ملحق النهار ١٧ ايار ١٩٧٠).

الشهابية ارادت ان تعوض سليمان العلي ما اصابه في عهد الرئيس شمعون فجاءنا نائبا في دورة ١٩٦٠، ثم عين وزيرا للاقتصاد. لكن شهر عسله مع الشهابية لم يدم طويلا اذ خسر الانتخابات في دورتي ١٩٦٤ و١٩٦٨، وعاد نائبا في دورة ١٩٧٢ وعين وزيرا للزراعة، في السنة نفسها، وفي ١٩٧٤ ايضا.

في كثير من الاحيان رشح سليمان العلي لرئاسة الوزارة، لكن الحظ لم يحالفه. وقيل في اكثر من مرة ان الرجل عنيد ومقدام وانه لا يصلح للمناورة والدوران كما يجب ان يكون عليه رجل السياسة خصوصا رئيس الحكومة. وفي رأينا ان هذا ليس عيبا، لكنه شهادة في رجولة الرجل وصدقه مع نفسه ومع تطلعاته ان سياسية او غير سياسية.

جوزف نصر

● في المجلس الحالي سليمان العلي يرئس كتلة نواب عكار وعضو في "الكتلة البرلمانية المستقلة"، و"اللقاء الاسلامي".

ولد عام ١٩١٠ في الحوشب وينقل جثمانه صباح اليوم اليها حيث يصلى عليه وتقبل التعازي في منزل شقيقه المرحوم اسعد.

نعته ابنته السيدة زينة قرينة النائب رفيق شاهين و"كتلة نواب عكار" و"الكتلة البرلمانية المستقلة" ورئيس مجلس النواب و"اللقاء الاسلامي". وامت منزله في الحازمية امس وفود المعزين، وفي مقدمهم السادة: الوزير جوزف الهاشم ممثلا رئيس الجمهورية، الوزير جوزف سكاف، نائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر، رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة، النواب ادمون رزق واوغست باخوس ومخايل ضاهر وبيار حلو وحبيب كيروز وانترانيك مانوكيان وخاتشيك بابكيان وشفيق بدر والرئيس رشيد الصلح وناظم القادري وانور حنين ونديم سالم وكاظم الخليل وميشال معلولي ونصري المعلوف وسمعان الدويهي وفؤاد طحيني وبطرس حرب وبيار دكاش وحسين منصور، المحافظ سميح الصلح، قائد الدرك العميد انطوان نصر، نقيب المحامين عصام كرم، العقيد سيمون قسيس، السيدة صولانج بشير الجميل.

الحسيني ارجأ اللجان النيابية الى الخميس

ارجأ امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني جلسة اللجان النيابية المشتركة التي كانت ستعقد العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الى ما قبل ظهر الخميس المقبل، نظرا الى وفاة النائب سليمان العلي.

سكاف الى السعودية في زيارة رسمية حاملا رسالة من الحص

غادر وزير الاعلام السيد جوزف سكاف بيروت مساء امس الى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام يلتقي خلالها الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد السعودي الامير عبدالله ووزير الداخلية الامير نايف ووزير الدفاع والطيران الامير سلطان ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير الاعلام الفريق الاول علي الشاعر. ورافقه مستشاره للشؤون الاعلامية السيد انطوان ابو رحل. وكان في وداعه النائب حسين منصور.

وفي المطار قال سكاف: "جرت العادة ان ازور المملكة العربية السعودية لمقابلة المسؤولين، وفي طليعتهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز. كما سأزور وزير الاعلام الشيخ علي الشاعر للبحث في قضايا اعلامية وفي الشؤون العربية وقضايا الشرق الاوسط، خصوصا المساعدات التي اقرت اخيرا في جامعة الدول العربية والتي تتضمن ادوية وكتبا مدرسية اضافة الى تجهيز المستشفيات. ولا شك في ان للمملكة دورا في مساعدة لبنان في هذه المحنة التي يمر فيها".

وردا على سؤال، قال: "كلفني رئيس الحكومة نقل رسالة خاصة الى الملك فهد، ونحن نأمل خيرا في كل ما يتعلق بالشأن اللبناني".

من مكسيموس الخامس الى المطران حداد

وزعت امس امانة سر بطريركية الروم الكاثوليك نص البرقية التي بعث بها البطريرك مكسيموس الخامس حكيم الى المطران اندره حداد من المانيا الغربية، على اثر حادث التفجير الذي وقع في دار مطرانية الروم الكاثوليك في زحلة، مشيرة الى خطأ في النص الذي نشر سابقا:

"سيادة المطران اندره حداد العزيز

علمنا باسف واشمئزاز وألم بمحاولة الاغتيال التي تعرضتم لها، اننا، اذ ندين هذا العمل الاجرامي ونصلي من اجل استعادتكم الصحة كاملة انتم وجميع الجرحى الذين اصيبوا معكم، نضع في تصرفكم كل ما تحتاجون اليه من دعم معنوي ومادي. مع محبتنا.

البطريرك مكسيموس الخامس حكيم".

صفير الى روما

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لم يتسن لي ان اولية التحليل الذي يستحقه. لكنني اعرف انه خطاب فيه الكثير من الايجابيات التي تفتح الآفاق للبنانيين لكي يعودوا الى نواتهم وبعضهم الى البعض الآخر".

وسئل عن مطار بيروت الدولي، فأجاب: "نحن نسر ونحزن في ان عندما نأتي الى هذا المطار. نسر لانه مطار بلادنا، ويجب ان يستطيع جميع اللبنانيين ان يأتوا اليه ويطيروا منه وهنا ما يخفف عنهم الكثير من المشقات عندما يريدون الخروج من لبنان. انما نحزن عندما نرى مظاهر الخراب والدمار، وهذا يؤلمنا ويحزننا جدا، ونأمل ان يستعيد هذا المطار الذي عرفناه في نشاط وحركة دائمة، كما يستعيد لبنان، عافيته ويعود الى سابق ازدهاره".

كلمة البطريرك

ووجه البطريرك قبل سفره كلمة الى اللبنانيين، هذا نصها:

"ايها الابناء الاعزاء والاخوة الاحباء،

انا، وقد عقدنا النية على تلبية الدعوات الثلاث التي وجهت الينا للاشتراك في اعمال مجمع الاساقفة الروماني، ولزيارة الاتحاد السوفياتي وللقاء اخواننا اساقفة فرنسا في اجتماعهم السنوي في مزار لورد الشهير، رأينا ان نتوجه اليكم لنسألكم ان ترافقونا بصلواتكم ليجود الله علينا بالقوة والفطنة للقيام بما تقتضيه الحال منا من طلب دعم لوطننا المعذب ليخرج من الوضع المأساوي الذي يتخبط فيه منذ ثلاث عشرة، وقد بلغ حدا اصبح يتعذر معه على معظم المواطنين مواجهة تكاليف الحياة بما تعودوا ان يواجهوها به من عزم وهمة وأمل.

اما في روما فسنشترك في الابحاث التي سيتفرغ لها خلال شهر تشرين الاول المقبل، اعضاء مجمع الاساقفة الروماني القادمون من جميع انحاء العالم الكاثوليكي، وستدور هذه الابحاث على دور العلمانيين في الكنيسة وهو دور سيتوضح اكثر فأكثر. وهذا ما سيساعد الكنيسة على المضي قدما في رسالتها لمواجهة تحديات العصر التي تصطدم بها في كل بقعة من بقاع الارض لا بل في كل بلد من بلدان العالم. وسنشكر لقداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني ما لا يزال يخص به بلدنا لبنان وقضيته العادلة من عطف وتأييد، وابناءه من محبة ابوية شاملة.

وسيتسنى لنا في الاتحاد السوفياتي ان نقابل كبار احبار الكنيسة الروسية التي وجه الينا صاحب الغبطة رئيسها الجليل البطريرك بيمن الدعوة الى زيارتها ونحن في عصر المسكونية. وستفسح لنا هذه الدعوة في المجال للتحدث الى كبار المسؤولين المدنيين عن القضية اللبنانية التي باتت في امس الحاجة الى استقطاب جميع الارادات الخيرة على الصعيد الدولي لمساندتها وابرازها على وجهها الصحيح لتحظى بما تفتقر اليه من تأييد ليعود لبنان الى سابق عهده من الامن والطمأنينة والسلام وخدمة ابنائه وجيرانه الذين تشده اليهم اوثق روابط الاخوة والجوار.

وستحدث في لورد اخواننا اساقفة فرنسا عن وضعنا الذي وان كانوا يعرفون عنه الكثير، فانه يحتاج ربما الى دعم اوسع لدى الشعب الفرنسي النبيل الذي تربطنا به اعرق روابط التعاطف على مختلف منعطفات تاريخ الصداقة اللبنانية - الفرنسية. وسنشكر لكنيسة فرنسا وللفرنسيين رئيسا وحكومة وشعبا، ما خصونا به في لبنان من مساعدات على الصعيدين المعنوي والانساني. وسنذكر من نقابل من كبار المسؤولين بما لا تزال تحتاج اليه القضية اللبنانية من تفهم ودعم وتأييد ليستعيد لبنان مكانه في مجموعة الامم ويستأنف نشاطه في خدمة الحضارة والثقافة والسلام.

وتيسيرا لتصريف الاعمال أوكلنا الى سيادة اخينا ومعاوننا ونائبنا العام المطران رولان ابو جوده السامي الاحترام القيام مقامنا في هذا المجال طوال مدة غيابنا.

وانا اذ نتكل على الله ولي التوفيق في رحلتنا هذه التي نضرع اليه بشفاعة سيدة لبنان أن يقيض لها اسباب النجاح، نسألكم تكرارا ان تذكرونا بادعيتكم مستمطرين عليكم اغزر النعم والبركات.

الاحد ٢٧ ايلول ١٩٨٧".

بري التقى الرئيس الجديد لشركة "قاسيون"

عرض امس وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري في مكتبه، مع الرئيس الجديد لشركة "قاسيون" السورية السيد حسان الحكيم، المشاريع التي تنفذها الشركة في الجنوب. وحضر اللقاء رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون.



حملة لحركة "أمل" وقبلان على ارسال متطوعين إلى ليبيا

تحول مهرجانان تأبينيان لعنصرين من حركة "امل" حملة على ارسال متطوعين لبنانيين الى ليبيا للقتال ضد تشاد. واعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "كل من يموت في القتال مع القذافي فطيسة".

اقامت بعد ظهر امس حركة "امل" مهرجانا خطابيا في حسينية روضة الشهيدين في ذكرى عبدالله حيدر احمد، حضره المفتي قبلان و"ابو جعفر" نصرالله والسيد علي عكوش.

بعد كلمة باسم "اخوة الشهيد"، تحدث عكوش فرأى ان حرب المخيمات "لن تنتهي على رغم كل المحاولات وعلى رغم المبادرات السورية المتكررة. ونجد اليوم احدى اكبر الدول العربية ومصر تؤمن لابي عمار دفعة جديدة من السلاح لمقاتلتنا (...) ان ابا عمار لا يريد الانسحاب من شرق صيدا، لابقاء الجنوب ورقة ابتزاز في يده، وهو يدفع بسخاء من الدولارات التي يحصل عليها من الدول العربية (...) ان حركة "امل" وحدها تواجه عرفات في المخيمات والمعركة السياسية مع القوات والجميل".

وتطرق الى ما سماه "قضية المرتزقة الى تشاد للقتال الى جانب القذافي"، وقال: "ان القذافي يقاتل مع المسيحيين ضد المسلمين في تشاد، ومع البيض ضد السود، وان هناك انذارات من الافارقة من ان اي تشادي يقتل سيقتل لبناني في مقابله".

وتحدث قبلان عن معنى الشهادة وعن "الشهيد المظلوم" عبدالله حيدر احمد، وقال: "سقوطه كان اقوى عن الصاعقة علينا، وطلبنا ان يوقع القصاص العادل والصارم بالمعتدي. ولا يمكن اتباع الهوى في هذه القضية وسنضرب بشدة كل من تسول له نفسه التطفل على كرامة اهلنا وشعبنا".

وتحدث عن الوضع في منطقة جبيل وعن "الشواذات" في الضاحية، وقال: "الضاحية اصبحت ضحية لممارساتنا السيئة ومرفوض كل تصرف شاذ. وحركة "امل" ليست للمراكز ولا للوجاهة ولا للتسلط. وهنا انكر قضية احتلال بيوت للفلسطينيين وللسنة وللمسيحيين وللشيعة. واقول هذا امر مرفوض كليا لئلا نعامل بالمثل في مناطق جبيل".

وتساءل: "من الذي سيحرر الارض؟ هل اولئك الذين ذهبوا ليقاتلوا في تشاد. كلا انهم سيعودون لمحاربتنا". وكرر تأييده مبادرة رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري في شأن حرب المخيمات، وقال: "انهم لا يريدون الانسحاب من شرق صيدا. اين سيذهب ابو عمار بالاعداد التي ارسلها الى الجنوب بجوازات مزورة لمقاتلتنا؟" وشدد على "التحالف المستمر مع سوريا".

في "حي الكرامة"

واقامت حركة "امل" مهرجانا خطابيا في حسينية حي السلم ("حي الكرامة") في ذكرى اسبوع هيثم علي زعيتر حضره المفتي قبلان وعلماء دين. والقى عكوش كلمة باسم "امل" فشدد على وجوب "التحلي بالانضباط والابتعاد عن التهور والتهوس". وعلى عدم مقاتلة السوريين لانها "خسارة للطرفين". وقال: "هناك معركتان صعبتان جدا مفتوحتان علينا، ويجب ان نواجههما بالتعاون مع السوريين، وهما: معركة امنية تتمثل في اثارة الفتن ضدنا واخراجنا عن خطنا الحقيقي وهو مقاتلة اسرائيل، ومعركة التجويع لكسر الحالة الاسلامية وفي مقدمها حركة "امل"".

واشار الى "ان مصر ارسلت دفعة من السلاح الى "القوات اللبنانية" واخرى الى عرفات". وندد بالمشاركة في القتال في تشاد. وقال: "القذافي يقاتل مع المسيحيين ضد المسلمين في تشاد، فهل تقاتلون معه ايها المسلمون؟"

وركز قبلان على "التسيب" في الضاحية. واعتبر ان حمل السلاح في هذه المنطقة "مشبوه وعار". ودان احتلال المنازل والمحلات في الضاحية. وتطرق الى قضية ارسال متطوعين لبنانيين الى تشاد للقتال الى جانب ليبيا. قال: "القذافي كان يلعب على الحبلين في تشاد ساعة مع هذا واخرى مع ذاك، وفي النهاية فتح معركة على حسابه، وبدأ باستيراد المرتزقة. وهنا اقول ان كل من يموت في القتال معه هو فطيسة".

وعزا الشيخ حسن طراد المشاكل التي يعانيها المسلمون الى "البعد عن الدين الاسلامي" وشدد على وجوب التزام التعاليم الاسلامية.

فضل الله: ثمة تحضير لحلف يحاصر الحالة الاسلامية والمقاومة

لاحظ العلامة السيد محمد حسين فضل الله وجود "نوع من انواع التحضير لايجاد حلف تجتمع فيه التناقضات السياسية لتجمد كثيرا من خلافاتها في سبيل محاصرة الحالة الاسلامية وبالتالي المقاومة الاسلامية".

حاورت "وكالة الانباء الصحافية" العلامة فضل الله فسألته عن عدم سبب مشاركة الاسلاميين في احتفالات المقاومة، فاجاب: "(...) ان اهتماماتنا كلها تتحرك في العمل على تصليب المقاومة وتقويتها ومنع المشاكل الداخلية التي تحاول ان تشغلها او تحاصرها او تفصل القاعدة الشعبية عنها. ولهذا فان قصة المهرجانات التي اريد لها ان تتحرك في دائرة خاصة يحاول بعض اعلامها ان يتحدث عن المقاومة الاسلامية بطريقة توحي بانها المقاومة الاسلامية الاستعراضية، او بطريقة توحي انها حركة تنطلق في الفراغ ولا تملك معدا ثوريا او علميا في هذا المجال.

اننا لا نريد ان نرد على هذا المنطق لان المقاومة الاسلامية اثبتت للعالم انها تتحرك في دائرة مواجهة الاستكبار بكل خطواته، سواء على مستوى المشاريع الدولية في لبنان او الصهيونية او المحلية بما لا يجعلنا نفكر في الرد على هذه الكلمات. لكننا نحب ان نشير الى نقطة اساسية نطلب من المؤرخين لمسألة المقاومة ان يدرسها جيدا، وهي ان المقاومة الاسلامية انطلقت منذ الاجتياح عندما واجهت العدو في خلدة. وبقيت المقاومة الاسلامية تواجه اسرائيل في منطقة الليلكي والمطار على نحو مكثف دائم. وكانت هي آخر الفصائل التي انسحبت من موقع الليلكي عندما لم تستطع ان تحقق لنفسها امكانات البقاء. وانطلقت في عملياتها المتحركة في كل مكان. قد لا تكون المقاومة في ذلك الوقت حملت اسم المقاومة الاسلامية، لكن الاسلاميين هم الذين كانوا يتحركون في كل هذه المواقع، ويعرف هذا كل الذين عاشوا في الضاحية التي كانت مدينة اشباح ايام الاجتياح الاسرائيلي".

وعن رأيه في عدم اثارة قضية خطف لبناني في عرض البحر وخطف باخرة في الخليج، قال: "ليست مشكلة الاعلام الاسلامي هي مشكلة الضعف الذاتي من خلال المنطق الذي يملكه في مواجهة الاستكبار العالمي، لكن المسألة هي مسألة ان الاستكبار العالمي الذي يملك كل وسائل الاعلام في العالم كما يسخر كل وكلائه في العالم الثالث لتمويل عمليات الاعلام المضاد لحركة الحرية وللحركة الاسلامية، يحاول ان يحاصر الاعلام الاسلامي ولا يسمح له بان ينفذ الى الساحة السياسية والى الساحة الاعلامية في العالم. ولهذا فانك عندما تواجه اي حدث يتعلق باميركا فان العالم كله يعيش الاهتمام بكل وسائله تجاه الحدث، بينما لو كان هناك اي حدث ضخم كبير فان الاعلام لا يعطيه تلك الاهمية.

اننا نلاحظ مثلا ان المجاهدين من لبنانيين وفلسطينيين عندما يقصفون المواقع الاسرائيلية على الحدود اللبنانية ويقتل شخص او يجرح، فان كل وسائل الاعلام العالمي بفعل القوى الصهيونية والاميركية والاوروبية تعمل على تضخيم هذا الحدث وعلى اعطائه البعد المأسوي الذي يثير مشاعر العالم. بينما تجد ان اسرائيل تقصف وتدمر وتقتل الكثيرين من المدنيين الابرياء بمن فيهم الاطفال والنساء والشيوخ في عمليات عشوائية لا تثير اي شيء في هذا المجال. بل عندما تحاصر المأساة اميركا في بعض ملامحها فانها تسجل الاسف وتدعو الجميع من دون ان تشير الى اسرائيل الى التوقف عن اعمال العنف. ان المسألة تتصل بقضية قوة وسائل الاعلام باعتبار الامكانات المادية والسياسية للمستكبرين وضعف هذه الامكانات عند الاسلاميين او عند المثقفين".

وعن عدم تمكن القوى الاسلامية من استيعاب الساحة، اجاب: "انني اتصور ان القوى الاسلامية لا تزال تعمل على اساس ان تكون الموقع المتقدم في مواجهة اسرائيل، باعتبار ان اسرائيل هي الهم الكبير بالنسبة الى المقاومة الاسلامية بعدما انحسرت المواقع الاستكبارية الدولية عن الارض اللبنانية بصفتها العسكرية. ولكن ما يفسر السؤال هو ان هذه العمليات التي قامت بها المقاومة الاسلامية جعلت اكثر من قوة دولية واقليمية ومحلية تعمل على محاصرة هذه المقاومة وارباكها وتشويه صورتها بطريقة وباخرى مما ادى الى ان تعاني الكثير في سبيل هذا الامتداد الكبير الذي تواجهه.

ان هناك نوعا من انواع التحضير لايجاد حلف تجتمع فيه التناقضات السياسية لتجمد كثيرا من خلافاتها في سبيل محاصرة الحالة الاسلامية وبالتالي المقاومة الاسلامية. باعتبار ان المشاريع الاستسلامية التي يحضر لها مع اسرائيل في دائرة المبادرات الدولية قد تصطدم بالرفض الاسلامي للترتيبات الامنية والسياسية التي سيوافق عليها الجميع بعد الوصول الى بعض المراحل السياسية.

ولهذا فان هناك عملا مدروسا يتحرك وراء الكواليس وفي العلن من اجل ان تبقى الحالة الاسلامية وحدها ليسهل على الجميع ضربها او محاصرتها. لكن المسألة هي: هل ينطبق حساب الحقل على حساب البيدر؟ اعتقد ان المستقبل سيحدد ذلك".

اختتام الاحتفالات بذكرى انطلاقة المقاومة
مهرجان ومسيرتان في بيروت والشوف

حضور في مهرجان الحقوق.

المسيرة لدى وصولها الى الصنائع. (يوسف بدر الدين)

اختتمت امس "اللجنة الوطنية" لاحتفالات بيروت بالذكرى الخامسة لانطلاقة "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية" وتحرير بيروت، احتفالاتها بهذه الذكرى في يوم حفل بالنشاطات المختلفة.

واقيمت في باحة الفرع الاول لكلية الحقوق في الصنائع معارض صور وكتب واشغال يدوية ومسرحية للاطفال. وفي الثانية بعد الظهر انطلقت مسيرة من ساحة حبيب ابي شهلا شاركت فيها فرق كشفية ورياضية واجتماعية وصحية وروابطات شعبية وطالبية، انتهت في كلية الحقوق.

والقى السيد شوكت سليم عضو "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" كلمة حض فيها على دعم المقاومة وطالب بكشف مصير المفقودين خلال الغزو الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ ولاسيما منهم المفقودين من اعضاء التجمع.

وقرابة الرابعة والنصف بعد الظهر اقيم مهرجان خطابي في قاعة الكلية تعاقب على الكلام فيه السادة عضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي اسد سويد وعضو المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي جوزف السبعلي والامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" عمر حرب وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني خالد المصري وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد غازي العريضي ورئيس "حركة الوحدويين الناصريين" الدكتور سمير صباغ، فاشادوا بالمقاومة الوطنية وشددوا على دعمها لتحرير الجنوب. وحملوا على الحكم وطالبوا بتصميم "الادارة المدنية" على "المناطق الوطنية".

وكتب مراسل "النهار" في الشوف ان قيادة منطقة الشوف في الحزب الشيوعي نظمت قبل الظهر مسيرة الى سفح جبل نيحا حيث سقط ٦ مقاومين من الحزب في اشتباك مع الاسرائيليين في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٥. وشارك فيها جمهور من المحازبين وذوو الضحايا.

اصابة اسرائيلي وعنصرين من "الجنوبي" بانفجار عبوة في القطاع الاوسط

جثتا مقاومين في كيسي نايلون. (ن.ح. قريش)

الجنوب - "النهار":

اصيب جندي اسرائيلي ومجندان من "جيش لبنان الجنوبي" في انفجار عبوة ناسفة في القطاع الاوسط وتعرضت مناطق متاخمة لـ"الحزام الامني" لرمايات رشاشة ثقيلة في اطار حملات التمشيط اليومية.

افاد مراسل "النهار" في صور، نقلا عن مصادر امنية، ان رجال المقاومة فجروا السادسة مساء السبت، عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة للاسرائيليين على مثلث صربين. فاصيبت آلية نصف مجنزرة اصابة مباشرة واصيب من فيها، وشنت القوات الاسرائيلية على الاثر حملة تمشيط استخدمت فيها قذائف صاروخية ورشاشات ثقيلة استهدفت محيط صربين - باطر. وحطت طوافة في المكان ونقلت المصابين. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الحدودية باصابة جنديين اثنين من "الجيش الجنوبي" في هذا الانفجار. كذلك اعترف ناطق عسكري اسرائيلي باصابة جندي اسرائيلي اصابة طفيفة مساء السبت عندما اصطدمت شاحنة عسكرية بلغم في القطاع الاوسط من "الحزام الامني" قرب منطقة وقع فيها اشتباك مع المقاومين في وقت سابق. وذكر ان القوات الاسرائيلية بدأت بتفتيش المنطقة.

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان القوات الاسرائيلية عادت الى موقعها في تلة الاحمدية، والذي اخلته قبل ٣ اشهر. وتبين انها حصنته واعدته لاستقبال فصل الشتاء. وحلقت في الساعات الاخيرة طوافتان اسرائيليتان فوق خط الانتشار في منطقة حاصبيا والعيشية وقلعة الشقيف. وليل السبت - الاحد فتح "الجنوبي" من تومات نيحا نيران رشاشاته الثقيلة على قرى ميدون وقليا والدلافة وزلايا ويحمر (البقاع الغربي) وعلى طريق عين التينة - ميدون - السريرة. ومشطت مواقعه في تلتي عين قنيا وزمريا، طريق بوابة زمريا - مزارع آل نوفل ومخايل وقاطع ميمس والاحراج المجاورة.

وجاء من مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان وحدات مشتركة من "الجنوبي" والاسرائيليين مشطت في الايام الاخيرة سفوحا واودية بين عيناتا وبرعشيت وكونين. وكانت هذه القوات قالت انها اصطدمت فجر الخميس بمجموعة من المقاومة يعتقد انها من "حزب الله" بين القرى الثلاث، و"قتلت اثنين من افرادها وجرحت اخرين فرا نحو برعشيت. وعثرت على بندقيتي كلاشينكوف ومعدات تفجير الى جانب القتيلين اللذين كانا يعصبان راسيهما بعصبيتين كتب على كل منهما عبارة "يا حسين"".

وذكرت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان دورية لـ"الجنوبي" عثرت امس على عبوة ناسفة على طريق حاريص - تلة الحقبان زنتها نحو ٥٠ كلغ من الـ"ت.ان.ت" فعطلتها. واصدرت "قوات المحرومين" بيانا اعلنت فيه انها هاجمت موقعا مشتركا في يارين و "تمكنت من تدمير آلية نصف مجنزرة واعطاب سيارة عسكرية وايقاع ما لا يقل عن ١٠ من عناصره بين قتيل وجريح". كما اعلنت "مهاجمة مركز مدفعية للمحتلين الاسرائيليين في بلاط. واعترفت اذاعة "صوت الامل" الناطقة باسم العملاء بالمجومين زاعمة سقوط قتيل وجريحين".

واعلنت حركة "امل" ان "مجموعة الشهيدين موسى جابر وحسين مستراح فجرت العاشرة والنصف ليل السبت عبوة ناسفة زنتها ٥٠ كلغ من الـ"ت.ان.ت" بدورية اسرائيلية على طريق بني حيان فعطلت آلية واوقعت من فيها بين قتيل وجريح".

القومي خرّج مقاتلين في بدنايل
المحايري: لن تثنينا الاعيب الشقاق

بعلبك - "النهار":

رعى امس رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - قائد الطوارىء السيد عصام المحايري تخريج دورة مقاتلين جدد باسم "الشهيد مالك وهبي" في مهرجان اقيم في منطقة جرد بدنايل في بعلبك، وحضره السادة عميد الداخلية في الحزب عباس ياغي وعميد الدفاع اسعد حردان والمنفذ العام في بعلبك صبحي ياغي وعلي شرف الدين ومسؤولون في الحزب. وتخلل التخريج عرض عسكري وتدريبات ومعمودية نار بالذخيرة الحية وتنفيذ مشروع احتلال موقع وهمي للعدو وتدميره.

بعد كلمة باسم المقاتلين لـ"ابو نضال"، القى المحايري كلمة قال في مستهلها ان الدورات المختلفة التي يخرجها الحزب "تعبر عن ارادته التي هي من ارادة النهوض القومي، هذه الارادة لن تثنيها الصعاب او تعوقها كل وسائل الدس والافتراءات والاعيب الانشقاق والشقاق".

وحمل على رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، وقال: "اصبح الصوت الصارخ لهذه المؤامرة، وقد حاول ان يموه دوره سابقا، وها هو اليوم اصبح يرفع عقيدته جهارا نهارا لاسقاط لبنان في مؤامرة الدوائر الطائفية وضرب كل ما يساعد على صوغ وحدة الحياة اللبنانية (...) ان الارادة القومية النضالية ستبقى حبلى بالعشرات والمئات من حبيب الشرتوني الذين يرفضون لامتهم ان يعبث بمقدراتها القومية خائن او عميل".

واعلن تسمية الدورة باسم "الشهيد مالك وهبي".

ووزع السيد حردان شهادات التخريج على المقاتلين. وعقد اجتماع في منزل السيد قيس حيدر في بدنايل حضره المحايري وقادة من الحزب.

رفضت حصر الرئاسة الاولى بالموارنة
"الجبهة الاسلامية" تنتقد نهج زعماء الساحة "الاسلامية والوطنية"

صيدا - "النهار":

اعلنت "الجبهة الاسلامية" في صيدا "رفضها المطلق تمرير مسألة حصر اختيار حاكم هذا البلد وملكه غير المتوج بالطائفة الممتازة المتسلطة على بقية الطوائف والفئات الاسلامية والنصرانية". كما رفضت "النهج السياسي السائد لدى زعماء الساحة الاسلامية والوطنية المساوم والزاحف على بطنه توصلا الى تسوية تكرس هذا الواقع الظالم وتستسلم له".

عقدت الجبهة اجتماعا امس حضره امينها العام الشيخ محرم العارفي والشيخ ماهر حمود والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي عمار والشيخ عبدالله الحلاق والشيخ غازي حنينة والشيخ جمال الدين شبيب والسيد مصعب حيدر. وشارك في الاجتماع قاضي الشرع في صيدا الشيخ احمد الزين وقاضي الشرع الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين.

وفي نهاية الاجتماع صدر بيان اعتبر "ان الازمة اللبنانية بلغت مستوى الكارثة في المرحلة الاخيرة بفعل تجاوزها الجوانب السياسية والامنية واجتياحها الحاجات الاساسية للانسان وحقه في الحياة، من خلال تفاقم الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي سحقت فئات كبيرة من المجتمع اللبناني بما يضم من مسلمين ونصارى من دون تمييز". وتساءل عن "مدى امكان تحمل هذا الشعب للكارثة التي تكبر حتى انتخابات رئاسة الجمهورية، وما سيحصل في هذا المجتمع خلال السنة المقبلة التي يبدو انها ستكون مثقلة بالهموم والاحزان في انتظار اتفاق دولي - اقليمي - محلي على اختيار رئيس جديد؟ واي رئيس سيكون؟ انه الرئيس الذي يكرس نظام الامتيازات الطائفية بطائفته الممتازة والذي سيجر الوبال على هذا البلد وعلى الموارنة قبل غيرهم من الفئات اللبنانية".

وشدد على "الاستعداد لتقديم التضحيات في سبيل ازالة الظلم واقامة العدل"، وعلى "رفض استمرار مأساتنا في مقابل الابقاء على هذا النظام الظالم".

وانتقد "نهج الزعامات "الوطنية والاسلامية" ونبه الى "ان الازمة الاجتماعية الخانقة مرشحة للاستمرار والتفاقم مما يحتم علينا بذل الجهود لانتزاع حقوقنا من الحاكمين جميعا ايا كانوا في رأس النظام ام في اطرافه المعارضين توصلا الى حقنا في الطبابة والتعليم المجانيين وغيرهما من القضايا الحياتية الاساسية التي حرمنا منها بفعل صدور قرار العقاب الدولي لهذا الشعب الذي قاوم الاحتلال والاستعمار ولا يزال مقاوما حتى تعلو راية الحق ويزول الباطل".

"العربي": الجميل صعد حملة الافتراءات لأن سوريا احبطت مخططات التقسيم

رأت قيادة فرع بيروت في "الحزب العربي الديموقراطي" ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل صعد في خطابه في الامم المتحدة حملة الافتراءات والاضاليل وتزييف الحقائق، لأن الشقيقة سوريا احبطت مخططاتهم التقسيمية وحالت دون وقوع لبنان تحت الوصاية الصهيونية".

ولاحظت القيادة في بيان وزعته ان تصعيد الجميل جاء في نقاط عدة.

"اولا - التعاطي مع قضية اغتيال الرئيس الشهيد كرامي من خلال التذكير باغتيال الرئيس المنتخب بشير الجميل. وهنا نرى ان لا مجال للمقارنة بين من ادخل العدو الاسرائيلي الى عاصمة لبنان ومن استشهد من اجل وحدة لبنان واستقلاله وعروبته وديموقراطيته.

ثانيا - استجداء الحل للازمة اللبنانية من خلال مؤتمر دولي اميركي - اسرائيلي يعمل على تأمين استمرار حلف المارونية السياسية مع الصهيونية العالمية ويؤمن بالتالي تنفيذ مشروع وطن للمسيحيين في الشرق.

ثالثا - الكلام على حكومة مركزية تمارس سلطاتها عبر جيش من ضباطه حداد ولحد، ويوكل اليها استكمال اصلاح دستوري لم يبدأ. فلا لحكومة مركزية يعطيها الثقة العدو الاسرائيلي والحلف الاطلسي، ولا لجيش لعب دور طلائع جيش العدو في بيروت.

رابعا - لقد نسي النظام العلاقات التاريخية والجغرافية مع سوريا الشقيقة وتضحياتها تجاه لبنان، والتي لولاها لكان لبنان مستعمرة اسرائيلية وشريطا حدوديا".

وزارة الصحة تشكر المساهمين في حملة التلقيح

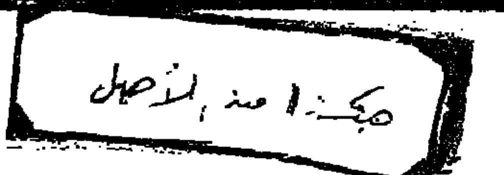
وجه مدير الوقاية الصحية في وزارة الصحة الدكتور محمد مهنا بصفته رئيس اللجنة الوطنية للتلقيح "تحية اعجاب وتقدير الى كل ام استجابت الدعوة التي وجهت اليها لتلقيح طفلها، معطية بذلك البرهان القاطع على المستوى الرفيع بوعيها الصحي وتحمل مسؤولية حماية طفلها من الامراض المعدية".

وشكر الذين ساهموا في حملة التلقيح خصوصا منظمة "اليونيسيف" والهيئات الخاصة وكل وسائل الاعلام، "لان تعاون هذه الهيئات باقتناع تام اتاح لنا ان نكسب الرهان ونحصن الاطفال، مع الاشارة الى ان هذا التحصين لا يتم نهائيا الا باعطاء الجرعتين التاليتين مع فاصل شهر بين الواحدة والاخرى. والى اللقاء في ٢١ و٢٢ و٢٣ من تشرين الاول المقبل تحت شعار: لقحوا اطفالهم لا ينفع الندم".

"التنظيم الناصري" يستنكر الاعتقالات في مصر

استنكر المسؤول السياسي لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" السيد منير الصياد في بيان وزعه امس "حملات الاعتقال الواسعة التي شنها نظام حسني مبارك ضد الناصريين في مصر".

ورأى ان هذه الاعتقالات "كشفت علنا طبيعة الصراع الدائر على الساحة المصرية ما بين خطين متعارضين اشد التعارض: خط التبعية والارتهان للمشروع الاميركي - الصهيوني في مصر الذي افتتحه الخائن السادات ويستكمله اليوم نظام حسني مبارك، وخط تحرير الانسان العربي في مصر، وتحرير الارض والارادة الوطنية ويمثلها التيار الشعبي الناصري".



هكذا منذ الأصل

قداس لراحة نفس ماس في صيدا
الحلو: سقط مثل المسيح واعطى ما استطاع



المطران الحلو يرئس القداس. حضور. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

رأس امس راعي ابرشية صيدا ودير القمر للطائفة المارونية المطران ابرهيم الحلو، في كاتدرائية مار الياس في صيدا، قداسا لراحة نفس مدير مركز الدراسات الجامعية التابع لجامعة القديس يوسف - مركز لبنان الجنوبي الأب اندره ماس الذي اغتيل الخميس الماضي في مبنى الجامعة في البرامية. وعاونه الابوان جوزف نصار وروبير بنديكتي. وشارك في القداس راعي ابرشية صيدا ودير القمر لطائفة الروم الكاثوليك المطران جورج كويتر والرئيس الاقليمي لجمعية الآباء اليسوعيين الاب بول سركيس والنائبان الاسقفيان لابرشيتي صيدا وصور للطائفة المارونية المونسنيور حنا الحلو والمونسنيور مارون صادر والارشمندريت سليم غزال والآباء لويس عطية وسمير مشنتف وبطرس شلهوب وجبرايل فغالي.

تقدم الحضور نائب صيدا الدكتور نزيه البزري ورئيس بلديتها المهندس احمد الكلش وقائد "الشرطة الامنية" في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد رائف بيضاوي والمحامي ايلي فرنسيس ولفيف من الراهبات وممثلون لمؤسسات تربوية وجمعيات وهيئات ثقافية واجتماعية، فضلا عن جمهور من ابناء صيدا ومنطقتها.

عظة الحلو

بعد تلاوة الانجيل القى المطران الحلو عظة اشاد فيها بمزايا الاب ماس "الذي ترك منزل ذويه ليحمل صليب العلم والانسانية والمعرفة ويطوف به كل ارجاء العالم، مجتهدا بنشاط ليكتنز ثروة مقدسة من العلوم الاكاديمية واللاهوتية والكنسية والفلسفية ويحصل على اعلى الشهادات، وهو يقول دائما "انني في خدمة بني البشر". واعتبريوم رسامته من اسعد ايام حياته". واضاف: "عندما انتقل الى ادارة جامعة القديس يوسف في صيدا خدم بكل نشاط ومحبة وتضحية وسخاء، وكان يقول لمعارفه انني احببت صيدا وشعب صيدا وطلابها الذين احبوه، من دون تمييز. وفي ساعة سوداء لم يكن احد يفكر فيها في ان عملا كهذا سيحصل، كان عليه ان يموت على الصليب. مثل المسيح سقط مضرجا بدمه الطاهر. وشرف له وفخر ان يمتزج دمه بدم المسيح. وكأنني اسمعه يقول وهو يلفظ نفسه الاخير يا ابتاه اغفر لهم...

نحن اليوم مع ابناء صيدا الحبيبة في حضور نائبها ورئيس بلديتها، نرفع الصوت من اعماق القلب وبكل محبة نصلي الى الله تعالى: ارحمه يا رب رحمة واسعة واغفر لهم وارحمنا بشفاعته وعز والديه واخوانه وجامعته. واعطنا النعمة العظمى التي نطلبها لصيدا والمنطقة ولبنان، نعمة السلام على اساس العدل والمحبة والمساواة والتفاهم بكل صراحة، واجعلنا شعبا واحدا يمتاز بالمحبة والعطاء والسخاء".

وتلا الارشمندريت سليم غزال كلمة مقتضبة في المناسبة، ثم تقبل المطران الحلو والنائب البزري والمهندس الكلش والآباء اليسوعيون التعازي في صالون الكاتدرائية ومن ابرز المعزين مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين، ورئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، ونائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد، وقائد منطقة الجنوب العسكرية العقيد عدنان الخطيب، وقائد سرية الدرك بالوكالة المقدم محمود الحاج، وآمر المفرزة القضائية النقيب حسن فرحات، والدكتور غسان حمود، وممثلون عن الحزب الشيوعي اللبناني ومنظمة العمل الشيوعي و"منظمة الاشتراكيين الثوريين" و"الحزب الديموقراطي الشعبي" واتحاد نقابات عمال الجنوب وفاعليات. واشرفت "الشرطة الامنية" على تدابير اتخذت في محيط المطرانية المارونية.

مزيد من الاستنكار

وتواصلت امس حملة التنديد باغتيال الاب ماس، فابرقت ابرشية طرابلس لطائفة الروم الكاثوليك مستنكرة الحادث وجاء في برقيتها: "ان اغتيال الاب اندره ماس مرحلة جديدة من مسيرة الرهبانية اليسوعية على درب الجلجلة والشهادة في لبنان منذ عام ١٩٧٥. فالاب ماس طاقة علم وخير في القطاعات اليسوعية التي تعطى كل امكاناتها للبنان. اما كفى الجنوب ولبنان مآس ودمارا اما الجواب فدمعة خرساء محرقة على الضحية وهي في ريعان الشباب وقمة النضج".

ودانت "الجبهة الاسلامية" في صيدا اغتيال ماس معتبرة "ان هذه العملية تمثل تخريبا واضحا لاوضاعنا في المناطق الاسلامية، ينبغي التصدي له".

واصدرت رابطة خريجي جامعة القديس يوسف بيانا جاء فيه: "لم نستغرب وقوع مثل هذا الحادث المفجع ما دامت مستمرة مؤامرة تضليل شبابنا وشعبنا. مؤامرة اطفاء كل المشاعل المنيرة لدرب الاجيال الصاعدة، مؤامرة تحطيم آمالنا، مؤامرة فرض الجهل على مناطقنا وعلى الصامدين في جنوبنا".

واستنكرت "منظمة الشباب التقدمي" الجريمة ورأت انها "تأتي في اطار المحاولات الحثيثة الساعية الى ارباك الامن الوطني النموذجي في صيدا وافراغ المناطق الوطنية من المؤسسات التربوية والتعليمية".

واعتبر قسم الطلاب في "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" ان هذه الجريمة "موجهة في الدرجة الاولى الى الدور الوطني لصيدا ومحيطها، وهي تأتي في مطلع السنة الدراسية لتوجه ضربة الى مؤسسات التعليم في لبنان".

افتتاح مصلى في وادي ابو جميل

افتتح امس العلامة الشيخ حسن طراد مصلى الامام زين العابدين في شارع فرنسا في محلة وادي ابو جميل. والقى كلمة شدد فيها على "ضرورة التزام المساجد واهميتها في الاسلام"، داعيا الى "الوحدة بين المسلمين تحت قيادة واحدة هي قيادة الامام الخميني حفظه الله".

واختتم الاحتفال الذي اقيم في المناسبة وحضره السيد سامي خضرا وجمهور من ابناء المنطقة، بندبة حسينية.

رمايات محدودة على المحاور

شهد محور بسابا - المعروفية بعد ظهر امس رمايات رشاشة متفرقة امتدت لاحقا الى محاور طريق صيدا القديمة. وافيد عن رمايات بالمضاد طاولت احياء مواجهة لخط التماس وصولا الى الحازمية والحدث والشياح وعين الرمانة.

وليلا سجلت رمايات مدفعية متفرقة ورمايات قنص غزيرة.

"القوات" في زحلة "وذكرى عملية ٢٧ ايلول:
كانت تظهيراً للارادة اللبنانية الحرة ومزقت القناع الذي فرضه الموتورون

السيد حبيقة وقربه في مقدم الحضور وبدا الاب سلامة يقيم القداس.

حبيقة لدى وصوله الى مركز قيادة "القوات" في زحلة. (خليل زيادة)

زحلة - "النهار":

اكدت "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" ان لبنان "لن يكون مسيحيا او اسلاميا لان ذلك يتنافى مع هويته وجغرافيته وتاريخه... ولا مكان فيه لحالة مسيحية تقابلها حالة اسلامية، وانما حالة لبنانية فوق كل الاراضي اللبنانية". ووصفت عملية ٢٧ ايلول عام ١٩٨٦ لاختراق المنطقة الشرقية بانها "كانت تظهيرا للارادة اللبنانية الحرة بأبهى صورها بعدما مزقت القناع الذي فرضته عليها طغمة الموتورين المزورين لارادة الشعب".

في الذكرى السنوية الاولى لعملية ٢٧ ايلول ١٩٨٦ اقامت "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" ظهر امس قداسا في مركز قيادتها حضره السيد ايلي حبيقة والسيد نقولا معكرون واعضاء مجلس القيادة ورئيس المفرزة الامنية السورية في زحلة الرائد عادل وعناصر من "القوات".

وبعد تلاوة الانجيل القى المرشد الروحي لـ"القوات" الاب جوزف سلامة كلمة، قال فيها: "هؤلاء الابطال الذين نحتفل بذكراهم اليوم عملوا على عودة السلام الى وطنهم وكانت دماؤهم المسفوكة عنوانا لمرحلة اسمها وقف الحرب والتقاء الجميع حول طاولة واحدة ورسم خطة للسلام. واذا بالغادرين يعرقلون مسيرة السلام لانهم هواة حرب لا بداية لها ولا نهاية لا بل قابلوا خطوتهم هذه بان اسقطوا المزيد من الابرياء بطريقة يتنكر لها ديننا المسيحي. هؤلاء الشهداء جعلونا على مسافة قريبة من السلام بينما الآخرون غيبوه عنا".

واثر انتهاء القداس اقيمت صلاة جناز لراحة انفس الذين سقطوا في عملية ٢٧ ايلول.

بيان "القوات"

وفي المناسبة اصدرت "القوات اللبنانية في زحلة والبقاع" بيانا اكدت فيه "ان معركة ٢٧ ايلول كانت معركة نوعية باهدافها واسلوبها. فلقد كانت التصدي الفعلي لمشروع التقسيم، واختراقا لجدار الحقد والخوف الذي رفعه التقسيميون امام اللبنانيين وتحرير المنطقة الشرقية من الشعار التقسيمي الذي رفعه بعض مزوري ارادة الشعب من خلال القهر والقتل والتخويف (...)

لم تكن غاية الرفيق ايلي حبيقة في تلك المعركة محاولة عسكرية تضاف الى سلسلة المعارك الكثيرة التي عرفها لبنان خلال سنوات الفتنة، بل كانت تنفيذا لمشروع وطني لبناني آن له ان يحل مكان الحالات الطائفية والمذهبية التي يحاول البعض تسويقها وشرعنتها، ورفضا لحالة مسيحية تقابلها حالة اسلامية، اذ لا مكان الا لحالة لبنانية فوق جميع الاراضي اللبنانية. فلبنان لن يكون مسيحيا ولن يكون اسلاميا لان ذلك يتنافى مع هويته وجغرافيته وتاريخه، كما يتنافى مع خط التاريخ الذي خلف الدول الطائفية والمذهبية في مجاهل القرون الوسطى. ولا مجال في لبنان لاسرائيل مسيحية ولا لاسرائيل اسلامية. كما ان الصفة المميزة لمعركة ٢٧ ايلول كانت اسلوبها السلمي. فلقد دخلت قواتنا اللبنانية الى الاشرفية من دون طلقة نار ومن دون اراقة نقطة دم، وسط استقبال عارم فريد وفي غمرة من الفرح والابتهاج فكانت تظهيرا للارادة اللبنانية الحرة بابهى صورها بعدما، مزقت القناع الذي فرضته عليها طغمة الموتورين المزورين ارادة الشعب. ان هذه الصفة المميزة كانت نتيجة ايمان عميق عند ايلي حبيقة صاحب مشروع السلام بأن منطق العنف لا ينجر سوى الويل والدمار وان الاقتتال بين اللبنانيين لم يعد جائزا واصبح من الضروري نقل الصراع الى مستوى الحوار الحر الصادق الهادف الى اخراج الوطن من اتون الحرب الى فسحة السلام.

هذه هي الاهداف التي رمت اليها معركة ٢٧ ايلول، وهذه هي الاهداف التي سعينا الى بلورتها وترجمتها خلال السنة المنصرمة ليس فقط على صعيد المناطق الشرقية او المسيحية عموما بل على صعيد لبنان كله. لقد عرفنا ان منطق الصراع السائد منذ ١٢ عاما قد اثبت فشله وان استمراره سيؤدي حتما الى زوال الوطن فكان لا بد لنا من تبديل ذلك المنطق بنقله من الخندق الطائفي الى الصعيد الوطني، ومن اسلوب النار والحديد الى لغة التعقل والحوار. وفي سبيل ذلك رحنا نبحث عند الفئات اللبنانية الموجودة على ارض الوطن عن نقاط الالتقاء. عاكسين بذلك النهج الذي كان يبحث عن نقاط الاختلاف فوجدنا ان النقاط التي نتفق عليها كثيرة وواقعية ومؤهلة لأن تشكل مشروعا وطنية عاما (...)

اما بالنسبة الى مشروع سمير جعجع واعوانه فقد استكمل خلال هذا العام حلقات السقوط في المشروع الانتحاري، واستمر في تعميق المأزق من خلال اصراره على مشروع التطييف والتشرذم والتهود، ماضيا في تنفيذ ذلك بواسطة القهر والطغيان فافتعل المجازر في حق الابرياء. وامعن في التصفيات التي اصبحت اختصاصه الوحيد وهاجسه الاساسي عله بذلك يرسي حالا من الخوف والرعب لا يستطيع معها اي انسان ان يفكر ويعمل ويتوجه الا وفق ارادة جعجع، لكنه بذلك كان يداوي الخوف المزمن في نفسه من خلال القتل وسفك الدماء (...)

لقد فعل جعجع كل ذلك في حق المواطنين في المنطقة الشرقية وفي حق المسيحية والمسيحيين. هاله ان يتنامى تيارنا بسرعة عجيبة، وان يتدفق، في معظم المناطق اللبنانية رأى فيه طوقا بدأ يلتف حول عنق مشروعه الفاشل فجن جنونه. ولما كان عاجزا عن اي تحرك حيال هذا التيار ارتد الى داخل المنطقة الشرقية وراح ينكل باهالينا ويقتل شبابنا عله بذلك يضعفنا ويثبط عزيمتنا. لكن ذلك لم يزد المواطنين في المناطق الشرقية سوى اصرار على رفض حالة جعجع وهذيانه السياسي. لان قتل الجسد لا يطال الروح، ولان الحقيقة التي يخاف منها ويحاول قتلها في قتل بعض الافراد هي ماثلة في كل فرد ولن تموت بموت البعض بل تزداد تأججا وسطوعا لان الشهادة في سبيلها ازكاء لنارها والق لشعاعها. ومن غريب الادعاءات ان تيارنا لا يمثل شيئا في المنطقة الشرقية. ان هذا الادعاء اهانة جديدة فاضحة توجه الى اهلنا هناك لانها تتهمهم مباشرة بالانعزال والتقوقع وهم الذين عرفوا بانفتاحهم الاجتماعي والاقتصادي ولم يحد من اندفاعهم هذا الا قيود بعض الموتورين المتهودين واهالي المنطقة الشرقية منهم براء.

علاوة على ذلك فنحن نقول بالفم الملآن هذه المرة ان الشعب معنا في بيروت والمتن وكسروان وجبيل، واننا نحن الاقوياء وليس سوانا، وان روح الرفض في هذه المناطق تزداد قوة وتصميما يوما بعد يوم، فكل بيت سقط منه شهيد نتيجة غدركم تحول الى موقع حصين لرفضكم ومحاربتكم وكم من بيت نكلتم به وكم من حصن جديد يرتفع. ان الآتي قريب ومسيرتنا الوطنية بلغت مرحلتها الاخيرة بينما اقنعتكم تتمزق وخطواتكم انشلت عزيمتها من جراء مراوحتكم في المكان ولم يبق امامكم سوى السقوط.

اما السيد امين الجميل فقد اكد خلال هذه السنة انه الفاشل الاكبر والرئيس الاتعس الذي اوصل البلاد الى حال مأسوية لم يعرفها تاريخها. لقد استمر في لعبه وخداعه وتمادى في اخطائه المميتة في حق الوطن والشعب، واستمر حاكما على قصر بعبدا الذي قلت حركته وبركته خلال هذه السنة. وعوض ان يستقيل نتيجة فشله الكبير يذهب الى الامم المتحدة وكندا يتحدث باسم الشعب اللبناني. نسأله باسم من تحدثت في كندا والامم المتحدة؟ اباسم الشعب اللبناني الذي لم ينتخبك والذي لا تمثله مطلقا ولا تمثل له شيئا؟ (...) انكتفي باللوم والقاء التهم؟ كلا بل سنضاعف جهودنا واعمالنا في سبيل انهاء المأساة وارساء قواعد وطن جديد، فنحن مع التوحيد والتحرير نسعى الى التغيير لا الى الاصلاح. ان النظام اللبناني الذي ركب سنة ٤٣ انهار كليا في سنة ١٩٧٥ لانه وصل الى مأزقه الفعلي نتيجة عدم قدرته على استيعاب المتغيرات على كل صعيد، واستكمل حلقات سقوطه خلال الثلاث عشرة سنة صارفا كل ما لديه من احتياط داخلي وخارجي فاقدا كل مناعة داخلية ولم يعد يقوى على قبول اي مقو خارجي".

اسرائيل تسيج مساحات من اراضي مركبا وبليدا؟

حاصبيا - "النهار":

في معلومات من "الحزام الامني" ان الاسرائيليين بدأوا تسييج مساحات من اراضي مركبا وبليدا (مرجعيون) في محاذاة الحدود الدولية، بعد شق طرق عسكرية وتسييجها في علما الشعب والبطيشية والضهيرة (صور) ورميش ويارون (بنت جبيل).

واشارت الى ان فريق المراقبين الدوليين الذي يقيم مركزا على مفترق مركبا، يرصد التحركات الاسرائيلية ويرفع تقارير في شأنها الى المراجع الدولية المختصة.

مسيرة لوحدات من "الجنوبي"

بنت جبيل - "النهار":

انهت قوات "جيش لبنان الجنوبي" تدريبات لوحداتها في اللواء الغربي، ونظمت احدى كتائبها مسيرة من يارون الى عين ابل ودبل ورميش بمشاركة موسيقى كشافة رميش، يتقدمها قائد هذا اللواء النقيب شربل بركات وقائد الكتيبة الملازم ابرهيم عون، واطلقت القيادة على هذا اليوم اسم "يوم الوفاء للشهداء". ووضع كل من النقيب بركات باسم "الجندي" والرائد زوهر فارس باسم الجيش الاسرائيلي، اكاليل على نصب الضحايا في هذه البلدات.

والقى بركات كلمة اعتبر فيها "ان القرى الحدودية هي فعلا قرى الصمود، وفي يوم الوفاء نذكر رجالها الذين قدموا ذواتهم قربانا لمنطقتهم وللبنان". وخاطب رجال الكتيبة: "عاهدنا واياكم الله الذي يحمي وطننا، على بقاء راية الوطن مرفوعة من تلال جزين الى ساحل البحر الابيض المتوسط. واملنا كبير في استعادة استقلالنا وكرامة الشعب اللبناني".

ورحب السيد يوسف حبوب، باسم الاهالي، بالمسيرة، ومما قال: "ان نضالكم حق فاثبتوا في النضال. ان طريقكم سليمة فاستمروا في المسيرة.

ذكرى عبد الناصر في صيدا

صيدا - "النهار":

في الذكرى الـ١٧ لغياب الرئيس جمال عبد الناصر، اقام "التنظيم الشعبي الناصري" مساء السبت ندوة في قاعة سينما "اشبيلية" في صيدا بعنوان: "مرحلة ما بعد عبد الناصر، الواقع والمستقبل". شارك فيها الدكتور محمد المجذوب والمهندس محمد قباني والدكتور الياس سحاب والدكتور مصطفى دندشلي. وادارها عضو المكتب السياسي للتنظيم الدكتور اسعد النادري.

تقدم الحضور نائب الامين العام للتنظيم الدكتور اسامة سعد وممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والفصائل الفلسطينية.

سرقة دراجة وسلب منزل ومتجر

سجلت التقارير الامنية امس الآتي:

- سلب مسلحون اموالا واشياء من منزل ندى علول في شارع الماما.
- دخل مسلحون في الضاحية الجنوبية محل احمد النقيب لبيع الاقمشة وسلبوا منه اشياء واموالا.
- سرقت من موقف فندق "سمرلند" في الرملة البيضاء الخميس الماضي دراجة نارية من نوع "هوندا" موديل ١٩٨٠ رقم محركها ٥١٠٧٤٢٦، ورقم هيكلها ٥١٠٠٠٩٣، ويملكها طارق محمد محيي الدين.

قتيل في اصطدام

افادت مصادر امنية ان حادث سير حصل صباح امس بين سيارتين على طريق زوق مصبح ادى الى مقتل احد السائقين ويدعى هوفسيب بونسيان.

اجتماع تحضيري في الجنوب للمؤتمر النقابي الوطني العام

السيد حسيب عبد الجواد يتحدث في اجتماع صيدا. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقد قبل ظهر امس في مقر اتحاد نقابات العمال في الجنوب في صيدا الاجتماع التحضيري للمؤتمر النقابي الوطني العام الثاني المقرر الاربعاء ٣٠ من الجاري، وحضره ممثلون للنقابات العمالية والاندية والجمعيات والهيئات الصحية والتربوية واللجان الشعبية في مقدمهم السادة: حسيب عبد الجواد، وليد جويدي، ابرهيم جمعة، حسن شومان، يوسف بوجي، فضل الله حسونة، خالد الاتب، وفيق هواري، محمود وهبه، فؤاد كساب، الحاجة هلا ابو ظهر، احمد سميح الصفدي، وليد حشيشو، الدكتور احمد مراد، عبدالله بعلبكي، وليد البني، محمد الصباغ، الدكتور عبد الحميد حشيشو.

وناقش المجتمعون موضوع المؤتمر لرفع توصيات اليه وتسمية مندوبين لحضوره.

اليوم توصيات حلقة مستخدمي التجارة

اختتمت امس الحلقة التي ينظمها اتحاد نقابات مستخدمي القطاع التجاري متعاونا مع المعهد الاسيوي - الاميركي النقابي الحر في "اوتيل الكسندر" في الاشرفية في موضوع "حق العامل والمواطن اللبناني في الاستشفاء والسكن والتعليم المجاني".

وتحدث عميد كلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية الدكتور ساسين عساف عن "التعليم المجاني في لبنان: امكان مفتوح عماده المؤسسة الرسمية"، وادار الجلسة رئيس مجلس المندوبين في الاتحاد العمالي العام الدكتور نبيل غصن، وناقش الموضوع النائب خاتشيك بابكيان والدكتور غسان هلوق استاذ العلوم الاقتصادية في الجامعة اللبنانية.

واعتبر الدكتور عساف ان التربية هي النقطة المركزية للصراع القائم في لبنان وان الواقع السياسي هو الذي يحدد الواقع التربوي. وتناول تاريخ الواقع التعليمي في لبنان وارتباطه بالقطاع الخاص ونشأة المدارس الرسمية وفشل الدولة في تحقيق مجانية التعليم بالمستوى المطلوب. وقال ان "المجتمع اللبناني هو اليوم في حاجة الى اعادة تنظيم على اسس ديموقراطية ووطنية"، اذ انه "يعاني حدة الفوارق الاجتماعية حتى داخل الجماعة الواحدة، وتعدد الاهداف السياسية المرتكزة على الدين والتي تقوده الى التشرذم". واضاف ان المسألة "هي اولا مسألة انتظام اللبنانيين جماعات ثقافية متعددة داخل الدولة الديموقراطية الواحدة او الكيان السياسي الواحد".

ودعا الى اعتماد مبدأ التنافس بين القطاعين العام والخاص من اجل تحقيق تكافؤ الفرص شرط ان تشرف الدولة فعلا على مؤسسات التعليم الخاصة. واوضح ان الاشراف هنا لا يعني التأميم كما لا يعني التلزيم.

واقترح اجراءات يمكن تنفيذها للحد من تكاليف التعليم في القطاع الخاص ومنها: تحسين اوضاع المدارس الخاصة المجانية، اصدار قانون يحدد الاقساط والرسوم المدرسية بالتناسب مع تكاليف التعليم الفعلية، تعديل نظام منح التعليم والتخصص عن طريق زيادة نسبة منح التعليم واعادة العمل بنظام المنح الوطنية وتطويره.

ومن اجل انقاذ التعليم الرسمي المجاني الابتدائي والمتوسط اقترح تأهيل الابنية المدرسية ودعم الكتاب المدرسي الوطني واعداد المعلم وتدريبه وتجميع المدارس. ورأى ان التعليم الثانوي قادر على معاودة عمله "بالمستوى الجيد لا بل الممتاز" متى توافر له دعم الدولة وثقة المواطن.

وستصدر اليوم توصيات عن الحلقة.

ندوة نقابية في بعقلين

الشوف - "النهار":

بدعوة من "جبهة التحرر العمالي" وتحت عنوان: "الخبز والعلم والعمل والسكن والصحة والحرية للجميع" عقدت ندوة في قاعة الملعب الاخضر في بعقلين تناولت الاوضاع الاقتصادية والمطالب العمالية.

قدم المنتدين السيد بهيج نصر باسم مكتب "جبهة التحرر العمالي" في الشوف، وتكلم السيد نظام ابو كروم باسم نقابة معلمي المدارس الخاصة والسيد فؤاد نصر باسم نقابة مزارعي الاشجار المثمرة. ثم تحدث النقابيان السيدان فوزي ابو مجاهد وسليمان الباشا وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد سليمان تقي الدين. وركز هؤلاء على التدهور الاقتصادي والمعيشي الذي يعانيه لبنان وطالبوا بعمل جدي ينهي معاناة المواطنين من جراء هذا التدهور.



تصفيق لـ "الرجل المحجّب" المتكسّر وللرجل المُسْفر الصاروخ مارون بغدادي

مارون بغدادي في تصوير "الرجل المحجب".

"حروب صغيرة" (١٩٨٢): ثريا خوري.

"الرجل المحجب" (١٩٨٧) : ميشال بيكولي، برنار جيرودو.

"الرجل المحجب": ميشال البرتيني، لور مارساك.

البندقية ـ من سمير نصري :

صفق مهرجان البندقية ١٩٨٧ بحرارة لمارون بغدادي (٣٦ سنة، اصغر سينمائيي المسابقة سنا) واجمع النقاد الايطاليون على اصالة اسلوب المخرج اللبناني، على براعته في اجواء "الرجل المحجب" وقوة ادارته للممثلين.

احداث "الرجل المحجب" في باريس، عن الازمة النفسية لطبيب فرنسي (برنار جيرودو) عاد الى مدينته من بضع سنوات في جحيم الحرب اللبنانية. قصد بيروت آملا معنى لحياته من خلال مهمة انسانية، وما هو المتحطم، في عينيه ذكرى فظائع شاهدها بل شارك فيها، ومعه مشروعان : استعادة ابنته ـ مراهقة في السادسة عشرة كبرت مقتنعة ان والدها بطل ـ واغتيال شاب لبناني (ميشال البرتيني) لحساب "رئيس قبيلة" (ميشال بيكولي) ينتقم لمجزرة ذويه.

في اول تجربة فرنسية له، اتم مارون بغدادي ("حروب صغيرة") فيلما اوروبيا جيدا، ذكيا، حساسا، ولا يحيد كثيرا عن دروب السينما الفرنسية التقليدية. اما في تجربته الثانية، "بلد العسل والبخور" (٩٠ دقيقة للتلفزيون الفرنسي، يبث في مطلع تشرين الثاني) فبرهان ساطع لموهبة متفجرة تتبلور في مناخ من الحرية، بعيدا عن قيود السوق للصناعة السينمائية. و "بلد العسل والبخور" جوهرة لامعة من بغدادي في ٢٢ يوما من التصوير (في اثينا، حيث اعاد خلق لبنان بصدقية مذهلة) وحافلة بالشاعرية، مدهشة بروح فكاهة سوداء، غنية بالحنان تجاه لبنان "موطن البربرية والرهافة".

● ● ●

مراحل تنفيذ "الرجل المحجب"، يقولها مارون بغدادي : "قبل ان ينبت المشروع، كانت رغبة استمرار في مجال السينما. لماذا فيلم في فرنسا لان من الصعب جدا فيلما، ان لم يكن من المستحيل. ثم كنت اخذت عبرة من تجربة "حروب صغيرة"، ان فيلما عن الواقع هو دخول في لعبة الحرب اللبنانية، في لعبة تفسيراتها. واعتقد ان لم يبق هناك لبنان واحد انما لبنانات على عدد الطوائف والقبائل، وارى ان ليس ممكنا سوى فيلم ينتمي الى طائفة، الى قبيلة. وكنت اشعر بي، يوما فآخر، منتميا الى شيء غير ذلك. انا لا انتمي الى قبيلة ولم انتم الى طائفة، الى مرجع وجود وكيان. فلم اكن قادرا حتى على هذا الفيلم الصغير الذي يأتي معبرا عن واقع صغير. اذن دفعني للعمل في فرنسا احتياج اكثر من صدفة. وليس لانني وجدتني في فرنسا.

"لماذا فرنسا؟ لان هناك لـ "حروب صغيرة" كان احر استقبال، وكان في وسعي ان انتفع بهذه التجربة، وكان اشخاص قابلون لمتابعة مراحل الخلق التي تؤدي الى فيلم. وضعت سيناريو اوليا، قدمته الى مسابقة "حب المدخول" لدى المركز الوطني الفرنسي للسينما ـ وهو تابع لوزارة الثقافة ـ على المنحة، من سنتين في آن مع مشاريع اربعة اخرى : ألان رينيه، زولفسكي، تيشينيه وفربري. في البداية، كان المنتج همبار بالزان، منتج افلام مثل "رباعي" لجيمس ايفوري، "مدرب السباحة" لجان ـ لوي ترانتينيان، "الوداع يا بونابرت" و "اليوم السادس" ليوسف شاهين. فلحق المشروع من بدايته، ثم ادخل عليه رينه كليتمان مدير انتاج "ماشيت"، وهو ضم او. جي. شي، شركة توزيع. وكانت هذه المرحلة مهمة جدا، ممكنة لان الممثلين برنار جيرودو وميشال بيكولي اعربا عن ايمانهما بالمشروع، فليس من الصعب جدا العثور على منتج يمول او يجمع المبالغ، وانما الصعب والحيوي اثارة اهتمام الموزع ـ هذه الحلقة الاخيرة الحياتية. كل هذه العملية تطلبت سنة، بعد سنة في كتابة السيناريو، مرة واثنتين وثلاثا، والتعاون مع كاتب حوار واثنين.

"لبنان لي دراميّ شكسبيريّ والهورس شو واحة ظليلة"

● **عشت لبنان**

● الى صعوبة العملية كتبت انت السيناريو الاصلي، بدلا من انطلاقك من قصة. هناك للاقل عشر قصص عن حرب لبنان منشورة في فرنسا.

ـ من ناحية، لكوني عشت فترات طويلة من الحرب في لبنان، لكوني عشت لبنان، اعتقد انني كان لي رؤيتي الشخصية، شعوري الخاص، بما انني عشت بنفسي، لا ارى السبب الذي يدفعني للارتكاز على كتاب آخرين، هم ادباء مرتبطون بلبنان عاطفيا، لم يعيشوا الحرب. ثانية، لم اكن ارغب في التطرق للبنان مباشرة، لالف سبب وسبب. وكلها مرتبطة بكوني اليوم مقتنعا باستحالة تناول واقع شامل في تغير مستمر، واقع يواجه الغرب صعوبة كبيرة ـ تكبر يوما فآخر ـ لفهمه. وعند التطرق الى الواقع اللبناني مباشرة لا مفر من الوقوع في الف والف نموذج. كنت وضعت هدفا في الفيلم لما يتعلق بلبنان، هو محاولة الكشف عن شيئين او ثلاثة بداية ربما تسمح بتلمسي (مع الكثير من الاحتراس) للحقيقة اللبنانية خارج نطاق النمذجة. لو تمكنا من تمرير الفكرة ان هذه الحرب الجارية هي حرب اهلية، فيها طوائف، قبائل (بمعنى العشائر، العائلات)، لساعدنا ناس لا بأس في عددهم، في فهم ميكنة هذه الحرب التي لا تنتهي. لو توصلنا ان نفهم شيئا ما لماذا بل كيف تستمر الحرب، لكان جيدا. اعتقد ان ليس في الفيلم اكثر من طموحات على هذا المستوى. والى ذلك، ما اتمكن من تمريره غير مباشر هو غليان تجاه لبنان واللبنانيين لا كل اللبنانيين، انما الذين يدفعون الى استمرار الحرب، الذين يمنعون حلا خارج العنف والسلام. هذا كل ما في الفيلم على صعيد لبنان. والا، كما قلت من قبل : لبنان مجرد منظر خلفي عام، لبنان عطفة طريق. كان من الممكن ان تكون اي حرب اهلية، كان من الممكن ان تكون كمبوديا، نيكاراغوا، السلفادور. اي حرب ليس فيها مراجع ايديولوجية تقسم البلد الى جبهتين : الصالحين والاشرار، كما الحال في بداية الحرب. لبنان هنا منعطف درامي شكسبيري.

● اذن، تعتبر انك من جيل السينمائيين الذين يرون انهم بغية فيلم، عليهم كذلك ان يكتبوه؟ من ثلاثين ستة، اكبر سينمائيي العالم لم يكونوا يكتبون السيناريوات التي يخرجونها. والمخرج كان مخرجا، وفي بعض الاحيان النادرة : كاتبا يخرج سيناريو له.

ـ هذه الفترة التي تتكلم عنها ظهر فيها كتاب كبار، ادباء عمالقة كانوا بعض الاحيان اهم من المخرجين. واهمية المخرج كانت فيما بعد من المخرجين الاوروبيين الذين قصدوا هوليوود مهاجرين منفيين. في البدء كان هناك استوديوات تديرها مخوخ خارقة، اشخاص يطلبون سيناريوات من ادباء او كتاب متخصصين، يقرأون النصوص، فيريدون اعادة صياغتها. وفي المرحلة الاخيرة، كان ينتقى مخرج يناسب النص. بالطبع، اذا وقعنا على نص ادبي وتعرفنا فيه على عناصر، افكار، احاسيس تخصنا، تشبهنا، فهذا مثالي. وهناك حلقة مفرغة في هذا الصدد. فالكتب التي تصدر ولها صدى، سرعان ما تشتري الشركات الاميركية الكبرى حقوقها. وتكلف هذه الحقوق مليون دولار، ثم لا بد من ٤٠٠ او ٥٠٠ الف دولار واحيانا مليون آخر قبل الانتهاء الى نص ملائم. هذا لاميركا، وفي فرنسا، حول الارقام الى فرنكات. وفي النهاية، لا يتمكن من الوصول الى هؤلاء الكتاب الا مخرجون يساندهم منتجون. يا ليت نعثر على مؤلفين ونتصل بهم. شخصيا انا مقتنع ان السيناريو لا يكتب منفردا، لا بد لما كتب من اشخاص مختلفي الفكر والاحساس. وعملت على حوار "الرجل المحجب" مع ديديه دوكوان واصدقاء ساهموا في اعادة صياغة بعض المشاهد.

● **شخصيات مسافرة، مارة**

● سيناريو "حروب صغيرة" كان ينطلق من مراقبات، من شخصيات ثم صهرتها في احداث روائية. و "الرجل المحجب" كتابة روائية ١٠٠ ٪.

ـ نعم. الا ان الشخصية التي يؤديها برنار جيرودو، الطبيب، عملت عليها وفكرت فيها كثيرا، واعتقد انني سأتابعها. شخصية مسافر، رجل ينتقل الى بلد آخر، يرحل بمشاكله ويذهب ليواجهها بمشاكل، بثقافات، بطقوس بلدان. انا الذي يترك بيروت ويأتي الى فرنسا، او انا من باريس للقاهرة. هذه الفكرة تثيرني : ناس يمرون، يتحركون، شخصيات تفقد مكانها وتبحث عن مكان، مكان اسطوري. بدون ان يكونوا مهاجرين او منفيين، بل اضطروا الى الرحيل. يسافرون، يبحثون. في لبنان قبل الحرب، بيروت كانت مدينة يمكن السفر عبرها. داخل ثقافة مزدوجة، السفر داخل كل هذه الاقليات المختلطة وكان لها طقوسها، رائحتها. بيروت كانت مثل برج بابل فيها كل اشكال المسافرين، المارين، الى الخليج كانوا يمرون ببيروت ضرورة : كانوا الاميركان، الانكليز، الفرنسيين، اليهود، الارمن. كانت مدينة ترانزيت. وربما كنا على خطأ في وقت ما عندما سخطنا كثيرا على هذه المدينة، على كونها نوعا من خان للقوافل، ملتقى للاجانب. اعتقد ان الحنين الوحيد الذي يسكنني حنين خان القوافل. وكي اكون حسيا اكثر، لدي حنين الى مكان مثل الهورس شو، حيث كنت تجلس وفي جوارك منتج مصري آت لكومبينة فيلم مع موزع لبناني، وجنبهما صحافي اميركي قادم من الخليج يراجع مقاله. الى جنبه مجموعة من الممثلين اللبنانيين يقدمون مسرحية فتتحدث عنها المدينة، والى جوارهم سائحان المانيان، وبائع اقمشة تركي. بكل هذا الاختلاط كان الهورس شو مثل الواحة، واحة مظللة يأتيها الناس لساعة راحة، للحظات توقف وتمتع باللحظة. حتى في السنوات بعد اندلاع الحرب، استمر الهورس شو.

ولا اعتقد ان بي حنينا آخر. لا حنين البحر المتوسط ولا الشمس ولا الكبة النية. كل هذا يمكن العثور عليه في نيس او روما او نيويورك، وهو غير مهم، حنين مزيف. فلا اعتبر شخصيات المنفيين مثيرة. واللافتون، المثيرون هم الذين يبحثون عن انفسهم وعن حقائق عبر جولاتهم. في بيروت، كان اللبنانيون يعيشون هذه الحالة وفجأة في ١٩٧٥ ـ ١٩٧٦ اعتقدوا انهم عثروا على ما يبحثون عنه، لانهم اخذوا يتضاربون ظنا انهم سيعثرون هكذا على هوية. غذوا هذه الفكرة المجنونة : بالدم سنكتب لانفسنا هوية ! بالدم سنعثر على انفسنا ما دمنا ابناء استقلال اعطي لنا واننا بلد بلا هوية لا وجود له. كان ذلك قبل ان يبدأ التجار، الدكنجية في اقتحام مجال تجارة المازوت والعيش. ما الفرق بين ما يدور اليوم في بيروت وحرب تلك العصابات المافيات في شيكاغو نهاية القرن الماضي؟ وما يدور اليوم عادي، لانه انساني وعالمي. من قبل، كانت نقاط محددة لم يبق لها وجود : بقاء الشعب الفلسطيني، بقاء المجموعة المسيحية. كان الصراع صراع بقاءات عديدة، ولا ارى ما تبقى من هذا كله. على اي حال، لا ارغب في السياسة عند الحديث عن لبنان. ما ارغبه هو سؤال الناس عن صعوبة العيش، عن بقاء يومي : العيش، الماء، الاطفال، كل ذلك...

● **العفن طرطشه**

● شخصية "الرجل المحجب" طبيب انساني وصل الى مكان معفن وفقد توازنه وهوى...

ـ ... لان العفن طرطش عليه. لا اؤمن بالشهود الكبار للمآسي الانسانية، فلا احب الصحافيين. لا اقول انهم عالة على المجتمع، بل لا اؤمن بما يقومون به. اعتقد انك تصل الى مكان وتصبح شريكا في كل ما يدور فيه، في ادنى تفاصيله وفي قصصه العظيمة. تنصهر فيه جسديا وروحيا. هذا هو نوع الشخصيات الذي يأسرني. لا يمكن وانت في لبنان احتفاظك بحياد مراقب او مؤرخ. اذن، الطبيب بيار يفقد توازنه، يهوي ويصبح جزءا من الفاجعة. يكتشف انه في وسط العاصفة.

اعتقد كذلك ان عبر الشخصية، هناك تصوير جيل هو، في شكل او آخر، جيلي الذي لم يبق لديه ما يتعلق به من احلامنا في الستينات، وكانت احلاما مثالية رائعة. فلا وجود لكل ذلك في آونتنا. بل، المحبة والتبرعات على شكل حفل موسيقى روك يقصده الشباب، وبمدخول الحفل يشترون شاحنات واغذية وادوية للعالم الثالث. الحجم الفردي الانساني (رجل يذهب لمساعدة الرجال) لم يبق له وجود. اليوم تنظيم الاحسان على مستوى اداري وكوني في آن.

● سيناريو فيلمك يحكي خطين : خط رجل كان في الفاجعة وشدخ، وخط رغبته في اعادة الاتصال بماضيه، في استعادة ابنته.

ـ العثور على توازن جديد، على عنصر ارتكاز قد يساعده. هو شخص ليس له عائلة، ليس له قبيلة، يذهب الى لبنان ويصدم بما هناك ويعود الى فرنسا لتكوين عائلة. والمقابل في الفيلم : كمال احدى الشخصيتين اللبنانيتين، رحل عن بلده ليختبئ، راغبا ان ينسى، ولا يعثر احد على طريقه في فرنسا. كمال عاش الحرب، عاش القبيلة، ويريد ان ينسى، يرفض قبيلته وماضيه. وبيار الطبيب الذي يود استعادة قبيلته. هل ينجح في مشروعه؟ لا نعلم. نتركه ذات لحظة ربما يتمكن مع ابنته من استعادة كيانه، استعادة قواه، ربما ينجح ان يتطهر. وهذه المراهقة في وسط الصراعات، يتعلق بها بيار ـ جيرودو ويتعلق بها كمال ـ البرتيني، وكل يأمل الهروب من قدره، التطهر، ان يتجدد وينبعث من خلالها. في وقت ما من الفيلم يقول جيرودو : "هنا لا احلم، وهناك اهاب ما اصبحه". لا يمكنه المكوث في لبنان، ولا يعلم هل يسترد توازنه. لا يمكن الاستمرار في لبنان. هذا الطبيب وهو على الحدود بين الحياة والموت. عدت وتناولت موضوعا مقاربا في "بلد العسل والبخور" عندما يقول ريشار بورنجيه لروبان رينوتش : "نحن متواطئان في المجزرة الكبيرة، متواطئان مع آلة الحرب الكبيرة" طبيبان فرنسيان يقفان في عنبر يضج بالشباب المصابين وبورنجيه يقول : "هؤلاء الذين نعيدهم على اقدامهم، يتركون المستشفى للعود الى الاسلحة الى الجبهة حيث يقتلون آخرين. هكذا نساعد آلة الموت في تجنيد نفسها". هناك معضلة همتني : دوافع الطبيب. ليس بصحافي، ليس بشاهد، انما رجل التزم. التزم بالحياة : والحياة في لبنان، في الوقت الحاضر، هي الحرب.

"نظرتي قاسية على واقعي وعلى نفسي في المرآة"

● **في المرآة قساوة**

● يوجد في "الرجل المحجب" شخصيتان لبنانيتان : كمال ـ ميشال البرتيني وكسار ـ ميشال بيكولي. ونظراتك قاسية جدا اليهم.

ـ نعم، وهي النظرة التي القيها على نفسي. اثناء الحرب، وعلى اصدقائي ورفاقي. لم اكن خارج الحرب : بالمهنة التي امارسها، تورطت في الحرب. والافلام تشهد على ذلك، من مستويات مختلفة. نظرتي ليست خارجية انما من الداخل. وعندما تقسو، فهي كذلك في المرآة عندما اتطلع. هذا ليس ببذخ وترف. اعتقد انني بالقساوة ذاتها مع نفسي، مع واقعي، مع الذين احب. هذا ليس بالسهل او المتساهل.

اصبحت غير صحية هذه الحرب حيث الجميع يرد الطابة كل للآخر. غير صحية هذه النظرية "الرسمية" اللبنانية، الخاصة بكل مجموعة حين ترى عبء الغلط يقع على الاخرى. ذات وقت كانت النظرية الرسمية : انما ليست حربنا، انما حرب الآخرين على ارضنا. اعرف جيدا عما اتكلم : في مسيرتي السينمائية، صنعت افلاما وتعليقا لما يقول : حرب الآخرين على ارضنا !

انها حربنا على ارضنا باولادنا وبدمائنا. نحن، نحن، نحن. نصبح احيانا اداة، احيانا نحن مدارون واحيانا نحن مديرون، لكنها حرب اهلية، حرب اللبنانيين مع اللبنانيين، ضد اللبنانيين. واذا كانت بهذا الشكل في هذه الحلقة، المفرغة، فلانها مغذاة من العشائر.

اذا كنت في الفيلم توصلت لرسم شيء من البنية الاقطاعية لبلدنا وهي تسمح بهذه الحرب، باساليب متقدمة جدا من الاخذ بالثأر، بلا نهاية، اكون بلغت جوهر ما اردت التعبير عنه.

الاخذ بالثأر : نحن دائما في صدد الثأر لابن عم لابن خال او لاخ، ويخطفون فلانا مكان ابن العم الذي خطف، مكان اخ اختفى. ومستويات مختلفة، من ١٣ سنة ينتقم اللبنانيون بعضهم من البعض لاسباب لا نهاية لها. وما دمنا نرفض ان نرى هذه الحقيقة، ونستمر بالتحدث عن بلد العسل والبخور، ونريد التكلم عن الطيبة، عن الكرم اللبناني، عن الابداع اللبناني، عن قوة البقاء اللبنانية العجيبة، فنحن في حلقة مفرغة، ماذا عن قوة البقاء اللبنانية هذه؟ انهم رجال عصابات، ناس يبتزون المال بالتهديد والعنف، يغتنون على حساب آخرين. ولذلك الحرب ولذلك لا تتوقف. ماذا عن قوة البقاء هذه؟ بقاء من. في النهاية؟ مدبرو اعمال، ناس يتضاربون في بورصة الموت، ناس يرسلون الآخرين الى الموت... على اي حال، هذا موضوع يمكننا التكلم عنه لساعات وساعات... ما اريد ان اقوله هو اعتقادي متى بدا اللبنانيون في التطلع بوضوح وبلا مواربات، انهم ابتدأوا بنقد الذات وبفعل الاعتراف بالذنب. ثم، يمكننا التجادل لساعات حول الرهانات الجغرافية ـ السياسية، عن التدخل الاسرائيلي، السوري، الاميركي، الروسي، الصيني، الايراني، وغيرها... لولا في الاساس كل هذا الحقد لتغذية الحرب (عن قريب نقول : حقد من جيل لجيل)، لولا الحقد هذا الذي كان كامنا داخل اللبنانيين، لما استمرت الحرب على هذا النحو. كي ينفجر هذا الحقد (وكنت اقوله منذ زمن "حروب صغيرة")، لا بد كان موجودا في النفوس. ولولا اللبنانيون الذين يغذونه ابا لابن، لتوقفت الحرب لعدم وجود محاربين. من التساهل ان نقول : "مسيرون"، من التساهل ان نقول "الآخرون"، يجب ان نستيقظ ونرى ان هذه الحرب من ١٣ سنة، افرزت جيلا جديدا يصعد، يسيطر على الشارع وغدا ربما يسيطر على البلد. جيلا ضائعا تماما. لانه لم يبن الا على حقد الآخر وعلى جهل الآخر. قبلا، في ١٩٧٥، كانت الفئات المتحاربة تعرف بعضها بعضا، كانت رفاقا في المدرسة، كانوا اصدقاء من حي واحد.

وكانت حرب سوء تفاهم رهيب. اما الآن فاصبحت حربا صرفة، حرب الذين يجهلون بعضهم بعضا. قذيفة تصبح عمياء لان من يطلقها يجهل الفريق المواجه. والاولاد الذين هم اليوم في الخامسة عشرة او السادسة عشرة يتميزون بجهل تام، يتميزون بعدم معرفة اي شيء عن بنية البلد، عن البلد، عن موطن العسل والبخور الذي نتحدث عنه ونهذي به. لا بد من فتح الاعين والقبول بالواقع : لم يبق بلد واحد، وانما بلدان على عدد القبائل والعشائر. وهذا التقهقر هو الاقسى واعنف تقهقر ممكن لبلد. والطريق مفتوح عريضا امام التشرذم.

لكننا توغلنا في الكلام ونسينا الفيلم. عندما تلاحظ قساوة النظرة الى الشخصيات اللبنانية، اقول ما يلي : اعتقد ان الاشخاص الذين سيغضبون سيكونون، مرة اخرى، اللبنانيين الذين اشعر بي بعيدا عنهم، من يسمون بلبنانيي المنفى، الذين يبكون كل ليلة الجنة المفقودة، على ضفة نهر السين او على ضفاف التامبز. هؤلاء هم اللبنانيون الذين اشعر بي بعيدا جدا عنهم. مع الاسف. لانني اكره الحنين، فهو غير صحي، يشبه في شكل مزعج كل ما صنع تعفن هذا البلد ! من ايام قليلة، سمعت ردة الفعل من احد لبنانيي باريس حيال فيلمي. كان منزعجا جدا للصورة غير المحترمة فيه عن اللبنانيين. صورة من الطبيعي ان يعتبرها مزعجة للصورة التي يرغب في اعطائها عن نفسه امام ناطورة البناية الفخمة التي يقطنها في الحي الثالث عشر (...)

● **تعلمت سهولة الصعوبة**

● لك تجربتان في فرنسا : "الرجل المحجب" و "بلد العسل والبخور"، صورته في ٢٢ يوما في اليونان، وهذا معجزة لاي فيلم اوروبي، اكان سينمائيا أم تلفزيونيا كما الحال هنا. الى اي حد تعتقد ان الاعمال لك اليوم نتيجة تجاربك اللبنانية؟

ـ من البديهي ان التجارب في لبنان علمتني كيف اعتل، اتصرف واحل المشاكل في ظروف غاية في الصعوبة ـ في غياب تام لاسس البناء. من البديهي ان تلك التجارب هي تجعلني اليوم اتكيف بسهولة. وهذا تأكدت منه مرة اخرى بالفيلم الذي صورته للتلفزيون. اعتقد انها تجاربي الاولى في التلفزيون اللبناني، والى درجة اكبر افلامي التسجيلية بدءا مع شخصين او ثلاثة : حسن نحناني، مصطفى قاسم. هي خولتني التصرف في "بلد العسل والبخور" مع كونه صعبا جدا، فكان علينا اعادة خلق اجواء بيروت وجغرافيتها في اثينا، وكان عليّ ادارة ممثلين فرنسيين ولبنانيين والتعامل مع تقنيين يونانيين. كان برج بابل.. !

ثم، اعتقد ان كل ما كنت اكتسبته اثناء "الرجل المحجب" نفعني جدا في انجاز الثاني. اتكلم عما اكتسبته على الصعيد السينمائي الصرف. تعلمت مثلا ان التقنيين الفرنسيين سريعو التكيف، عليك اختيارك بعناية وتكوين للفريق بحذاقة كبيرة. عملت مع فريق رائع.

ومن التجربتين المتتاليتين، لمست كذلك اختلاف الاسلوب السينمائي في باريس وبلد مثل اليونان. في فرنسا لا ارتجال. كل شيء ممكن بشرط ان يهيأ سلفا. تريد ان تصور في مدخل بناية، عليك ان تجمع تواقيع كل السكان، ثم البلدية وادارة الشرطة. ومن المستحيل ان تمر بفريقك في مكان، تعجب به وتقرر فجأة نصب كاميراك ومعداتك. في اثينا انت اقرب الى ما في لبنان. الاشياء يمكن حلها آنيا، بكلمة لطيفة وتعاون الآخرين : لذا، الارتجال ممكن. الاختلاف ليس في الاسلوب السينمائي في ذاته بقدر ما هو في التشكيل الاجتماعي وقواعده. اليونانيون اقرب الينا، بلد متوسطي مثل لبنان.

● ماذا اكتسبت من خبرتك مع الممثلين الفرنسيين النجوم؟

ـ الكثير. عملت مع ثلاثة ممثلين كبار : ميشال بيكولي، برنار جيرودو وريشار بورنجيه. بيكولي انسان رائع، يعرف كيف يلغي نفسه. يلغي مهنيته الخارقة للمساهمة في مناخ ادفأ. لن اقول : كم بيكولي مهني عظيم ! انما : كم ميشال بيكولي رجل رائع ! كم هو انسان بديع ! رجل اشتغل لسنين طويلة ويعشق تحويل كل تجربة له الى رحلة ممتعة. اليوم لا يقبل سوى الافلام حيث الاحساس بالرحلة، وفي "الرجل المحجب" كان المجال مفتوحا على مصراعيه. وهكذا تطرق الى الفيلم : كانه سفر كبير. سافر خلال موسيقى بلد آخر، منطقة اخرى. سافر خلال الاطعمة اللبنانية. خلال لهجتنا. ايقاعنا، حركتنا. تهيأ لهذا الفيلم على الصعيد الانساني واصبح صديقنا.

جيرودو مختلف وكذلك انسان آسر. كذلك رجل يهوى الرحلات : كان بحارا ويعشق السفر ويحن اليه. عندما يقبل بفيلم في الارجنتين فمن اجل الرحلة. كان على وشك السفر الى كولومبيا عندما جاءه عرض "الرجل المحجب" وسريعا قبله. لانه كان شديد الحشرية، لانه يرغب في معرفة المزيد عن الشرق، عن شعوبه، ناسه واشيائه.

"بورنجيه كذلك غير عادي. اندمج كليا في الشخصية، تقمصها كليا واصبح لبنانيا. هكذا هو : يتعمق في كل تجربة له.

"يمكنني التكلم لساعات عن كل منهم. وبغية التلخيص ومن زاوية تقنية، اقول : ما علمني اياه التعامل مع الممثلين الفرنسيين هو مفهوم الزمن في السينما. شخص مثل جيرودو لديه قدرة مذهلة للسيطرة على الايقاع والزمن.

اذن، اقسم ادارة الممثل الى نقطتين : الى تقنية مرتبطة بالزمن، وحسية مرتبطة بالعلاقات الانسانية ومدى حبك للممثل. وهذا لمسته بحدة : اذا توقفت عن حب الممثل لخمس ثوان وصورت له لقطة، يظهر عدم حبك له جليا على الشاشة. والفيلم كذلك قصة الف والف توتر في العلاقات بين صانعيه.

● **المسؤولية**

● "الرجل المحجب" و "بلد العسل والبخور" : هل تضطلع بمسؤوليتهما كليا، في حرية تامة...؟

ـ نعم اضطلع بمسؤوليتهما انطلاقا مما اقوله دائما لنفسي : في النهاية، هي الافلام التي كنت قادرا عليها. من البديهي كلما خرجت من فيلم غير راض بنسبة مختلفة. اثبات حالة جعلني اليوم اشعر بلهفة المضي لتطبيق كل ما اكتسبته ولاكتساب المزيد. غبريال يارد يقول : عمري الموسيقي عشر، وانا : عمري السينمائي عشر، والسينما لغة لديها اصولها وقواعدها، وهذا تتعلمه بالممارسة.

● هل تعتقد ان فيلمك الفرنسي الثالث كذلك حول هويتك كلبناني...؟

ـ لا، ليس ضرورة. لكنني سأستمر لفترة على الاشياء التي ارغب في التحدث عنها. من خلال اشكال مختلفة تماما. المواضيع في السينما ليست عديدة جدا، واؤمن بهذه الفكرة ان السينمائي يعود دائما الى موضوع واحد في اشكال مختلفة، على حسب سنه وقوة احساسه.

الكلمة الضائعة

ر	ي	ج	ف	ت	ك	ق	غ	ن	ف
خ	ر	و	ب	ا	ب	و	ق	ظ	ح
ا	ا	ل	ن	و	ي	م	و	ر	ع
ع	ن	ه	ل	ش	ة	م	ك	ع	ت
و	ت	ب	خ	و	ر	ة	و	و	ب
ر	ش	ة	ر	م	غ	ن	ط	ظ	ا
ش	ا	و	م	م	خ	ي	ق	ف	ح
م	ر	ه	و	د	ف	ي	ا	ا	ر
ة	ت	ف	ب	ا	ي	غ	د	ح	ا
م	ق	م	ح	ك	م	ة	ر	م	ج

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

بخور، كآبة، تفجير، توظيف، موقف، محافظ، محكمة، نقمة، احراج، خمرة، قبول، انتشار، حركة، قادر، خروب، موظف، متهم، غياب، شيوخ، مشروع، خنوع

الكلمة: اخر قرية في شمال لبنان

السابقة: الشفا

اقرأ هذه الكلمة

نون واو نون واو الف واو نون واو نون واو الف واو الف لام فا واو الف واو الف لام فا لام الف ميم فا الف يا الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، مرتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: دستور — اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (في بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
افنيسيان	الصيفي	٣٣٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايديال	محطة المكاوي	٣٣١٢٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوندون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس (في عجلتون)	
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٢٧٠٢٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٢
بريستول	الصنوبرة	٨١١٢٣٨
بلازا	الصيداني	٣٤٨٠٢٢
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٢
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة	ساحة الدباس (السيوفي)	٣٩٧٣٤٦
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٢٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٣٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٢٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دمبان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٤٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٢٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٢١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٢٠٧٠٤
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٢٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٢٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ـ ساسين	٣٣٥٤٢٢
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٢٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليبوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في جفينور)	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل ـ	٢٩٤٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمرا ـ ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٣
المنى	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
نوفل	الريدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر ـ الجسر	٣٣٣٨٠٣
الهلال	المرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامجان الاول والثاني

٤٫٠٠ زينة (رسوم متحركة)، ٤٫٣٠ نشيرز (مسلسل اميركي)، ٥٫٠٠ حياتي (مسلسل محلي)، ٦٫٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، ليلي (مسلسل فرنسي) على البرنامج الثاني، ٦٫٣٠ عائلة هازارد (مسلسل اميركي)، ٧٫٣٠ ثلاثة في قطار (مسلسل مصري)، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ المستبدة (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، موسيقانا الجميلة على البرنامج الثاني، ١٠٫٠٠ ساعة وشبه على البرنامج الاول، فيلم اميركي على البرنامج الثاني، ١١٫٠٠ شريط وثائقي على البرنامج الاول.

البرنامج الثالث

٦٫٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧٫٠٠ عائلة سيغال (مسلسل فرنسي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ ابوستروف (كتب فرنسية جديدة)، ١٠٫٣٠ شريط وثائقي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير

● **اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦):**
(مقفلة حاليا)

● **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ ـ "لا رحمة" (ريتشارد غير الشرطي يلاحق مجرما عنيفا في الضواحي، مع كيم باسنجر، اخراج ريتشارد بيرس)
٢ ـ "الحرب" (ديفيد كارادين في المغامرة العنيفة في فيتنام).
٣ ـ "النسر الحديدي" (الفضاء ومغامراته).
٤ ـ "اهلا في الـ١٨" (الشباب يمرحون).
٥ ـ "هذه الحياة" (مزيج كوميدي ـ درامي حول الحياة والحب والعمر. جاك ليمون وجولي اندروس).

● **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**

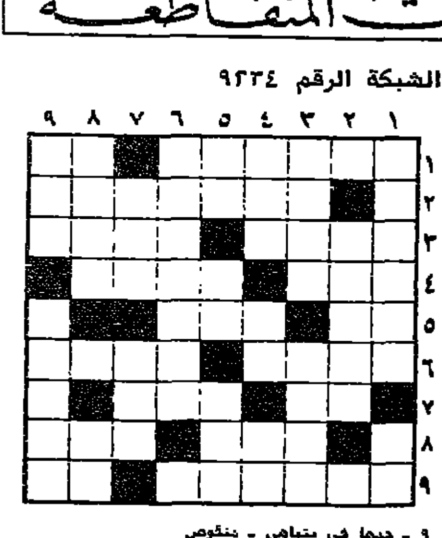
[illegible]

● الاسد (٢٣ تموز ـ ٢٣ آب): تعتمد على مختصين لمساعدتك في مشاريع ودروس. وتسطر جيدا في كل الفرص

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول). انه الاوان لمضاعفة الجهود، للبرهان امام الذين يشكون فيك وينتظرونك عند المنعطف

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٣٣٤



[illegible]

إعلانات مبوّبة

السطر ٧٥ ليرة لبنانية

وظائف

مطلوب

"اكسترا" الجديد
منظف سائل للجلي
مطلوب وكلاء وموزعون.
جتراكو – المنصورية
٤٠١٣٢٩ – ٠١/٤٠٠٣٥٠

مجلة "الحسناء"
تطلب معلماً ومساعد مونتاج وفيلماج لقسم التصوير الطباعي. التلفون
٨٠٣٠٥٧ – ٨٠٢٦٩٩

مطلوب
لمعمل تريكو وخياطة
معلمو تريكو ومعلمو برس كوي، آنسات حبكة شكة برزة.
خبرة ضرورية.
التلفون ٣٦٧١٩٥ الصنائع.

REQUIRED
Electronic engineer
Good Knowledge in Chemistry to assume work of responsibility. Call 01/420722 before 2 p.m.

يلزمنا آنستان للخياطة (٢) منطقة ديك المحدي. ت ٠٤/٩٢٧٩٦٥

GRANUTIC
تطلب عمالاً لتركيب سقالات معدنية وفكها
الخبرة غير ضرورية
للمراجعة: ٤٨٢٣١١ – ٣٢٠٣٥٦

JUICY BURGER
في حاجة الى شبان للعمل في جل الديب دواماً كاملاً او نصف دوام. الخبرة غير ضرورية.
الهاتف ٤١١٤٢٣ – ٤٠٣٤٧١

JUICY BURGER
في حاجة الى سيدات للعمل في قسم تحضير المأكولات في جل الديب. الخبرة غير ضرورية.
الهاتف ٤١١٤٢٣ – ٤٠٣٤٧١

معمل دهانات
يطلب مدير انتاج ذا خبرة لا تقل عن خمس سنوات.
الهاتف: ٤١٥١٦٣ ق.ظ.
٤١٥٣١٤

A LEADING CO. IN NIGERIA IS SEEKING:
1 ENGINEER HOLDER OF UNIVERSITY DEGREE/ T.S — MECHANICAL/ INDUSTRIAL ELECTRICITY EXPERIENCE FOR AT LEAST 5 YEARS IN INGECTION/ BLOWING PLASTIC MACHINES.
ENGLISH IS A MUST
IF NOT MEETING FULLY ALL ABOVE CONDITIONS PLS ABSTAIN.
PREPARE DETAILED C.V. AND SUPPORTING DOCUMENTS AND PHONE TO: 01-416220 — 04-926822 (MRS. NEHME) 8 A.M. — 14.30 P.M.

VACANCY
PHARMACIST
ENGLISH EDUCATED.
FULLTIMER NEEDED.
PLS. CALL. MEMS MRS. CHEHAB.
FOR APPOINTMENT. 307436 — 817757 A.M.

IMPORTANTE SOCIETE INDUSTRIELLE DEMANDE
JEUNE INGENIEUR DE VENTE
CADRE COMMERCIAL
INGENIEUR D'ENTRETIEN
LES CANDIDATS, LIBANAIS, AGES ENTRE 26 & 32 ANS ONT UN DIPLOME UNIVERSITAIRE (GENIE ELECTRIQUE MECANIQUE. SCIENCES ECONOMIQUES. GESTION ETC...) ET UNE EXPERIENCE COURTE DE 2 A 3 ANS.
ILS SONT SERIEUX, RESPONSABLES, DYNAMIQUES & CAPABLES D'EVOLUER DANS UNE EQUIPE DE DIRECTION EXIGEANTE & HUMAINE.
JC CONSEIL
POUR R.V. CONTACTER J.CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
TEL. 01 - 321834 (9H. A13H.)
TLX: 43671LE B.P.16-6073 Beyrouth
Représentative. ALEXANDRE TIC. MERVYN HUGHES
Paris - Geneva - Brussels - London.

من منشورات دار النهار للنشر

السلسلة التاريخية

يوسف الحكيم	سورية والعهد العثماني	٣٢٠ صفحة
يوسف الحكيم	بيروت ولبنان في عهد آل عثمان	٣٢٧ صفحة
يوسف الحكيم	سورية والعهد الفيصلي	٣٥٢ صفحة
يوسف الحكيم	سورية والانتداب الفرنسي	٣٥٦ صفحة
الاب بطرس ضو	تاريخ الموارنة (١)	٤٤٤ صفحة
الاب بطرس ضو	تاريخ الموارنة (٢)	٥٦٠ صفحة
يوسف السودا	تاريخ لبنان الحضاري	٢٦٠ صفحة
رودريك ستيوارت	تاريخ الشرق الاوسط	٢٦٨ صفحة
محمد جابر آل صفا	تاريخ جبل عامل	٣١٠ صفحات
كمال الصليبي	تاريخ لبنان الحديث	٢٧١ صفحة
محمد علي مكي	لبنان من الفتح العربي الى الفتح العثماني	٣٣٣ صفحة
نعمي ضرة	التنوخيون	٢٧٢ صفحة
حسن الامين	الغزو المغولي	١٩٢ صفحة
اميل الغوري	فلسطين عبر ٦٠ عاماً	٣٥٢ صفحة
د. زين زين	نحو القومية العربية	٢٣٤ صفحة
د. زين زين	الصراع الدولي في الشرق الاوسط	٣٢٧ صفحة
سليمان موسى	الحركة العربية	٦٨٠ صفحة
عبدالله فهد النفيسي	دور الشيعة في تطور العراق السياسي الحديث	٢٢٨ صفحة

يطلب من: دار النهار للنشر – بيروت ت: ٤٧ – ٣٤٠٠٤٤ – ص.ب: ٢٢٦ – ١١

شركة العطور اللبنانية "سوفاجون" بحاجة الى مندوبين من الجنسين خبرة ضرورية راتب مع عمولة. ت ٩١٥٨٠٤

سكرتيرة تجيد التلكس والمراسلات التجارية باللغة الانكليزية وحائزة شهادة في المحاسبة مع خبرة دواماً كاملاً. المعاش مغر. ت ٤٩٠٧٨٤

شريك لمؤسسة علاقات عامة مهمة في السوق لديه شقة صغيرة جاهزة للاستعمال مع هاتف بين الزلقا وجونيه ٠٤/٩٢٧١١٥

Compagnie étrangère établie à Broumana demande jeune dame pour relations publiques presentable connaissant parfaitement l'Anglais et le Français. Contacter téléphone 961124

Lab. Appended forword in chemical laboraty 1 year exp. req. sale ing. for chemical products exp. req. technician in elect-mech. with field exp. Contc: 413390/1

Exec. secretary fluent English, shorthand. professionals only. Age 25-30. Salary LBP 15K min. C.V. to INTERMARKETS P.O.Box: 55434 — Sin el Fil Phone: 482812/3

Needed secretary for Jbeil area English is a must 940162

Demandons secretaire Arabe Français Anglais (Mkallès) 392926 entre 14h et 16h.

يلزمنا معلم تفصيل وقص الخبرة ضرورية المعاش من ١٢ الى ١٥ الف ليرة ٠٩/٩٠٠٨٤٩ – ٠٩/٨٣١٦٨١

يلزمنا آنسات للخياطة خبرة ضرورية التنقليات مؤمنة المعاش ١٠٠٠٠ ل.ل. ت ٠٩/٩٠٠٨٤٩ – ٠٩/٨٣١٦٨١

مطلوب مندوبات في مجال الاعلان. ت ٣٦٨١٦٣

مطلوب عشي ومساعد عشي. الجعيتاوي ٤٤٧٤١٨ – ٥٨٣٨٠٨

عمال لمحطة بنزين المطيلب معاش جيد. ت ٤١٣٧١٨

مطلوب بائعة لمحل العاب. الاشرفية جنينة اليسوعية ٣٣٠٦٢٥

يلزمنا امين مخزن مع او بلا خبرة ٠٩/٨٣١٦٨١ – ٠٩/٩٠٠٨٤٩

Dem. T.S. electronique et secretaire exp. 5 ans 914540

شبان وشابات للعمل في مطعم اوتوستراد جونيه – صربا التنقليات مؤمنة. ت ٩٣٣٧٠٣ – ٩١٨٧٦٣

مطعم على اوتوستراد جونيه بحاجة الى ٢ شيف دو ران و٣ كومي. ت ٩١٨٧٦٣ – ٩٣٣٧٠٣

Insurance company needs an accountant with two years experience preferably in insurance accounting. Fluent in French, English is an asset. Please call in person from 9:00 to 1:00. Tel 365400/1 — 366094

Boutique Mayolas (Future Maman) dem. vendeuse presentable instr. Tél 938807

مطلوب سائق سيارة تجارية لكل المناطق اللبنانية. ت ٣٨٩٨٣٣ – ٤١٧٣٥٠ الشقة الرقم ٦١

سناك ومطعم Speed Way يطلب:
– شاباً للعمل على السناك.
– مرميطون رجلاً او امرأة.
(الاحد عطلة) سنتر بلانكو. ت ٤٩١٤٤٦ – ٣٦٨٩٦٣

فرصة للنجاح مادياً ومعنوياً للآنسات الطموحات للعمل في مؤسسة تجارية تتعاطى اشهر الاصناف ٤٣٠٦٧٤

عارضة ازياء لدورة تدريبية وجوه حلوة واجسام مناسبة ٣٨٣٣٨١

Dem. pr. vente J. diplômé pr. société commerciale à Mkallès. T 395108/9

Demandons architect débutant. Tél 935292 M. Georges.

Dem. vendeuse galerie Maameltein. Tél 914792 — 912286

Bur. ecial. dem. sec. Fr Ang. 896903 pr. R.D.V.

Male or female experienced sales representative. Phone 330064

Well established computer company requires young male or female. for in — house sales representative.
— min. 2 years exp.
— good knowledge in computer field (Apple & IBM)
Pls. call (01) 402020 for appointement.

يلزمنا معلمون ومساعدون للنجارة ٤٩٧١٤١

مندوبة انيقة مع سيارة ووجوه حلوة واجسام مناسبة للبكة ٣٨٣٣٨١

لشركة تأمين مندوبات مبيعات راتب وعمولة ٨٩٨٥٠٠ – ٨٩٨٥٠١

يلزمنا vendeuse ذات خبرة لمحلات بيار كترا – ادونيس ٨٩٣٣٦٤ – ٨٩٣٣٦٩

مطلوب للعمل فوراً بلاسييه مواد صيدلانية ومستحضرات اطفال. الخبرة والسيارة ضروريتان. الهاتف ٤٩٠٩٦٤ – ٤٩٣٥١٠

شاب اكمل تعليمه الثانوي يقود دراجة نارية ٣٣٠٠٦٤

مطلوب لمعمل عرق رشيد توما واخوانه بائعو شنطة placier وبائعون ذوو خبرة في الزوق الاشرفية وبرج حمود. للمراجعة ت ٤١٨٣٥٤ – ٤١٣٣٣٨

مطلوب ممرض
للعناية بمريض مقعد
منطقة جونية
الهاتف ٠٩/٩١٣٥٧٨

مستشفى فؤاد خوري وشركاه ش.م.م. شارع عبد العزيز بناية مكتبي في حاجة الى طبيب مقيم. الرجاء الحضور شخصياً. التلفون ٣٧٠٨٧٣

مطلوب عمال لمصنع بلاستيك. ت ٤٩٧١٥٦/٥٣

مطلوب سكرتيرة تلكس لغة انكليزية في سن الفيل ٤٩٣٤٠٥

مطعم جانو الجديدة اوتوستراد سن الفيل بحاجة الى عشي وشيف دوران (عدد ٢) وفتيات للعمل وعامل مطبخ. ت ٨٩٣٦٧١

مطلوب سكرتيرة انكليزي عربي انيقة المظهر لمؤسسة كبرى منطقة الاشرفية. التلفون ٢٩٨٧٠١ – ٣٩٨١٥٤

معمل للخياطة يطلب امين مستودع. الهاتف ٣٩١٣٤٣ – ٣٩٠٣١٠

Dem. sec. de direct. trilingue min 3 ans exper. conn. comptabilité et utilisation computer t.b. salaire. Tél: 449515/7 — 448786

معمل خياطة الدورة يطلب مساعد معلم تفصيل وخياطين. الراتب ١٠٠٠٠ ل. وما فوق. ت ٨٨٣٥٣٥

شركة تجهيزات هاتفية تطلب فنيين BT-TS المكلس ٣٩٣٣٩٥ – ٣٩٤٠٥٨

مستوصف في الغربية بحاجة الى اطباء وصيدلي ٣٠٩٥٣١ الساعة ٢ – ٤

مطلوب ناطور لبناية في سد البوشرية. المراجعة ٨٨٠٣١٣ من ٩٠ – ٣ ب.ظ.

تعلن مدرسة النهضة العربية ببيروت – الجناح قرب مبنى امن الدولة عن حاجتها الى معلمات روضة انكليزي وفرنسي من ذوات الخبرة والاختصاص.

مطلوب سكرتيرة مع دكتيلو الروشة. التلفون ٨١٣٦٥٣ – ٨٠٨٩٩٠

معروض

خريج جامعة اميركية ٩ سنوات خبرة محاسبة ادارة وعلاقات يطلب عملاً في الخارج ٤٠٩١٥٠

نعطي دروساً خصوصية باللغة الانكليزية ٠٩/٩٣٥٣٦٤ الاتصال بعد الخامسة.

مدير مكتب سفريات جاهز للعمل في دول الخليج. للمراجعة شتورا الهاتف ٨٣٦٥٨٨

Top exc. sec. (6 lang.) + emp 09/950521 de 9 à 1h. p.m.

الزوق للتجارة والخدمات
تأمين خادمات من سري لانكا
لمدة سنتين ونصف سنة.
بناية ستيلا ماريس - جونية.
ت ٩٣٥٥٤٧ - ٩٣٥٥٤٩

سيارات

للبيع

راينج روفر م ٨٤ مكيف جربوني ميتاليك ١٠٩٠٠ دولار ٩٣٦٣٧٤ – ٩٣٥١٤٠

Golf GTI م ٨٠ لون اسود في حال جيدة جداً ٢٨٠٠ $. ت ٤٤٣٣٣٠

Cause départ B.M.W 520 i 5800 $ mod 83 t.b.é. 333934

Buick Le Sabre 79 fully equip. t.b.é. 32000 km. plaque 3 chiffres 30000 $. Tél: 302713 p.m.

Jaguar 82 full option 15000 dollars 418098 — 403175

Buick Le Sabre 81 black 9000 $. Tél 801213

Datsun Stanza blanche 83 full option 5000 $. Tél 440059

للبيع لوحة رقمها ٤ اعداد "١٥٥٠" السعر ٥٠٠٠ $. ت ٣٤٧٧٥٧

داتسون 180K م ٧٨ بيضاء. الاتصال ٨٨٠٨٠٤ – ٨٨٣٣٣٥

روفر 3500F م ٧٣ في حال جيدة. ت ٠٤/٩٥٥٠٠٣ مع زوائد.

بيجو ٥٠٤ GL م ٧٥ لون زيتي. ت ٣٦٥١١٨

بيك أب داتسون ١٨٠٠ م ٨٣ بسعر ٢٥٠٠ $. ت ق.ظ ٨٨٠٣٣٦

سيارة مرسيدس 280 CE موديل ٦٧ ٨٠٠٠ $. ت ٩٠٠٧٤٧ من ٨ – ١٢ ٨٣٠٧٠٠ من ٥ – ٧. للمراجعة السيد فؤاد.

تويوتا ترانسل موديل ٨٣ ٢٥٠٠ دولار. ت ٠٤/٩٢٦٠٣٥

Chevrolet Caprice mod. 77 full automatic 09/938011

Peugot 505 STI 1982 aut silver 2800 $. 495632 a.m.

بيجو ٥٠٥ م ٨٠ فول اوتوماتيك ١٨٥٠ $. ت ٠٩/٩٠٠٤٣٨

مفروشات

للبيع

للبيع فرش فخم لمكتبين يحوي تحفاً وآلتي دكتيلو ٣٠ الف دولار. الهاتف ٣١٩٤٥٨

مطلوب
بيانو مستعمل
للاتصال: ٣١٦٥٥٧ - بعد الظهر.

عقارات

للبيع

مكتب او شقة ٣٦٠ م٢ ط ٢ خطوط هاتف خط تلكس بناية يعقوبيان كراكاس سعر ٧٥ الف دولار. التلفون ٨٦٣٤٤٠/١/٢

شقة عشقوت ٢ نوم سوبردولوكس شوفاج مركز جيد وستور بسعر مغر. ت ٨٩٨٠٧٠/٧١

للبيع بداعي السفر شقة دولوكس ٣٠٠ م مفروشة الصنائع ٩٠٠٠٠ دولار. التلفون ٨٦٤٣٠٣/٤

2 Appts de luxe à vendre Naccache 3 c.à.c. 2 salons. puits artésien parking U.S $ 47.000 US $ 52,000. Tél (01) 581248

شقة ٢ و٣ نوم جاهزة للسكن منطقة عوكر الشانفيل. ت ٤١٨٠٠٥ – ٩٣٥٤٦٠

للبيع انقاض بيت قديم. الاتصال بالهاتف ٩١٣٦٣٧

ارض ١٣٠٠ م الكفور غدراس مطلة سعر مغر. ت ٩٥٧٤٣٤ (٠٩)

قطعتا ارض مساحة الواحدة ١٠٠٠ م.م على يمين الاوتوستراد في منطقة البوار ونهر ابرهيم ٠٩/٩٥٧٤٣٤

شقة فخمة سوبردولوكس جل الديب ٣٤٨ م ٠٩/٩٥٠٩٢٣

مكتب سنتر سان ايلي انطلياس ٣ غرف (٣٦ م، ٥٨م، ٩٤م) ٩٥٠٩٢٣

للبيع شقق فخمة
ثلاث غرف نوم وتوابعها. السعر ٣٣ الف دولار. و٤ نوم وتوابعهما السعر ٣٦ الف دولار.
اوتوستراد انطلياس
٤١٨٠٩٨ – ٤٠٣١٧٥

شقة سوبردولوكس
تصلح لمؤسسة تجارية
مكتب هندسة، عيادة، مساحتها ٢٥٠ م.م. بدارو حرج الكفوري.
السعر ٦٠ الف $.
للمراجعة ٣٩١١١٧

فرصة العمر مع ليبانوراب
خلو وايجار
كامل عقار مساحته ٢٧٠ ذراعاً مع طابقين الايجار ١٢ الف ليرة سنوياً. الايجار للسكن والتجارة والصناعة ومدرسة ومكتب مع حق البناء
للمراجعة ليبانوراب
٨٠٤٦٦٧ – ٨٠٤٧٧٨ – ٨٠٥٢١٥

A vendre pharmacie 447330 entre 10h et 13h — 16h et 18h

ارض برمانا مساحة ١٢٥٠ م٢ بسعر مغر. ت ٣٦٩٣٨١ – ٨٩٣٠٨٨

ارض في عيناب ٤٣٥٠ م موقع ومناظر. ت ٣٨٣٣٨١

ارض ضهور الزلقا ١٠٩٣ م و١١٩٦ م سعر مناسب. ت ٣٨٣٣٨١

بيت قديم حجر ٣ طوابق ريفون سعر مناسب. ت ٣٨٣٣٨١

تملّك محلاً بباببين ٧٥ م.م قبالة قصر العلوم ١٥٠٠٠ دولار موقع ممتاز ٤٤٣٤٩٦

للبيع شقة فخمة في الفنار ١٨٧ م.م ٤٥ الف دولار ٩٧٥٨٦١

شقة ١٣٠ م. مع حديقة ٥٠ م.م وطى الجوز منطقة الفيلات. الهاتف ٠٩/٩١٤١٣٣

محل ادونيس ٣٧ م٢ مع واجهة ١٠٠٠٠ دولار ٩٣٣٤٧٥ الثانية ٧٠١ ب.ظ.

محل تجاري ٧٥ م٢ خلف البنك العربي اللبناني منطقة جل الديب ٣٣٠٠٠ $. الاتصال ٣٣٧١٧٤

للبيع خلو محل تجارة عامة طابق ارضي. الحمراء بناية الدورادو. للمراجعة السيد غازي سعد.

للبيع او للضمان محل حلو شارع الاستقلال ٣٠٤١٩١ – ٨٠٧٨٣٤

بداعي السفر معمل تجارة مجهز كامل ٦٠٠ م٢ سعر مغر. ت ٩١٥٤٣٣ – ٩٣١٣٧٤

شقة الزلقا ٢ نوم دار وسفرة ١١٦ م.م. شوفاج مصعد كاراج سعر ١٦٥٠٠ $ ٤٤٧٠٠٦

مستودع يبعد ١٠٠ م عن شارع مار الياس مساحة ٨٥٠ م٢ نزلة كميون سعر ٧٥ الف دولار ٨٦٣٤٤٠/١/٢

للبيع في غرمون
شقق دولوكس قيد الانجاز
٢١٠ م٢ – ٤ نوم
موقع ممتاز – تسهيلات بالدفع
المراجعة: المهندس حسن عرب
ت ٨٣٣٦٨٦ المكلس ٢٣١٨

للبيع
قرنة الحمراء
طابق دولوكس ٢٤٠ م.م. غرفة نوم (عدد ٣) مع حمام، غرفة عائلة، مطبخ مجهز، صالون وسفرة وحمام مع شاحط يصلح للسكن. سعر ٦٥٠٠٠ دولار.
الاتصال بالسيد سامي التلفون (٠٤) ٩٢٨٨٨٠ حتى السادسة مساء ما عدا الاحد.

شقة دولوكس للبيع في منطقة سن الفيل حرج تابت مساحة ٣١٥ متراً مربعاً ٥٨٢١٨٤

للبيع شقة ٣ غرف ١٨٠ م.م مع تراس ٨٠ م.م. البوشرية طابق أول. للاتصال ٤٩٧١٥٦/٥٣

شقة فخمة البوار على شاطىء البحر ٣ نوم ٢٠ الف دولار مجهزة و٨٠ الف دولار مفروشة ٠٩/٨٣٨٣٨٣

شقة ٣ نوم الاشرفية ١٥ الف دولار. ت ٠٩/٩٥٧٣٤٧

محل كهرباء سيارات رخصة دائمة برسم الخلو مع كل محتوياته. للمراجعة ت ٨٩٣٦٤٩

شقة للسكن منطقة الاشرفية تصلح عيادة او مكتباً ٥٨٠٠٠٥

ارض في ساحل علما ٧٨٤ م٢ ٣٣ $ المتر ٩٣٣٥٨٦ – ٩٣٤٧٥٩

شقة عشقوت ١٥٠ م.م. سعر مغر مؤسسة كلاس ٨٩٧١٤١ – ٨٩٩٦٣٧

دوبلكس ومكتب السبتية. التلفون ٣٦٣٣٠٠ – ٩٤٥٣١١ – ٣٦١٤٦٦

للبيع شقة في النكوانة (سلاف) ٣ غرف نوم. الاتصال ٨٨٠٩٠٣ – ٨٨٠٩٣٠ (٨ – ٤).

شقة زوق مكايل ١٨٥ م٢ ٤٠٠٠٠ دولار. ت ٩١٨٩٠٠

للبيع شقة قرب البريستول. للمراجعة التلفون ٨٠١٧١٣

مطلوب

نستأجر منزلاً مع او بلا خلو منطقة كسروان ٥٨٠٠٠٥

مطلوب للايجار لمدة شهر او شهرين شاليه مع غازون في هوليداي بيتش. ت ٨٩٠٣٧٦ – ٨٩١٨٤٤

مطلوب شقة مع خلو الروشة، رأس بيروت، الساقية. ت ٨٠٨٩٩٠

نستأجر شقة مع خلو في الغربية ٣١٣١٠٠ – ٣٠٧٨٨٤

مطلوب شقة مفروشة في ساحل كسروان. ت ٤٩٦٣٦٢ – ٤٨٣٦٩١

نشتري ارضاً في المتن او كسروان. الاتصال ٤٣٠٩٤٢

مطلوب محل للاستثمار في شارع مار الياس. للمراجعة ٣٤٧٥٩٧

نستثمر محلاً تجارياً المنطقة الشرقية. ت ٤١٦٣٣٨

للايجار

شقة الكسليك ٣٣٠ م٢ مطلة على البحر منظر خلاب (لهيئات ديبلوماسية) ٣٥٠٠ دولار شهرياً ٩٠٠٨٤٧ من ٨ – ١٢ او ٨٣٠٧٠٠ من ٥ – ٧ المراجعة السيد فؤاد.

صيدلية في الغربية برسم الايجار او الاشراف ٣٠٩٥٣١ الساعة ٣ – ٤

للايجار مستودع في جونيه ١٧٠ م.م. ت ٩١٦٨٣٦

شقة مفروشة للايجار اوتوستراد ميروبا – فاريا. ت ٩١٣٦٣٧

شقة دولوكس للايجار منطقة الدلب بكفيا. الهاتف (٠١)٨٩١٥١٣

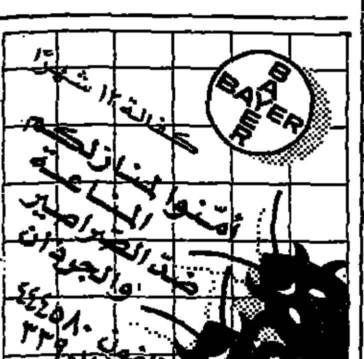
للبيع أو للايجار

للبيع مكتب هندسة مع تجهيزاته التلفون ٨٠١٣١٣ – ٨٠١٣٦٨/٩

للبيع او للاستثمار مستودع ٥٠٠ م.م سن الفيل ٤٨١٦٠٩ – ٤٠٠٨٨٦

مبيدات

مؤسسة الحلبي
كلين انسكتس
لإبادة الحشرات
كفالة لمدة سنة
غسيل موكيت / تنظيفات عامة / بيع أدوية للحشرات
هاتف: ٣٧٠٠٨٣



آليات

للبيع ماكينة طباعة تيبو – بابور ٧٢×٥٤ ومروحة ٣٥×٤٥ ومقطع ماكسيما. ت ٣٠٦٨٠٣ – ٨١٦٦٠٠

Moto Honda XL 500 R Paris/Dakar 84 t.b.é. 2000 $ Tél 808234 — 806121

متفرقات

للبيع مولد كهرباء 30 KVA. ت ٣٩٣٤٨٣ – ٣٨١٤٠٩

نشتري
سجاداً عجمياً وقوقازياً وتركياً
الهاتف ٨٩٦٧٧٢

مطلوب شريك لمشروع
مطعم – نايت كلوب
في محل، مساحة ٥٠٠م.م
منطقة جونيه السياحية
الهاتف ٨٨٣٣٨٠

فرصة نادرة!
معدات كاراج جديدة وكاملة
وزنها ١٥ طناً ضمن ٤٢ صندوقاً
تلفون: ٤٤٩٧٨٦ - ٢٤٣٤٩٦

PROVIDEO
تسجيل على فيديو أفلام ٨مم - ١٦مم.
تحويل أنظمة PAL-SECAM-NTSC
تلفون ٢٦١٠٦٨

للاستثمار
مسرح ٣٠٠ م.م وطابقان كل منهما ٥٠٠ م.م جل الديب. وقطعتا أرض ١٠٠٠ م.م. و٤٠٠٠ م.م. بقنايا.
التلفون ٤٠٨٣٣٥

للبيع
● مشروع مفروز في منطقة جرد المتن الشمالي ما بين بقليع والزعرور.
● قطعتا ارض مساحة ٢٠٠٠م و٤٠٠٠م في خراج قاع الريم (البقاع)
للاستعلام ق.ظ ٢٨٩٠١٩
ب.ظ ٨٩٥٤١٠

For sale, FT. Hand Book for civil ing worth 50 $ will sale 25 $ 90:935264 after 5 o'clock.

للبيع ماكينة خياطة صناعية سعر مغر. ت ٣٦٩٣٨١ – ٨٩٣٠٨٨

للبيع لوحة سيارة من ٣ اعداد بمبلغ ١٢ الف دولار. الهاتف ٤١٦٣٣١

براد واجهة فريزر وماكينة جامبون في حال جيدة ٢٨١٠١٤ – ٢٩٠٣٧٥

للبيع
معدات للبناء
في حال جيدة
الاتصال ٤٥١٩٤٠ – ٩٠٩٤٠٨

مطابخ
معدنية - خشبية
معامل الفولاذ اللبنانية
ريمون نجار وشركاه

اذا كنت مصوراً محترفاً
وترغب في ادخال تقنية متطورة جداً الى عملك: هناك جهاز تصوير فوتوغرافي يمكنك من استعمال مئات المناظر الطبيعية والتاريخية وغيرها في الاستوديو وله استعمالات عدة (وهو الاول من نوعه في لبنان).
اسرع لمعاينته وشرائه.
عامودي سنتر، البربير، الطابق٥.
التلفون ٣١٣١٠٠ – ٣٠٧٨٨٤

مطلوب

نشتري ماكينة خياطة صناعية مستعملة. ت ٣٦٤٣٦٣ الدورة.

سنترال مستعمل في حال جيدة الكترونيك يتسع لـ٥ خطوط خارجية و٢٥ داخلية مع ٩ appareils ٣٠٠٠ دولار. ت ٣١٩٤٨٥

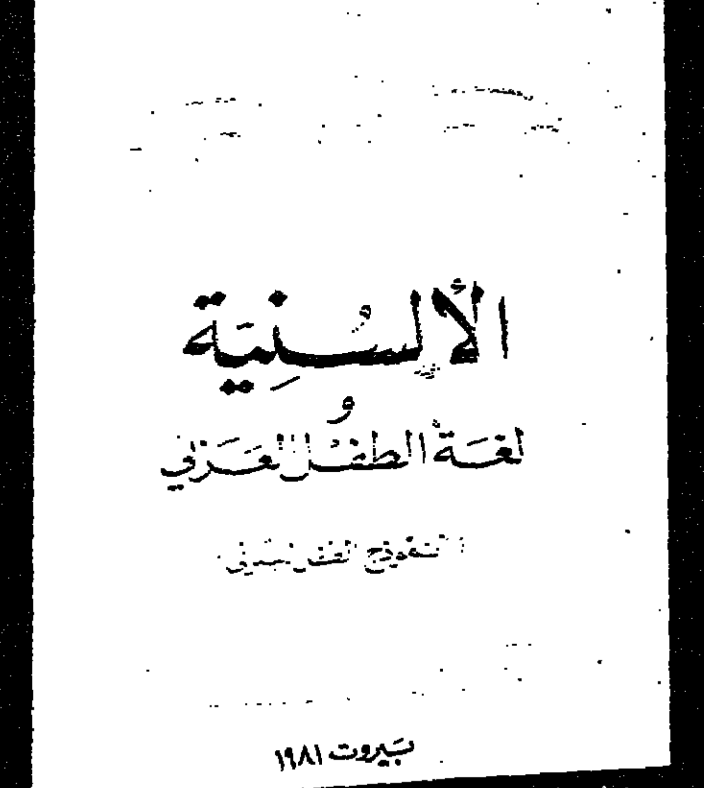
مطلوب خط هاتف الوتوات. للمراجعة التلفون ٣٦٧١٩٥

نشتري خط هاتف في بلونة. الهاتف ٤١٦٣٣١ قبل الظهر حتى ٣ ب.ظ.

مُشتري ومَبيع مُستعمَل بكفالة صيانة وتصليح
DAWCO
SALVADOR
مصافي وسكاكين
جورج ضوّ وشركاه (ضوكو) ش.م.ل.

مجموعة خويري
استثمارات وتنمية عقارية
تعرض للبيع قطع أرض بمساحات مختلفة في:
كسروان ☆ المتن ☆ الجنوب ☆ البقاع
للمراجعة: صربا - بناية خويري - تلفون: ٩٣٨٤٣٤ - ٠٩/٩١٨٩٦٤

للبيع في مؤسسة مصطفى وناصر يمق
للسيارات والآليات في طرابلس
مولدات كهرباء ٣٠٠ و٤٠٠ و١٠٠٠ و١٦٠٠ كافية، باسعار مهاودة وفي حال جيدة جداً.
الاتصال ٦٢٨٧٦٩ البولفار.



أوروبا لكرة القدم

ايطاليا: الخسارة الاولى لنابولي منذ نيسان

ايان راش – الى اليمين – يسجل اصابته الاولى لجوفنتوس. وظهر الى اليسار مدافع بيسكارا جيورجيو بنيتي. (رويتر تيليفوتو)

لقي نابولي بطل الدوري الايطالي لكرة القدم في الموسم الماضي، خسارته الاولى في الدوري منذ نيسان الماضي امام بيزا ١ـ٠ في المرحلة الثالثة.

ولم يستطع نابولي – على رغم اشراكه المهاجم البرازيلي كاريكا الى جانب الارجنتيني دييغو مارادونا، علما ان بيزا، الصاعد من الدرجة الثانية، لعب بعشرة لاعبين بعد الدقيقة ٤٠ لطرد لاعبه الانكليزي بول اليوت – ان يهدد الفريق المضيف الذي نجح في الدقيقة ٦٧ في تسجيل اصابة الفوز بواسطة كلوديو سكلوزا من ضربة جزاء "بنالتي" بعدما عرقل لوتشيانو سولا مهاجم بيزا دونغا داخل المنطقة المحرمة.

وتصدر آ.اس.روما اللائحة بدل بيسكارا، بفوزه على افيلينو ٣ـ٢. سجل للفائز بونييك وجيانيني وكولوفاتي في الدقائق ٤ و٥٦ و٧٨، وللخاسر تيمبستيللي خطأ في مرمى فريقه وشاشنر في الدقيقتين ١٠ و٤٢.

اما بيسكارا المتصدر السابق، فخسر امام جوفنتوس ١ـ٣. سجل للفائز ايان راش (٢) في الدقيقتين ٤٣ اثر تمريرة من لاودروب و٦٠ بمجهود فردي، وهما اصابتاه الاوليان في مباراته الرسمية الثانية مع جوفنتوس، وفاميرو في الدقيقة ٧٥، وللخاسر جونيور في الدقيقة ٨١.

وفاز سمبدوريا على فيرونا ٣ـ١. سجل للفائز بريغل ومانسيني وفيركوود في الدقائق ١٣ و٦٢ و٨٥، وللخاسر الكيار في الدقيقة ٤٣ من ضربة جزاء "بنالتي".

وفاز انترناسيونالي ميلانو على امبولي ٢ـ٠ سجلهما سيرينا والتوبيللي في الدقيقتين ٧٣ و٨٦.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

اسكولي ٢ـ آ.سي.تورينو ٠
افيلينو ٢ـ آ.اس.روما ٣
سيزينا ٠ـ آ.سي.ميلان ٠
فيورنتينا ١ـ كومو ١
انترناسيونالي ميلانو ٢ـ امبولي ١
جوفنتوس ٣ـ بيسكارا ١
بيزا ١ـ نابولي ٠
سمبدوريا ٣ـ فيرونا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – آ.اس.روما ٥ نقاط من ٣ مباريات (٦ـ٣).
٢ – فيورنتينا ٤ (٣ـ١).
٣ – جوفنتوس ٤ (٤ـ٢).
٤ – سمبدوريا ٤ (٦ـ٥).
٥ – بيسكارا ٤ (٥ـ٤).

البرتغال

في المرحلة الخامسة من الدوري البرتغالي، تعادل اف.سي. بورتو متصدر اللائحة وبراغا ١ـ١، وفاز فيتوريا سيتوبال الثاني على بوافيستا ١ـ٠، وتعادل سبورتنغ لشبونة الثالث وبنفيكا ١ـ١.

وهنا النتائج:
تشافيش ٦ـ فارنزي ٠
الفاش ١ـ اكاديميكا ١
ماريتيمو ١ – بيلينسيس ٠
بينافيل ٤ـ ريوآفي ١
بورتيموننسي ٠ـ غيمارس ٤
سالغويروس ١ـ اسبينيو ١
فيتوريا سيتوبال ١ـ بوافيستا ٠
براغا ١ـ اف.سي. بورتو ١
كوفيليا ١ـ فارزيم ٠
سبورتنغ لشبونة ١ـ بنفيكا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – اف.سي. بورتو ٨ نقاط من ٥ مباريات (١٢ـ٢).
٢ – فيتوريا سيتوبال ٨ (٩ـ٤).
٣ – سبورتنغ لشبونة ٧ (٨ـ٣).
٤ – ماريتيمو ٦ من ٤ (٤ـ٢).
٥ – بيلينلسيس ٦ من ٤ (١٠ـ١٠).

هولندا

في المرحلة التاسعة من الدوري الهولندي، فاز بي.اس.في.ايندهوفن متصدر اللائحة على فينورد روتردام ٢ـ١، واحتل اجاكس امستردام المركز الثاني بدل الخاسر بفوزه على دن بوش ٤ـ٠.

وهنا النتائج:
اجاكس امستردام ٤ـ دن بوش ٠
دورديشت ١ـ فيللم ٢ ٢
دن هاغ ٣ـ فورتونا سيتارد ١
بي.اس.في.ايندهوفن ٢ـ فينورد روتردام ١
رودا ٤ـ هارلم ١
سبارتا روتردام ٠ـ بي.اي.سي. زفول ٠
اف.سي.تونتي انشكيده ١ـ فينلو ١
اوتريشت ٠ـ فولندام ٠
آ.زد. ٦٧ الكمار ٥ـ غرونتغن ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – بي.اس.في.ايندهوفن ١٦ نقطة من ٩ مباريات (٣٤ـ٩).
٢ – اجاكس امستردام ١٢ (٣٥ـ١٥).
٣ – فينورد روتردام ١٢ (٢٢ـ١٤).
٤ – سبارتا روتردام ١١ (١٨ـ١٠).
٥ – بي.اي.سي.زفول ١١ (١٠ـ١٠).

بلجيكا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلجيكي، فاز مالينوا متصدر اللائحة على لوكيرين ١ـ٠، واندرليكت الثاني على فينترسلاغ ٣ـ٠، واف.سي.بروج الثالث على راسينغ جت ٣ـ١.

وهنا النتائج:
بيرشوت ٦ – ستاندارد لياج ٢
اف.سي. بروج ٣ – راسينغ جت ١
شارلروا ١ – سانت ترودن ١
لاغانتواز ٢ – بيفيرين ٠
اف.سي. لياج ٢ – كورتراي ٠
لوكيرين ٠ – مالينوا ١
راسينغ وايت دارينغ مولنبيك ١ – انفير ١
فاريغيم ٢ – سيركل بروج ٠
فينتر سلاغ ٠ – اندرليكت ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – مالينوا ١٣ نقطة من ٨ مباريات (١١ـ٤).
٢ – اندرليكت ١٣ (١٥ـ٣).
٣ – اف.سي. بروج ١٢ (١٥ـ٨).
٤ – انفير ١٢ (١٨ـ٨).
٥ – فاريغيم ١١ (١٩ـ١٠).

النمسا

في المرحلة الـ١٣ من الدوري النمسوي، تعادل رابيد فيينا متصدر اللائحة وفينرسبورت كلوب ٣ـ٣، واوستريا فيينا الثاني وفيينا ١ـ١، وفاز تيرول الثالث على شتورم غراتس ٣ـ٠.

وهنا النتائج:
غاك ٢ – كلاغنفورت ٠
لاسك ٢ – فويست لنز ١
مودلينغ ٢ – اميرا فاكر ٥
رابيد فيينا ٣ – فينرسبورت كلوب ٣
تيرول ٣ – شتورم غراتس ٠
فيينا ١ – اوستريا فيينا ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – رابيد فيينا ٢٢ نقطة من ١٣ مباراة (٢٤ـ١٤).
٢ – اوستريا فيينا ١٧ (٣٢ـ١٧).
٣ – تيرول ١٧ (٢٦ـ١٨).
٤ – غاك ١٦ (٢٠ـ١٨).
٥ – اميرا فاكر ١٤ (٣٣ـ٣٣).

سويسرا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري السويسري، تعادل غراسهوبرز زوريخ وسانت غال سلبا فتصدر ارو اللائحة بفارق الاصابات عن الاول بفوزه على بال ١ـ٠، كذلك فاز يونغ بويز الثالث على سيون ٢ـ١.

وهنا النتائج:
لوسيرن ١ – نوشاتيل ٠
يونغ بويز ٢ – سيون ١
سيرفيت جنيف ٣ – بيللينزونا ١
سانت غال ٠ – غراسهوبرز زوريخ ٠
زوريخ ٠ – لوزان ٠
بال ٠ – ارو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ارو ١٧ نقطة من ١٢ مباراة (١٩ـ٨).
٢ – غراسهوبرز زوريخ ١٧ (١٣ـ٦).
٣ – يونغ بويز ١٥ (٢١ـ١٤).
٤ – سيرفيت جنيف ١٤ (١٩ـ١٥).
٥ – نوشاتيل ١٣ (٢٦ـ١٧).

اسوج

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الاسوجي، تعادل مالمو متصدر اللائحة وايك ١ـ١، وفاز نوركوبينغ الثاني على الفسبورغ ٢ـ٠، وتعادل غوتبورغ الثالث وسوندسفال ١ـ١.

وهنا النتائج:
ايك ١ – مالمو ١
فرولوندا ١ – هاماربي ١
هالمستاد ٢ – اوستر ١
نوركوبينغ ٢ – الفسبورغ ٠
غوتبورغ ١ – سوندسفال ١
براغي ٤ – اورغريت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – مالمو ٣٢ نقطة من ٢١ مباراة (٤٧ـ٢١).
٢ – نوركوبينغ ٢٧ (٣١ـ١٩).
٣ – غوتبورغ ٢٥ (٣٩ـ٢٤).
٤ – اوستر ٢٤ (٣٥ـ٢٤).
٥ – براغي ٢٤ (٣١ـ٢٠).

نروج

في المرحلة الـ٢٠ من الدوري النروجي، فاز مولدي متصدر اللائحة على بران ٢ـ١، وخسر موس الثاني امام هامكام ٠ـ٢، وبراين الثالث امام كونغسفينغر ٠ـ٤.

وهنا النتائج:
هامكام ٢ – موس ٠
كونغسفينغر ٤ – براين ٠
مولدي ٢ – بران ١
روسنبورغ ٣ – ليليستروم ٢
ترومسو ٣ – ميوندالين ١
فاليرينغن ٤ – ستارت ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – مولدي ٤١ نقطة من ٢٠ مباراة (٣٦ – ١٦).
٢ – موس ٣٨ (٣٩ – ٢٨).
٣ – براين ٣٤ (٣٣ – ٣٤).
٤ – كونغسفينغر ٣٣ (٣٨ – ٣١).
٥ – روسنبورغ ٣٢ (٣٧ – ٣٤).

فنلندا

في المرحلة الـ٢١ من الدوري الفنلندي، فاز هلسنكي متصدر اللائحة على ميكيلي ٢ – ١، وتعادل كوسايسي لاهتي الثاني وماكا فالكياكوسكي ١ـ١، وفاز توركو الثالث على بوري ٣ـ١.

وهنا النتائج:
ماكا فالكياكوسكي ١ – كوسايسي لاهتي ١
كوبس كوبيو ٤ – كيبس كيمي ١
ميكيلي ١ – هلسنكي ٢
بوري ١ – توركو ٣
ريباس ٣ – كوباريت كوبيو ١
روبس روفانيمي ٤ – الفيس تامبيري ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – هلسنكي ٣١ نقطة من ٢١ مباراة (٣٥ – ١٤).
٢ – كوسايسي لاهتي ٣٠ (٣٥ – ١٨).
٣ – توركو ٢٦ (٣٥ – ٢١).
٤ – الفيس تامبيري ٢٥ (٤٣ – ٤٠).
٥ – بوري ٢٢ (٣٩ – ٢٩).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – سلافيا ١٢ نقطة من ٧ مباريات (١١ـ١).
٢ – سريديتس ١١ (٢٢ – ١٢).
٣ – لوكوموتيف صوفيا ١١ (١٥ – ٧).

تركيا

في المرحلة الخامسة من الدوري التركي، تعادل غلطة سراي متصدر اللائحة وساريير ١ـ١، وفاز بشيكطاش الثاني على اسكيشهر ١ـ٠، وبورسة سبور الثالث على ملاطية ٤ – ١.

وهنا النتائج:
ساريير ١ – غلطة سراي ١
اسكيشهر ٠ – بشيكطاش ١
كنجلر برلكي ١ – بولو سبور ٠
بورسة سبور ٤ – ملاطية ١
سمسون سبور ٠ – دينيزلي سبور ١
زونغولداك ٠ – انقرة كوجو ١
كوجا آلي ٠ – قارسياكا ١
ريزي سبور ١ – طرابزون سبور ١
الطاي ٤ – اضنة ٠
ساكاريا ٢ – فنربخشه ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – غلطة سراي ١٣ نقطة من ٥ مباريات (١٣ – ٣).
٢ – بشيكطاش ١٢ (٩ – ٢).
٣ – بورسة سبور ١٠ (١٢ – ٦).
٤ – طرابزون سبور ١٠ (٨ – ٣).
٥ – دينيزلي سبور ١٠ (٧ – ٦).

بلغاريا

في المرحلة السابعة من الدوري البلغاري، تعادل سلافيا متصدر اللائحة وايتور ١ـ١، وسريديتس الثاني ولوكوموتيف صوفيا الثالث ٢ـ٢.

وهنا النتائج:
سليفن ٣ – تشيرنومورتس ٠
فيتوشا ٢ – بيروي ٢
لوكوموتيف بلوفديف ٢ – بيرين ١
ايتور ١ – سلافيا ١
دينبور ٣ – لوكوموتيف غورنا ١
فراتشا ١ – تراكيا ٢
سبارتاك فارنا ١ – سبارتاك بليفن ١
لوكوموتيف صوفيا ٢ – سريديتس ٢

اسبانيا

استمر ريال مدريد متصدرا لائحة الدوري الاسباني على اثر مباريات المرحلة الخامسة التي جاءت نتائجها السبت والاحد كالاتي:

وهنا النتائج:
اتلتيكو مدريد ١ – بتيس ٠
اتلتيكو بلباو ١ – برشلونة ٠
قادش ٠ – ساراغوسا ٢
اسبانيول ٠ – ريال سوسييداد ٤
لاس بالماس ٠ – ريال مدريد ٢
مايوركا ٤ – لوغرونيس ٠
اوساسونا ٠ – خيون ٠
اشبيلية ١ – فالادوليد ٠
فالنسيا ٢ – مورسيا ٠
ساباديل ٠ – سلتا ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١ – ريال مدريد ١٠ نقاط من ٥ مباريات (٢٢ – ١).
٢ – فالنسيا ٩ (٩ – ٣).
٣ – اتلتيكو بلباو ٨ (٥ – ٢).
٤ – اتلتيكو مدريد ٧ (٦ – ٢).
٥ – اشبيلية ٦ (٦ـ٥).

بطولة اوروبا للكرة الطائرة

في المرحلة الثانية من بطولة اوروبا للكرة الطائرة للرجال والسيدات التي تقام في بروكسيل (بلجيكا) سجلت النتائج الآتية:

● الرجال: فازت ايطاليا على رومانيا ٣ـ١ (١٥ـ٣، ٩ـ١٥، ١٥ـ٩، ١٥ـ٨، ١٥ـ١٢)، وفرنسا على يوغوسلافيا ٣ـ٠ (١٥ـ٣، ١٥ـ١١، ١٥ـ١١)، وتشيكوسلوفاكيا على اسبانيا ٣ـ٠ (١٥ـ٤، ١٥ـ٥، ١٥ـ١٢)، واسوج على بلجيكا ٣ـ١ (١٤ـ١٦، ١٥ـ٤، ١٥ـ٨، ١٥ـ٦)، والاتحاد السوفياتي على هولندا ٣ـ١ (١٥ـ١٠، ١٥ـ٢، ٤ـ١٥، ١٥ـ١٢)، واليونان على بلغاريا ٣ـ١ (٧ـ١٥، ١٥ـ٨، ١٥ـ٨، ١٥ـ٨).

● السيدات: فازت بولونيا على ايطاليا ٣ـ١ (٧ـ١٥، ١٥ـ١٢، ١٥ـ٩، ١٥ـ٧)، والمانيا الشرقية على فرنسا ٣ـ٠ (١٥ـ١، ١٥ـ٨، ١٥ـ٨)، وتشيكوسلوفاكيا على هولندا ٣ـ١ (١٥ـ١١، ١٢ـ١٥، ١٥ـ١٠، ١٥ـ١)، والاتحاد السوفياتي على المانيا العربية ٣ـ٠ (١٥ـ٧، ١٥ـ٣، ١٥ـ٦)، وبلغاريا على رومانيا ٣ـ٠ (١٥ـ٧، ١٥ـ١١، ١٥ـ٧)، والمجر على بلجيكا ٣ـ٠ (١٥ـ٧، ١٥ـ١٢، ١٥ـ٣).

الدورات الدولية في كرة المضرب

برشلونة: خايتي غلب فيلاندر هامبورغ: البطولة التاسعة لغراف

احرز الارجنتيني مارتن خايتي المصنف خامسا بطولة دورة برشلونة الاسبانية الدولية الرقم ٣٥ لكرة المضرب اذ فاز في الدور النهائي على الاسوجي ماتس فيلاندر المصنف اول ٦ـ٧ (٧ـ٥)، ٦ـ٤، ٤ـ٦، ٠ـ٦، ٦ـ٤ واستمرت المباراة اكثر من ٤ ساعات.

ونال خايتي ٣٩٤٤٠ دولارا وفيلاندر – الذي سبق له ان احرز بطولة الدورة في ١٩٨٢ و١٩٨٣ و١٩٨٤ – ١٩٧٢٠ دولارا.

دورة هامبورغ

● احرزت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى بطولة دورة هامبورغ الالمانية الغربية الدولية بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها ايزابيل كويتو ٦ـ٢، ٦ـ٢ في ٥٢ دقيقة.

وهي الدورة التاسعة تحرز غراف بطولتها هذه السنة، محققة فوزها الـ٦٥ في مقابل خسارتين فقط وكانتا امام الاميركية – مارتينا نافراتيلوفا في بطولتي فرنسا والولايات المتحدة. وهي نالت ٣٠ الف دولار في مقابل ١٣٥٠٠ دولار لكويتو.

دورة لوس انجلس

● في الدور نصف النهائي من دورة لوس انجلس الاميركية الدولية، فاز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف اول على الاميركي تيم ويلكيسون ٦ـ٢، ٦ـ٢، والاميركي ديفيد بايت المصنف ثالثا على مواطنه براد غيلبرت المصنف ثانيا ٦ـ٣، ٦ـ٧، ٦ـ٣.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي، فاز الاميركيان كيفن كارين وبايت على الاميركي تود ويتسكن والمكسيكي خورخي لوزانو ٧ـ٥، ٦ـ٢، وويلكيسون وغيلبرت على مواطنيهما كيلي جونز وشيروود ستيوارت ٧ـ٥، ٧ـ٥.

دورة سانت كليمنت

● تلتقي الاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وبام شرايفر في الدور النهائي من دورة سانت كليمنت الاميركية الدولية.

في الدور نصف النهائي، فازت نافراتيلوفا المصنفة اولى على مواطنتها بربارة بوتر ٦ـ٢، ٦ـ٤، وشرايفر المصنفة ثانية على مواطنتها زينا غاريسون المصنفة ثالثة ٦ـ١، ٦ـ٠.

وستنال الفائزة ٣٠ الف دولار وسيارة "اودي ٩٠ كواترو" ثمنها ٢٨ الف دولار.

كرم – عيسى في نهائي مضرب الخريجين

صعد خضر عيسى الى الدور النهائي للفردي للرجال في الدورة المفتوحة في كرة القدم التي ينظمها نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه، ليلتقي اليوم سعيد كرم.

كذلك صعد خضر عيسى وعلي توبة الى الدور النهائي للزوجي للرجال ليلتقيا كرم وابو عراج.

وامس سجلت النتائج الاتية:

● فردي للرجال (نصف نهائي): فاز خضر عيسى على علي توبة ٦ـ٤، ٦ـ٤.

● زوجي للرجال (ربع نهائي ونصف نهائي): فاز توبة وعيسى على زين ونابلسي ٦ـ٢، ٦ـ٤، وتوبة وعيسى على زين ومحيدلي ٦ـ٠، ٦ـ٢، وكرم وابو عراج على صوما وشمس ٦ـ٠، ٦ـ١. وكرم وابو عراج على ابو حسون وعيسى ٦ـ٢، ٦ـ٤.

وهنا برنامج اليوم:

الساعة ١،٣٠ نهائي الفردي للسيدات. نامية ابو خليل – اندريه اسود.

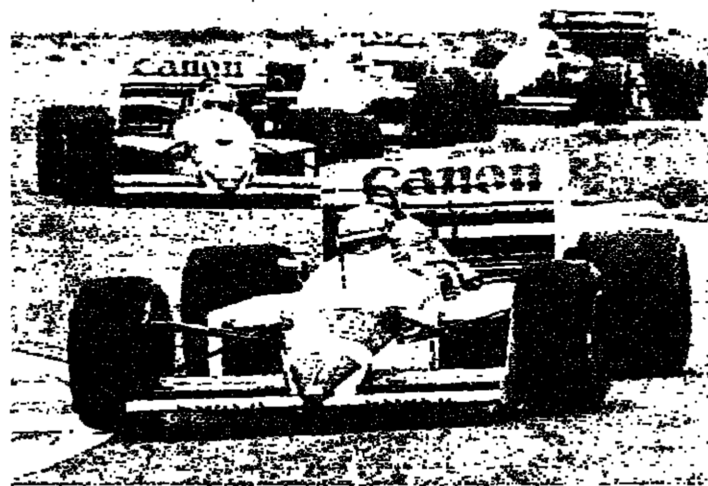
الساعة ٢،٣٠ نهائي الفردي للرجال: سعيد كرم – خضر عيسى.

الساعة ٣،٣٠ نهائي الزوجي للرجال: كرم وابو عراج – عيسى وتوبة

رياضة والعاب

بطولة العالم لسائقي السيارات

مانسيل أول في اسبانيا




البريطاني نايجل مانسيل متقدما رفيقه البرازيلي نيلسون بيكيت والبرازيلي الآخر ايرتون سينا والنمساوي غيرهارد برغر على حلبة خيريز. (رويتر تيليفوتو)

نايجل مانسيل حاملا كاس السباق وهي في شكل زجاجة شيري. (اب لايزرفوتو)

فاز امس البريطاني نايجل مانسيل في "وليامس – هوندا" في سباق الجائزة الكبرى لاسبانيا الذي اقيم على حلبة خيريز دو لا فرونتيرا، فاحتل المركز الثاني في الترتيب العام لبطولة العالم لسائقي السيارات.

واجتاز مانسيل مسافة السباق البالغة ٣٠٣،٦٩٦ كيلم (وليس ٤٤٠،٨ كما ورد امس خطأ) في ١،٤٩،١٢،٦٩٣ ساعة، بمتوسط سرعة بلغ ١٦٦،٨٤٨ كيلم في الساعة.

اما رفيقه في فريق "وليامس – هوندا" البرازيلي نلسون بيكيت متصدر الترتيب العام، فحل رابعا بعد الفرنسي الان بروست ورفيقه في فريق "ماك لارن" الاسوجي ستيفان يوهانسون.

ويذكر ان مانسيل انطلق من الصف الاول هو وبيكيت وتقدم سائر المتسابقين منذ نهاية اللفة الاولى واستمر كذلك طوال اللفات الـ٧٢، فيما اشتدت المنافسة على المركز الثاني.

وسجل النمساوي غيرهارد برغر اسرع وقت للفة واحدة وهو ١،٢٦،٩٨٦ دقيقة، اي بمتوسط سرعة ١٧٤،٥٦٦ كيلم في الساعة، محطما رقم مانسيل ١،٢٧،١٧٦ دقيقة الذي سجله العام الماضي.

وهنا نتائج السباق:
١ – نايجل مانسيل (بريطانيا) وليامس – هوندا ١،٤٩،١٢،٦٩٣ ساعة.
٢ – الان بروست (فرنسا) ماك لارن ١،٤٩،٣٤،٩١٧.
٣ – ستيفان يوهانسون (اسوج) ماك لارن ١،٤٩،٤٣،٥١٠.
٤ – نلسون بيكيت (البرازيل) وليامس – هوندا ١،٤٩،٤٤،١٤٣.
٥ – ايرتون سينا (البرازيل) لوتس ١،٥٠،٢٦،١٩٩.
٦ – فيليب اليو (فرنسا) لولا بفارق لفة.

وهذا رأس الترتيب العام للبطولة:
١ – نلسون بيكيت (البرازيل) وليامس – هوندا ٧٠ نقطة.
٢ – نايجل مانسيل (بريطانيا) وليامس – هوندا ٥٢.
٣ – ايرتون سينا (البرازيل) لوتس ٥١.
٤ – الان بروست (فرنسا) ماك لارن ٤٦.
٥ – ستيفان يوهانسون (اسوج) ماك لارن ٢٦.
٦ – غيرهارد برغر (النمسا) فيراري ١٨.

ولم تبق من البطولة سوى ٣ سباقات: الجائزة الكبرى للمكسيك في ١٨ تشرين الاول، الجائزة الكبرى لليابان في اول تشرين الثاني والجائزة الكبرى لاوستراليا في ١٥ منه.

● في سانتياغو (تشيلي) قتل السائق سيرجيو سانتاندر اول من امس اثر اصطدام سيارته بسيارة اخرى ثم بجدار وهو منطلق بسرعة ١٩٢ كيلم في الساعة، خلال سباق للسيارات.

ويتصدر سانتاندر بطولة تشيلي وهو في الـ٣٣ من العمر.

الشطرنج: جولة من دورة بالما دو مايوركا ١٩٧٠

روبرت فيشر على ايفكوف

بحلول عام ١٩٧٠ بدا واضحا ان البطل الاميركي روبرت فيشر بات المرشح الاول لمنازلة بطل العالم آنذاك السوفياتي بوريس سباسكي عيف ١٩٧٢. فبعد فوزه على بطل العالم السابق السوفياتي تيغران بتروسيان (٢ـ٠ الى تعادلين) في المباراة التي اقيمت في ربيع ١٩٧٠ في بلغراد، احتل فيشر المركز الاول في دورة تصفيات بطولة المناطق (Interzonal) تلك السنة جامعا ١٨،٥ نقطة متقدما الدانماركي بينت لارسن، الذي حل ثانيا، بفارق ٣،٥ نقطة!

من الدورة الاخيرة، التي جرت مبارياتها في بالما دو مايوركا، هنا جولة فيشر ضد اليوغوسلافي بوريسلاف ايفكوف، وهي تعتبر احدى اروع جولات البطل الاميركي:

جولة اسبانية

فيشر (الابيض)	ايفكوف (الاسود)
1. e4	e5
2. Nf3	Nc6
3. Bb5	a6
4. Ba4	Nf6
5. 0-0	Be7
6. Re1	b5
7. Bb3	d6
8. c3	0-0
9. h3	h6
10. d4	Re8

يخلي المربع (f8) لفيله معتمدا دفاع سميسلوف.

11. Be3	Bf8
12. Nb-d2	Bb7
13. Qb1	...

يحمي البيدق (e4) مطلقا حصانه الموجود في (d2).

13. ...	Qb8
14. a3	Nd8
15. Bc2	c6
16. b4	Qc7
17. Bd3	Ne6
18. Qc2	Ra-c8
19. a4	Nd7
20. Qb3	Nf4?

بنقلته هذه حاول الاسود منع خصمه من تقدم بيدقه الى (c4)، لكنها محاولة فاشلة.

21. Bxf4	exf4

لدى الاسود افضلية "الفيلين"، لكن فيشر لن يمكنه من استغلالها.

22. c4	bxc4
23. Bxc4	d5
24. Bd3	Rb8
25. Qc3	Qb6

كان على الاسود الرجوع بفيله الى (a8) ثم نقل الوزير الى (b7).

26. Re-b1	Ba8
27. a5	Qa7
28. e5	Rb7?

خطأ سببه ضيق الوقت. لعب الفيل الى (b7) كان افضل.

29. Qxc6	Bxb4
30. Qxa6	Qb8
31. Bc2	...

نقلة جميلة وقوية تخلي المربع (d3) للوزير الامر الذي يمكن الابيض من شن هجوم قوي في جناح الشاه.

31. ...	Re6
32. Qd3	Nf8
33. Qf5	Ra6
34. Nb3	g6
35. Qxf4	Bc3
36. Nc5	Rxa5
(36. ...	Bxa1)
(37. Rxa1	ويربح)
37. Nxb7	Rxa1
38. Rxa1	Ne6
39. Qf6!!	...

فيشر يواصل هجومه رافضا ربح قطعة على النحو الآتي:

(39. Rxa8	Qxa8)
(40. Qe3	ويربح)
39. ...	Bxa1
40. Nd6	Qc7
41. Bxg6!!	Qc1+
42. Ne1!!	...

هذه النقلة ولا شك فاجأت ايفكوف الذي كان يأمل في مبادلة الوزيرين:

(42. Kh2	Qh4+)

اما الان فالمبادلة ما عادت ممكنة.

43. Kh2	Qxe1+
42. Kh2	Ng5
44. Bxf7+	الاسود يستسلم
44. ...	Nxf7
45. Qg6+	Kf8
46. Qxf7	مات
او	
45. ...	Kh8
46. Nxf7	مات
او	
44. ...	Kf8
45. Be6+	ومات
او	
44. ...	Kh7
45. Qg6+	Kh8
46. Qg8	مات

ميل مرسيديس للبريطاني اليوت

فاز العداء البريطاني بيتر اليوت في سباق مرسيديس الاميركي الدولي السابع للميل مسجلا ٣،٥٣،٥٢ دقائق. وحل ثانيا الايرلندي ماركوس اوسوليفات ٣،٥٣،٩٥، وثالثا الاميركي جيم سبيفي ٣،٥٤،٠٤.

وبين السيدات، فازت البريطانية كيرستي وايد مسجلة ٤،٢٢،٧٠ دقائق. وتلتها الاسكوتلندية ايفون موراي ٤،٢٥،٥٩ فالكندية لين وليامس ٤،٢٦،٩٩.

الجميل التقى الجالية

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – صاحب الفخامة ودام لبنان".

الجميل

وتكلم الرئيس الجميل، قال: "لا بد لدى زيارة نيويورك هذه المدينة العملاقة من ان احضر الى هنا، الى هذا الصرح اللبناني، من اجل وقفة تأمل، وقفة تأمل من اجل لبنان، ومع قطعة من لبنان، مع هذا الشعب الابي من ابنائنا من لبنان. وقفة تأمل من اجل هذا الوطن الذي تحبون، هذا الوطن الذي نعمل جميعنا من اجله ليل نهار، من اجل لبنان المعذب، من اجل لبنان الذي يعاني منذ سنوات وسنوات أمر الايام واحلكها، من اجل لبنان الذي يرزح تحت شتى الاحتلالات وشتى الصعوبات ويعاني الآلام التي نعلم، وكذلك وقفة تأمل مع هذا الشعب اللبناني البطل الذي صمم على ان ينتصر وهو سينتصر.

الاحتلالات عرفناها، التهجير عرفناه، الخراب والدمار عرفناهما على مدى السنين والاجيال، انما الذي عرفناه ايضا انه كلما اشتدت المحنة ناضل الشعب وكان النصر في النهاية.

سنوات من النضال، ما يفوق ١٢ سنة، ما هي الا سنوات قليلة في عمر شعب عمره من عمر التاريخ، وبالنسبة الى شعب كتب باحرف من دم تاريخ هذا الوطن المجيد. بالطبع نمر في لبنان في مرحلة صعبة، المرحلة صعبة ولا شك، المرحلة مريرة ولا شك، الصعاب والمخاطر والعواصف من كل ميل، انما هناك تصميم على اعادة لبنان افضل مما كان، والجهود منصبة الآن على الوصول الى اصلاح دستوري حقيقي يؤمن العدل والطمأنينة للجميع. وقد قطعنا شوطا بعيدا في هذا المجال. هذا الشعب هو شعب طيب، ولم تكن الالفة والمحبة والتضامن بين هذا الشعب اكبر مما هي اليوم واوسع مما هي اليوم واعمق مما هي اليوم على رغم المداخلات والضغوط. اننا نسعى من خلال الميثاق اللبناني والمشروع الاصلاحي الجديد الى توثيق اواصر المجتمع اللبناني. كذلك نسعى من خلال تضامن الشعب اللبناني وبفضل صداقات لبنان العربية والدولية ومن خلال الاتصالات المكثفة مع القريب والبعيد الى تحرير لبنان وبسط السيادة اللبنانية من دون سواها، بقوى لبنانية من دون سواها واولها الجيش اللبناني، تفرض سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية فلا يرفرف على ارضنا اللبنانية المقدسة في جنوبها وشمالها وبقاعها وجبلها وعاصمتها، الا العلم اللبناني من دون سواه. ان هذه ليست امنية رئيس الجمهورية وليست امنية الشعب اللبناني، انما هذا هو تصميم رئيس الجمهورية والشعب اللبناني.

وفي هذه المناسبة لا بد من توجيه تحيه اكبار الى الجالية اللبنانية في نيويورك والجالية اللبنانية في الولايات المتحدة والجالية اللبنانية في كل اقطار المعمورة لهذه المواطنية اللبنانية التي لا يرقى اليها الشك. في اوستراليا وافريقيا والبلدان العربية وفي كل صوب، حيث المواطن اللبناني الذي لم يبعد عن مسؤولياته حيال لبنان انما حمل معه آلام الشعب اللبناني في ارضه وتضامن معه، وهو حيث هو يفهم شعور الشعب اللبناني في لبنان ويتفاعل معه في كل يوم، ويسعى بجهد وكد من اجل ان تكون مسيرته واحدة موحدة في سبيل لبنان. وعندما نحضر الى هنا فاننا نزيد املا ونزيد تصميما اكثر فاكثر. ان الشعب اللبناني الاصيل يمكن ان يتفاعل اكثر مع هذا الشعب اللبناني المغترب وان المسيرة واحدة والعمل واحد والتصميم واحد من اجل التحرير، من اجل الاصلاح، من اجل لبنان.

لا اريد اعطاء تواريخ ولا اريد ان اقول لكم ان الاسبوع المقبل او الشهر المقبل او السنة المقبلة، انما في وسعي ان اؤكد لكم اننا سنعود جميعا الى لبنان، سنعود ونستمتع بالبردوني وجلسات شلال جزين ونستمتع بمجالس النبطية وصور وطرابلس، نجلس على كأس في اهدن ونستمتع بجبال الارز الابية. بالطبع اهلا وسهلا بكم جميعا في بكفيا. كلها رموز عزيزة علينا، كلها حبات تراب مقدسة في قلب كل منا، هذه الاماكن في ضمير كل لبناني مؤمن بلبنان ومؤمن بمستقبل لبنان. اننا سنعود اليها وكل حبة تراب من هذه الارض المقدسة هي امانة في عنقي وعنق كل مواطن لبناني اصيل.

لا بد من ان يعود لبنان الى اللبنانيين من دون سواهم ايا كانوا وكلنا ثقة بكم وكلما لمسنا عمق ايمانكم بلبنان وتراب لبنان، زاد تعلقي بلبنان وايماني بأن لبنان سيبقى لبنان. وكلمة شكر لصاحب السيادة المطران الزايك وكل الآباء الاجلاء الذين حضروا هذا الاجتماع وحضروا له والشكر لكم جميعا، وعهدي لكم ان امين الجميل قاطع العهد من اجل التحرير، من اجل التوحيد ومن اجل الانقاذ".

واختتم اللقاء بصلاة انتقل بعدها الرئيس الجميل وقرينته واعضاء الوفد الى قاعة الطعام في المطرانية حيث اقام المطران الزايك مأدبة غداء تكريما له حضرها عدد من النواب والشيوخ واركان الجالية اللبنانية".

وفي الثالثة بعد الظهر بتوقيت نيويورك لبى الرئيس الجميل دعوة السفيرين فاخوري وبوحبيب الى حفلة استقبال اقاماها على شرفه وحضرها نحو ٣ آلاف من ابناء الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة الاميركية.

وفي المساء التقى نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السيد طارق عزيز وعرض معه تطورات الاوضاع في لبنان والمنطقة.

ولترز ومورفي وشولتز

ومن المقرر ان يزور رئيس الجمهورية في الثامنة صباح اليوم بتوقيت نيويورك مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة الجنرال فرنون ولترز في جناحه في فندق "والدروف استوريا" ويبحث معه في اجواء المحادثات الاميركية – السورية في ضوء الاجتماع الذي عقده ولترز مع الرئيس حافظ الاسد في دمشق قبل مدة. ثم يجتمع مع فريق العمل اللبناني الاميركي الذي يضم فاعليات اميركية متحدرة من اصل لبناني. ويتناول طعام الغداء في دار صحيفة "النيويورك تايمز" ويلتقي ١٥ صحافيا من كبار الصحافيين الاميركيين.

وبعد الظهر يلتقي الجميل مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي والآنسة ابريل غيلاسبي المسؤولة عن دائرة لبنان وسوريا والاردن في الخارجية الاميركية، تحضيرا للقائه غدا ووزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الذي سيزوره في جناحه في فندق "والدروف استوريا" ويستكملان المحادثات في غداء عمل سيقيمه الجميل ويحضره مورفي وغيلاسبي.

مؤكدة ان "الرهان على اسرائيل خاسر"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – حدود التناقض".

وخلص الى "ان سوريا التي دفعت دائما وابدا في اتجاه الحوار الوطني والوفاق الوطني تدرك معنى وجوهر دورها القومي والجماهير العربية تدرك الدور وتباركه وهو الدور الوحيد الكفيل بالوصول الى ساحة الامان والدور الوحيد الكفيل بوضع الجميع على سكة الوفاق الوطني الذي يضع حدا نهائيا للازمة اللبنانية".

"تشرين"

اما صحيفة "تشرين" الحكومية فاعتبرت "ان الازمة اللبنانية ما زالت تراوح مكانها نتيجة تهرب المسؤولين من مواجهة الوقائع بشجاعة وبحثهم عن حلول خارجية فيما المجتمع الدولي يقابل هذا المسعى بمزيد من اللامبالاة".

وقالت: "ان بعض الجهات اللبنانية تصر على تجاوز الحقائق والقفز من فوق الوقائع وتجاهل مطالب اللبنانيين وطموحاتهم من خلال طروحاتها الطائفية البغيضة التي تستبعد مشاركة معظم اللبنانيين في السلطة ومؤسساتها (...) ان هذه الجهات اللبنانية التي تتبجح بعلاقاتها مع اسرائيل وتعزف باستمرار على نغم الغرباء وقوات الاحتلال المقصود بها القوات السورية التي وفرت الامن للاشقاء اللبنانيين في كل المناطق التي انتشرت فيها لم تشر في تصريحاتها لا من قريب ولا من بعيد الى الجنوب اللبناني ولا الى الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية كانما تخلت عن هذه المنطقة الحيوية لاسرائيل كليا فيما تتابع عملياتها التخريبية هنا وهناك وتحاول اخراس كل من يطالب بالحل الوطني (...) ان اللبنانيين الذين اكتووا بنار الميليشيات العميلة وكشفوا اهدافها والقائمين وراءها لن يفرطوا بالقوات السورية وان سوريا كذلك لن تفرط بمصالح الاشقاء اللبنانيين وامنهم واستقرارهم ولن تفرط بهوية لبنان وعروبته وستظل العقبة الكأداء في وجه المتآمرين".

اذاعة دمشق

وبثت اذاعة دمشق تعليقا جاء فيه ان "كل المعطيات على ارض الواقع تؤكد ان دور سوريا الانقاذي في لبنان ساعد الاشقاء اللبنانيين على احباط المخططات التقسيمية للعدو الصهيوني وعملائه وساهم في توحيد الجهود الوطنية حول ثوابت اساسية في مقدمها الحفاظ على وحدة لبنان وعروبته والالتفاف حول المقاومة الوطنية من اجل انجاز هدف تحرير الجنوب اللبناني (...)

لقد تمكن الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية بدعم سوريا ومساندتها الفعالة من اسقاط اتفاق السابع عشر من ايار ومن اخراج القوات الاطلسية من بيروت كما دحر المحتلين الصهاينة من معظم الاراضي اللبنانية وواصل نضاله الصلب لاستكمال تحرير الجزء المحتل من الجنوب واسقاط المؤامرة الاسرائيلية نهائيا.

واذا كان بعض اللبنانيين ما زالوا يراهنون على دور اسرائيلي فلانهم لم يستوعبوا الانجازات التي حققها نضال الجماهير اللبنانية وقواها الوطنية والقومية ومقاومتها الوطنية، هذه الانجازات التي تتجذر وتتعمق وتؤكد ان الرهان على اسرائيل انما هو رهان خاسر وان مستقبل لبنان واستكمال مهمة انقاذه والحفاظ على وحدته وعروبته انما تكمن في تحقيق الوفاق الوطني بمساعدة سوريا ومساندتها والالتفاف حول دورها الانقاذي والاخوي الذي يهدف اولا واخيرا الى خير لبنان وخير اللبنانيين جميعا".

(سانا)

رفسنجاني

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – هزيمة ساحقة بالرئيس العراقي سبيلا لوضع حد للحرب.

من جهة اخرى، قال رئيس الوزراء الايراني السيد مير حسين موسوي ان ايران سترد على ما وصفه بـ"الاعمال الشريرة" للولايات المتحدة. وابلغ الى بحارة السفينة "ايران اجر" الذين عادوا امس الى طهران ان الزيارة التي قام بها وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر للمنطقة كانت "للتستر على الخزي الذي حدث بعد ما قيل من اكاذيب دفاعا عن هذا العمل الوحشي"، في اشارة الى اغراق السفينة الايرانية.

وصرح الرئيس الايراني حجة الاسلام علي خامنئي ان الولايات المتحدة قامت بـ"عملية قرصنة بحرية وليس عملية عسكرية ذات هدف معقول" عندما هاجمت السفينة الايرانية. و"لو لم تكن الولايات المتحدة تكذب ولو استطاعت ان تقدم تفسيرا منطقيا لهجومها على السفينة الايرانية لما كانت اضطرت الى تدميرها".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

تدشين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – للسلام في الشرق الاوسط يضم جميع الاطراف المعنيين وتحضره الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. و"نحن نعرف بالطبع ان من الصعب تنظيمه لكن كل اعضاء المجموعة الاوروبية ايضا يؤيدون الفكرة".

وغادر رئيس الوزراء الفرنسي القاهرة لاحقا عائدا الى باريس.

(رويتر)

هكذا من الأصل

ماجدة الرومي لقطت الخيط "للناحية الثانية من تجربتي"



ماجدة الرومي: الصوت جزء من الشخصية.



ماجدة الرومي وتهاني الرئيس الحبيب بورقيبة

جمهورها في قرطاج.

في عمان مع الشاعر طلال حيدر والفرقة.

تفتتح ماجدة الرومي ملفا من المقالات والقصاصات الصحافية. نقرأ ما كتب عنها هناك عن نجاحها في "مهرجانات قرطاج" في تونس، على المسرح القديم في قرطاج الفينيقية وفي مدينة المونستير التاريخية. وتعرض علينا شريطا مصورا تخفيه للذكرى فقط. وفيه تطل بثوبها الابيض، وبحركاتها العفوية الهادئة في وسط غابة من الرؤوس والايدي المتلاصقة والمتدافقة. في وسط عاصفة من الهتافات والتصفيق. تغني وتغني وتعيد مرارا لرغبة الجمهور المتناثرة كالحبيبات التي لا تحصى.

يصف الناقد التونسي يوسف الصديق صوت ماجدة الرومي انه يملك "رنة صوت اوبرالي كبير. ممزوجا غالبا بلمسة خفية. شرقية احيانا. اندلسية في احيان. ما يجعله عربيا قادرا ان يقبض على كل ثنايا التعبير".

"- كانت ليلة تاريخية حقا، دخلت مفكرتي. ولا استطيع الآن ان اصف الاحساس الذي خامرني حين وقفت امام المد البشري وحين غنيت واعدت مرارا ومرارا. فالجمهور هناك مزاجي جدا ولا يتراجع عن رغبته. بعض الاغاني اعدتها خمس مرات. كنت محاصرة بالذين توافدوا ليلا الى المدينة التاريخية. وحفلتا قرطاج ومونستير لن انساهما ابدا. جعلتاني اعي مدى مسؤوليتي ليس عن صوتي فقط. بل عن جمهوري ايضا ودعاني الرئيس الحبيب بورقيبة الى احياء ليلة في قصره في المونستير وقدم لي هناك ميدالية شرف".

● من تونس الى ليلة في عمان. دعاك الى احيائها الديوان الملكي!

- كانت ليلة جميلة في عمان. دعاني الى احيائها الديوان الملكي بايعاز من الملك حسين شخصيا. وارسل الينا طائرة خاصة لنقلنا وفرقة جان عقر الفنية الى عمان. والمناسبة ترتبط بالعائلة المالكة وحضر رؤساء وزارات وسفراء وشخصيات. ورافقتني كالعادة الفرقة الموسيقية اللبنانية. حين بدأت شعرت بالخوف. ولم اتعود الاجواء الرسمية وكان علي ان اخلق مناخا داخل المجتمع الآخر. واعد المنظمون مكانا خاصا وطريفا احترف عليه مهندسون بريطانيون. وفي صباح اليوم التالي فوجئت بباقة ورد كبيرة باسم رفيق الحريري وزوجته. وفي السهرة اديت اغنية جديدة "تحية الى عمان" من كلمات الشاعر طلال حيدر الذي رافقنا الى هناك.

واكرر انني اصبحت مسؤولة اكثر فأكثر عن صوتي. فالتقدير الذي نلته يعني لي الكثير. علي الآن ان اغذي صوتي، ان اعمقه وان اصهر تجربتي الفنية. حين جئت من تونس شعرت اني مصابة بقلق كبير. لم انم الليالي. كنت مندهشة تماما. واعترف انني احتاج الآن الى المحورة. احتاج الى الناس الصادقين. شعراء ونقادا وفنانين. كنت وزوجي مسؤولين عن كل شيء، بحثا عن الكلمات. والالحان والمسرح والعلاقات العامة. كانت المسؤولية كبيرة علينا.

وشعرت في الخارج كم ان الفن اللبناني حاضر حقا. فالسيدة فيروز مثلا او فرقة كركلا وغيرهما تركوا آثارا من نور في المسارح العربية ولمسات مضيئة في عقول الجمهور العربي وهي الصورة الحقيقية عن لبنان. وهو لبنان الاصالة والسلام لبنانهم. في الخارج يشعر الفنان ان الامانة بين يديه غالية جدا وان عليه ان يكون وفيا للرواد الاصيلين الذين شقوا هذه الطريق.

كان علي ان اغني لبنان الحرب كوطن لم تشوهه الحرب، كوطن جميل مثالي محب للسلام. وعبر الفن تسقط الملامح البشعة عن الوجه المشرق للوطن الذي نحب. وكما عرفنا لبنان وطنا جميلا عبر الاعمال السابقة. كذلك علينا ان نحافظ عليه. ولا خلاص لنا سوى في الفن. وهل اجمل من ان نحول لبنان الحرب الى ارض مفعمة بالفنون. ان نحوله الى صورة بهية لتراث بهي وتقاليد جميلة. واؤثر ان اوظف صوتي للقضية اللبنانية، الجمالية والانسانية. فاذا لم نحاول نحن النهوض بهذا الوطن. فمن سينهض به؟ وحين اغني القضية اللبنانية لا اغني اوهاما. مجرد اوهام. بل قضايا الناس، افراحهم واحزانهم. جعلتنا الحرب نعي واقعنا وننطلق منه كي نغيره ويكون واقعا امثل. والاغنية الوطنية لا تنفصل ابدا عن اغنية الحب او الاغنية الرومانطيقية. فالموقف الوجداني واحد والغناء واحد والمعاناة كذلك.

● اين اصبحت اغنية ماجدة الرومي الآن؟

- لا استطيع ان اتحدث عن اغنية خاصة الآن. لا ازال في بداية الطريق. والطريق طويلة وصعبة. ولا اؤخذ ابدا بالتظاهر. افضل العمل البطيء والصعب ولا يهمني الوصول السريع. لكنني اؤكد انني التقطت الخيط وصرت قادرة على رؤية الناحية الثانية من تجربتي. واعرف تماما انني سوف اصل، وسوف احقق ما اطمح اليه. كما اشعر ان الغد لي لانني قررت ان يكون الغد لي ولانني صرت امتلك الحاضر. ولا اخفي انني في الاشهر الاخيرة تطورت كثيرا. واحيانا الوم نفسي لماذا لم افكر كما افكر الآن. لكن متى لي لوني الخاص؟ لا ادري. هذا عمل ايضا من الشاعر والملحن وليس المغني فقط. والمهم الآن ان اثابر على العطاء وعلى وعي التجربة الفنية وعيا شاملا.

● كيف هي الاغنية التي تبحثين عنها؟

- حلمي ان اغني اغنية المستقبل. وهي التي تجمع الاصالة الشرقية والمضمون الجديد والمعاصر، فتعبر عن الجيل الذي انتمي اليه. وحين استطيع ان اجعل اللحن الحديث والمتطور في قالب شرقي اصيل اتمكن آنذاك من الحديث عن اغنية تشبهني لا نستطيع ان نعيش في الماضي فقط ولا في الحاضر والمستقبل وحدهما. علينا ان ننطلق الى المستقبل مرورا بالماضي والحاضر. فنحمل اصالة الماضي وهموم الحاضر. لكن ينقصني التجربة الشاملة صوتا ولحنا وكتابة. حين يثبت هذا الاقنوم تثبت تجربتي. فالصوت الجميل وحده لا يكفي. يحتاج الى الكلمة الجميلة واللحن الجميل. ويجب على العمل ان يكون "ورشة" تماما كالورشة الرحبانية. على الصوت ان يجد عناصره. فيه ينمو ويتطور. واعتقد ان المرحلة الآتية ستكون مرحلة عطاء، مرحلة بحث عن الذات والهوية. قررت ان اصل. كما اشرت، وسوف اصل.

● لكن من الواضح ان نتاجك قليل نسبيا وعملك هادئ!

- صحيح، النتاج قليل. فالظروف لم تكن تسمح. يجب الا ننسى انني بدأت عشية الحرب، اي في مرحلة القلق والخوف. كنت احتاج الى الكثير من الطمأنينة والأمان. والفن اولا وآخرا هواية وسوف يظل هواية. لا اغني الا ما يناسبني، ولا يهمني الاحتراف للاحتراف. انني هاوية وسأظل هاوية. انني في حالة بحث دائم عن اغنيتي. قدمت لي عروض كثيرة ومغرية ورفضتها. لأن ما يهمني هو النوعية. رفضت كذلك ان اغني في النوادي رغم الاغراءات الهاوية. لا اغني لمجرد ان اغني. الفن التزام وتعبير وعطاء وتجدد. الفن وعي ومعرفة. والآن مذ وجدت طريقي سوف ابدأ بالعطاء الكثيف. سأعمل ليل نهار وسوف افتش انا بنفسي.

● الشخصية

● هل تعتقدين ان الصوت يستطيع ان ينفصل عن شخصية المغني؟ أليس هو ثمرة التجربة الانسانية ككل؟

- اجل الصوت وحده لا يكفي. والصوت الجميل وحدة لا يصنع مغنيا ناجحا. هناك دوما ما يعقب الصوت الجميل او ما يليه، ما يتوارى في داخله. الحنجرة القوية ليست هي العلامة الفارقة، ما يميز الصوت قدرته على تفجير الحنين الداخلي، واثارة الاحاسيس العميقة والمشاعر التي لا تحدد ولا تصف. الصوت القوي يوازي الرنين وهو يحتاج الى الدفء. وكي لا اخرج عن السؤال اقول ان الغناء ظاهرة متكاملة. ولا اخفي انني فكرت كثيرا في الصوت وعلاقته بالشخصية. وكان اكثر ما يشغلني في ام كلثوم مثلا ان شخصيتها هي صنعتها. وليس صوتها فقط. الصوت عظيم، ولا يكفي وحده. هناك اصوات كثيرة تحمل الكثير من القوة والجمال ولم تبرز. المغني هو الاساس. المغني كشخصية. كشخص يعاني. يتألم، يحب، يفرح، يصمت. والصوت لا يأتي عن الحنجرة فقط. بل يطلع من اعماق النفس والجسد. يحمل التجربة الداخلية والاحاسيس والحالات الكامنة ويفجرها، ولعل هذا ما يميز صوتا عن صوت. هكذا وجدت الشخصية في اساس الصوت. فرحت اعمل على شخصيتي، على ثقافتي ورحت افهم اكثر فأكثر ذاتي وعلاقتي بمجتمعي والناس. فالفنان لا ينفصل ابدا عن بيئته.

● كيف الصوت الجميل؟

- قلت ان الحنجرة وحدها لا تكفي. قوة الصوت ليست في مداه الخارجي ودرجاته العالية، بل في دفئه وقدرته على اثارة المزيد من الحنين وعلى ملامسة الاحاسيس العميقة. الطبقات الصوتية مهمة وليست كافية. فالصوت ثمرة الروح، ثمرة الجسد ممتزجا بالروح. وكلما استطاع الصوت ان يتغلغل في الداخل وان يخاطب النفس حقق ابعاده واحجامه. والصوت الجميل هو الذي تحبه دون ان تعرف لماذا. تميل اليه فيأخذك. والصوت الذي تعرف لماذا تحبه. تلمسه. وحين تلمسه يصبح اقل من الجمال. والجمال الحق لا يفسر تفسيرا علميا. يلزم الجمال بعض غموض كي يكون حقيقيا. فحين ندرك مبرر الجمال يفقد الجمال سره. والجمال مجموعة اسرار لا تكشف. والصوت الجميل في قدرته على الايحاء بالسر. كلما كان سريا تجلى وتبلور. والصوت يبدأ في الداخل ثم يتجه الى الخارج. الصوت الجميل يصيب مكامن مجهولة في النفس ويفتح الحواس على مطارح لم تكن معهودة. واخيرا اقول ان الصوت الجميل عطية الهية، كما فكرة الجمال الهية ايضا.

● ما هو في رأيك مقياس الاغنية الناجحة؟

- هي الاغنية تقدر ان تشبه الانسان. في عذابه، في فرحه، في يأسه. الاغنية الطالعة من القلب والاحساس وتتوجه الى القلب والاحساس. الاغنية السهلة تنتهي قبل ان تصل الى القلب. ويجب الا ننسى ان الاغنية قائمة على ثلاثة: الصوت واللحن والكلام. ويجب ان تتكامل هذه العناصر كي تكتمل الاغنية. ويجب على اللحن ان ينطلق من معطيات الصوت. لا ان يكون جاهزا. وفعلا لم اتعاون مع ملحنين لم يفهموا صوتي وقدراته. وكذلك الشعراء. والآن ازداد قناعة اكثر فأكثر. اريد شاعرا يكتب لي، من وحي صوتي وتجربتي. واذا توافرت هذه الوحدة بين الصوت واللحن والكلام تحقق الاغنية مستوى ما.

● لكنك اخذت عن والدك بعض الاغنيات الجاهزة كلمات والحان واعدت غناءها!

- هذه قضية مهمة جدا. وجدت في اغاني الوالد الاصالة المطلوبة والجدية في التعامل باللحن، كما وجدت في الحانه بريق المرحلة الذهبية للاغنية العربية. قلت ما دام هذا الكنز موجودا بين يدي فلما لا اغرف منه. وفعلا كان للتجربة نجاح لافت واحب الجميع الاغنيات المختارة. وفي نفسي قلت ان هذه الالحان تعوض غياب والدي، لانه غاب باكرا من حياتي وانا احتاج كثيرا الى وجوده. وان كان غائبا بالجسد فهو يحضر بالروح ويرعى تجربتي الفنية.

غير اني لم آخذ من والدي الا الاغنيات التي تناسب صوتي.

وكان يشكو لي حرقته ويقول: انا الذي اعطيت العالم العربي الحانا واكتشفت اصواتا دربتها كم يؤلمني انني لم اعطك شيئا. ويشير الي لأن استعين ببعض الاغنيات القديمة التي تناسب طبيعة صوتي. وفعلا كانت التجربة ناجحة. واغنيات والدي والحانه مرجعي كلما شعرت بالحاجة.

● لكنك برزت ايضا في ادائك اغنيات اسمهان! فأية علاقة لك بها؟

- احب اسمهان كثيرا واعتبر صوتها خارقا ويدفعني بل يغريني لأن ادرسه واتأمله لأفهم تكوينه وابعاده. انه صوت يصيبني في الداخل حين اسمعه اتوقف عن اي شيء آخر. انه صوت غريب. صوت اميرة مكتملة الانوثة، يرن كالاجراس دون ان يهمل جماله السري. وربما موتها الباكر يجعلها قريبة اكثر واخفى على شخصيتها بعدا آخر.

● وفيروز؟

- فيروز صوت عظيم ايضا احبه. بل اعشقه. صوت عميق يهزني من الداخل. فيه الحنين كله والفرح والحزن. الغروب والصباح والفجر. فيه الخصب والمطر والدفء والوحدة والحب. صوت فيه من الاسرار ما يصعب فهمه. ولقد توقفت طويلا امام صوتها وقرأت مراحله، كيف تطور في تطور شخصيتها. فصوت فيروز يرتبط كثيرا بشخصيتها المتنامية والمتطورة. وقد كان لها مناخ رائع، المناخ الرحباني العظيم. والرحبانيان، عاصي ومنصور، اعطيا من ملء جوارحهما واوجدا لصوت فيروز جوه المناسب. حمياه واحباه وكانوا جميعا واحدا.

● تعملين دوما بصمت بعيدا عن الضجيج الاعلامي، فما سر هذا الانكفاء؟

- في الحقيقة لا اعرف ان اعمل على مستوى العلاقات العامة. والصحافة لم توجد في حياتي في شكل مفتعل. لا احب المبالغة في الكلام والاحاديث. وهذا لا يعني انني منغلقة على الصحافة. لكن افضل ان تراتي الصحافة من بعيد وتبدي رأيها، واحترم كثيرا الآراء النقدية واستفيد منها كثيرا. بشرط ان تكون صادقة. فما اجمل ان يحبك شخص لا يعرفك او ان ينتقدك شخص لا يعرفك. حين تبدأ العلاقات تبدأ الاعتبارات الشخصية ولا تعود الآراء صادقة وعفوية. ولعل انكفائي القليل لا يعني ابدا اهمالي الصحافة. انني احترمها كثيرا واحتاج اليها. ولا احب ان استهلك فني. فالفن، لي، هو البساطة الجميلة والعميقة. الفن منبعة القلب والاحساس ولا يستطيع الا ان يكون هكذا.

● حاورها: عبده وازن

الى ناجي العلي
شحادون منذ صحن الرز

شرف التسوّل بجرح قلبي - (رامبو)

كان خزوق اول شحاذ تشرفت برؤيته. كنا في المالحة وكان يأتي الى بيتنا، فيقف صامتا دون ان يقول اي شيء فتعطيه الوالدة ما تيسر من الخبز او بقايا الطعام.

بعد ذلك اختفى خزوق لتحل فتاتان متقاربتا العمر والشكل كانهما توأمان. كان الدهر قد مال على النور الذين كانوا ينصبون خرابيشهم على حافة كروم الزيتون في الجهة الجنوبية. كنت اذهب بين حين وآخر لزيارة احدى قريبات اولاد عمي فنراهم وهم ينفخون الكير باليد، محمسين الحديد ليصنعوا منه مدى وملاقط وفؤوسا وشباري مزركشة يبيعونها للفلاحين.

كانوا يعملون رجالا ونساء اما شيخهم فكان يجلس بشيء من العظمة حافيا معتمرا كوفيته وهو يدخن غليون الهيبة بملوكية ظاهرة.

لكن ها هو الزمن يميل عن الجميع عام ٤٨. عنا وعنهم وها هو شيخهم يشكو لخالي سوء الاحوال مرتجلا قصيدة شكسبيرية تناسب المقام:

"شحاتين قدام الدار يا خوي يا موسى شمعتين قدام الدار خوايتين يا خوي يا موسى

كلبتين قدام الخربوش عوايتين يا خوي عوايتين يا خوي يا موسى ... الخ".

غير ان شحاذيه وشموعه وكلابه اختفت الآن ولم يبق له الا ان يهدّ خربوشه ويرحل، فأرض الله واسعة.

● (١) الشحاذ الاول: الداعي

دار الزمن دورته الغادرة وخرجنا من البلد، شالنا الزمن وحطنا الى ان انتهى بنا المقام في بيت قديم في منطقة المصيطبة القريبة من بيت لحم.

هناك تعرفت على اولاد في سني يسكنون قريبا منا في بيت تظلله شجرة جوز هائلة.

كان لهم اخ ضرير وذات يوم اقترحوا ان نذهب الى منطقة القبة وهي الضاحية الشمالية لبيت لحم حيث تعسكر كتيبة من الجيش الاردني، وحيث، لعل وعسى، نحصل على صحن من الرز وربما قطعة من اللحم.

لم اقل لوالدتي لعلمي بانها لن توافق مطلقا، وكانت رحمها الله ابية انوفة الى درجة الجنون.

ذهبنا ووصلنا الى الجدار الحجري، الفاصل المعسكر عن الشارع الذي يصل بيت لحم بمار الياس.

اخذنا نتلصص من ثقوب الجدار الحجري ولا يسعفنا النظر فنتسلق ونتطاول برؤوسنا ونرسل بعض الاصوات حتى يحسوا بوجودنا. كان النهار انتصف وتحرك الجوع في بطوننا الخاوية دون اية اشارة عندهم الى وجودنا.

رأيناهم وهم يذبحون احد الخراف وراقبنا بدقة كيف قام احدهم بسلخه نافخا جلده من فتحة صغيرة بالسكين في عقبه. ثم رأينا القدر الهائلة وشممنا من بعيد رائحة الطبخ الفواحة. ثم رأيناهم وهم يوزعون القروانات ويأكلون. رأينا كل ذلك. لكن ما من ابن عاهرة منهم فكر ان يلقي الينا بشيء من الفتات.

بعد قليل رأينا احدهم يتقدم نحونا فدب فينا الامل وقلنا انه الفرج اخيرا.

وصل الجندي وتفحصنا حتى وقعت عيناه على زميلنا الضرير. فامسكه من يده الى داخل الحرم المقدس حيث احضر له قروانة عامرة بالرز واللحم فالتهمها الضرير كاملة: ابن الملعونة. لم يحسب حسابنا وفاز بالغنيمة لانه ضرير. اني لأتخيل لجنة من هذه اللجان المفرغة بالاحصاءات واستشفاف الرغبات لو مرت بنا تلك اللحظة وسألتنا عن اعمق امنياتنا لما ترددنا في القول بصوت واحد:

- ان نكون عميانا.

والخلاصة يا زميلي المتسول: "لا تحاول ان تحشد من احدى التكن ما لم تكن ضريرا".

● (٢) الشحاذ الغندور

هذا تعرفته في شارع الحمرا في بيروت في ١٩٨٠ وربما قبل ذلك بقليل، وبحديثي عنه مباشرة بعد نفي ٤٨ اكون تجاوزت عشرات الشحاذين الذين كان من الواجب ان اقدمهم وفقا للترتيب الزمني. لكن ما العمل اذا كان هذا الزميل زاحم الجميع وقفز من آخر الصف تقريبا الى المرتبة الثانية.

لكن الم اقل لكم انه الشحاذ الغندور العيّوق؟ وتاليا يحق له ما لا يحق لغيره.

كان اول ما لفتني في هذا الزميل اناقته الظاهرة وملابسه النظيفة وحلاقة ذقنه المتقنة على الدوام، ومن المؤكد ولو ان هذا قد يبدو محرجا بعض الشيء، ان هذا السيد كان يرتدي ثيابا افضل من التي البسها شخصيا بشكل عام.

كان شارع الحمرا مرتع نفوذه ابتداء من الاكسبرس وصولا الى سينما فرساي.

كان له طاقية ويحمل عصا ويسير مختالا يخشخش بالليرات التي في يده بخفة واضحة. اهذا شغل شحاذين؟

كان يخيل لي احيانا انه رجل ذو املاك وارصدة وان هوايته هي الشحادة بمعدل ساعتين في اليوم، مجرد هواية. والا فكيف يمكن تفسير هذا الغنج والدلال من زميلنا هذا؟

وكان يخيل لي انه يوجه خطابه الى المحسنين كما يلي: "ادفعوا او لا تدفعوا فالامران سيان"، بل ان خطابه الجوهري كان ابعد من هذا بحيث كان يبدو كأنه الحسن الوحيد بين ارتال غادية رائحة من الشحاذين. كان يبدو وكأنه رضوان نفسه المكلف ادخال الناس الى الجنة، وان تذكرة الوصول تمر بمنحه ليرة او اكثر.

لقد اغاظني جدا ذلك الزميل بحيث خطر ببالي ان امر بجانبه ثم اطيّر الليرات من يده بضربة واحدة، غير انني خشيت ان يراني بعض السابلة، وخشيتي الحقيقية كانت ناجمة عن عدم تأكدي من رد فعله. فماذا لو استمر بمشيته كأن شيئا لم يحدث قاطعا عليّ فرصة مفاجأته والشماتة به ماذا لو حدث هذا وهو امر غير مستبعد بتاتا مع ابن اللئيمة هذا.

● (٣) الشحاذ بعكاز

هذا عرفته في القاهرة بعد هزيمة ٦٧ وما زلنا ندفع اكلافها الباهظة. كان متخصصا في زبائن الاوتوبيس الرقم ٥٠٠ شبه السياحي، من قلب ميدان التحرير المركزي الى ضاحية مصر الجديدة التي تبعد حوالي خمسة كيلومترات عن قلب القاهرة حيث كنا نقيم قريبا من محطة سانتا فاتيما.

كان ينتظر حتى يمتلئ، ثم يقفزه واحدة بعكازيه المدربين يقف في مقدم الباص حيث يرمق الركاب بنظرات التخويف والابتزاز. لم يكن شحاذا ابن وانما بلطجي مبتز. ولم يكن يستخدم قط تلك العبارات الرخوة "الله يا محسنين او نيالك يا فاعل الخير عند الله".

كان يرمق الزبون بنظرة صاعقة مهينة بحيث لا يملك الا ان يدفع له. كان خطابه ناريا صاعقا: "انظر الي ان احدى ساقي مفقودة، لكن جسدي متين وعكازتي جاهزة. ادفع والا...".

كنت افهم الرجل واقدّر موقفه تماما فهو يريد ان يعيش، ولم اكن مستعدا ان اخضع لابتزازه.

انني اعرف ان فيّ نقاط ضعف كثيرة مثلي مثل بقية خلق الله. لكنني واثق من شيء واحد يتعلق بي انني غير قابل مطلقا للابتزاز. وما من ابن عاهرة، مهما كان صغيرا او كبيرا، داهية او جبارا، استطاع ان يبتزني لثانية واحدة.

انني ادرك انني انزلق الى شيء امقته بطبعي ايضا وهو المديح الذاتي، لكنني مضطر الى قول ذلك حتى (انجز) هؤلاء الجبناء الذين ما ان يهز احد النصابين المبتزين عصاه في وجوههم يتكفلون على بطونهم خوفا وجزعا.

وليت الناس يعرفون ان هؤلاء الاشباح ليسوا اكثر من جبناء مرتعبين في اعماقهم ليت الناس يعرفون ذلك، اذن لحطمنا هذه الحلقة المفرغة وقلبنا الطاولة نهائيا على رؤوسهم، مرة والى الابد.

ونعود الى صديقنا صاحب العكازة والذي لاحظ بفطنته انني اختلف عن بقية الركاب.

في المرة الاولى تجنبته. اشعلت سيكارة واخذت انظر في الاتجاه الآخر. وقف قريبا مني بعض الوقت ثم تجاوزني دون ان يقول شيئا.

وفي المرة الثانية، الشيء نفسه. وفي المرة الثالثة فقد صبره فانحنى علي بحذر وهو يسأل:

- ياي البيه مش من هنا!

قلت له بانني فعلا مش من هنا.

فتساءل:

- منين يعني؟

- فلسطيني. قلت.

قاله آه. من غزة يعني

حاولت ان اشرح له انني فلسطيني لكن ليس من غزة، وادركت عبث محاولتي. لان معظم المصريين يعتقدون ان فلسطين هي غزة لا اكثر ولا اقل، واذا ما حاولت افهامهم ان في فلسطين مدنا ومناطق وبساكر غير غزة، يفتحون افواههم مدهوشين معقبين:

- كده؟ ما كناش نعرف.

المهم عرضت على الرجل سيكارة واشعلتها له فتقبلها شاكرا وابتسم وهو يقول:

- طب نبقى اصحاب على كده.

وهكذا لم يعد الرجل يزعجني وظللت اقدم اليه سيكارة بين اوتوبيس وآخر.

● (٤) غيلان

هو الشاعر المتسول الشهير بغيلان والذي اتضح لي فيما بعد ان اسمه الحقيقي هو محمد فته(١) لا اكثر ولا اقل. وعندما عرفت عثرت الفتى، فليس من المعقول ان يكون اسم المرء محمد فته ثم يقف مكتوفا.

كنا في الفاكهاني وكان هناك، ولا انكر متى رأيته لأول مرة لأن هناك اشخاصا يتمتعون بخاصية ان يكونوا موجودين هكذا، متحدين الحاجز قبل وبعد، فكأنهم هناك على طول الخط. وغيلان يخيل لي انه كان موجودا قبل الفاكهاني نفسها.

ويبدو ان في اسرة الفتى شيئا ما يتسم بالثبات والديمومة ففي احدى قصائده يقول:

"... حيث كان والدي يوقد الفوانيس...". فحبكت النكتة معي وقلت له على الفور:

- يبدو ان والدك هو داود اللمبكي (مع لفظ الكاف على الطريقة العراقية). وداود اللمبكي هذا اشهر موقد للفوانيس قبل انتشار الكهرباء، وايضا اشهر لواطي عراقي في مطلع القرن.

انني انكر كل هذا الان لانتقم منه واتكل به ما امكنني: لانه يا ما عصر جيبتي الخاوية ابدا ويا ما اعتدى على علبة سكايري مع انني طلبت منه مليون مرة ان يختار ضحايا غيري جيوبهم اكثر دسامة من جيبي، ثم، ليس من الانصاف الاعتداء على جيب زميل.

عندما كنت اقول له ذلك يصاب بالدهشة البالغة ويصرخ محتجا:

- هل تريد ان تقول انك ايضا متسول. فكنت اقول طبعا. الا تلاحظ ذلك؟ مع فارق بسيط هو ان الجميع ايضا يأكلون الى مائدتي طول الوقت.

هنا كان غيلان يفقد عقله كليا فيصرخ بلا تحفظ:

- رب القواد. شلون مخبّل (مجنون).

لكنه ابدا لم يمد يده لانسان عادي، كان متخصصا باعتصار جيوب المثقفين وخاصة الشعراء وكان دائما يستشيرني في اختيار الزبائن فانصحه بغزو مقهى الاكسبرس والبدء ببول شاوول للمثال ثم لا بأس في التعريج على عصام محفوظ وعادل فاخوري دون ان ينسى عبده وازن، لكن لا تثقل على صديقنا شوقي.

- لويش؟ يسأل.

- هكذا، لا تثقل عليه.

ثم كنا ننقل الى بعض الاسماء (اليسارية التقدمية) فكنت انصحه بعدم الاقتراب لان هؤلاء بسبب تقدميتهم الزائدة ويساريتهم الفاقعة ضد مبدأ التسول. اترى؟ انهم لا يشجعون هذه المظاهر (السلبية) في المجتمع.

كنا نمقت هؤلاء الناس بلا مواربة فاية فائدة ترجى من (يساري) يفتقر بدءا، الى الحس الانساني البسيط؟

على كل حال خرجنا من بيروت وتفرقنا في بلاد الله الواسعة.

في البداية ذهب الى تونس حيث ارتكب حماقات قادته الى بضعة ايام في السجن ثم ذهب الى اليمن ليتدرب على مضغ القات ومن هناك انطلقت الاشاعة انه اقتحم حريما ما فامسكه الحراس وقطعوا رأسه بالسيف.

كنت اعرف صديقي فلم اقبض هذه الاشاعة، ولكن صديقنا اللطيف نوري الجراح شرب المقلب وكتب مقالا دراماتيكيا في "النهار" نعى فيه الشاعر القتيل وابو روزا وولف الذي اتضح انه كان ضيفا على "اولاد العم" في انصار.

عاد الى دمشق وفوجئ الشباب برؤيته حيا، ولما سألوه عن الاشاعة انكر علمه بها، ثم قال بأن احد اجهزة الامن هو من اطلق الاشاعة توطئة لقتله. لكنني ايضا لم اقبض هذا التفسير. فما حاجة رجال الامن الى شخص من موديلك ضيقت عليه الخناق حتى اعترف اخيرا بانه هو، ولا احد غيره، من اطلق اشاعة موته.

- طبعا، حتى تظل (في الاعلام) يا ابن القحبة.

ضحك طويلا واردف:

- ولم لا؟ وهل يعتقد السياسيون المحترفون انهم اكثر ذكاء منا؟

كان غيلان هو الفضيحة - بل كان فضيحة الفضيحة اذ كنا ولا نزال الفضيحة ذاتها - ومعظم الطرق اقفل في وجهه ولم يبق في جيوب الشباب شيء، فعاد الى بيروت حيث امسكه عادل فاخوري من يده وعبر به الى الشرقية الى السفارة العراقية التي اعانته الى بغداد.

في الايام الاولى لعودته حاول ان يتزعرن لكنهم بسطوه (بسطة عراقية) محترمة نفهم ان الزمان غير الزمان، والمكان غير المكان.

تأدب الى درجة انه اصبح يربط الكرافات، وانه تزوج ويقال انها فنانة تشكيلية. مبروك.

رسمي ابو علي

(١) اتضح لي من ثقاة، العراقيين ان اسمه محمد دوشي وليس محمد فته. لكن لا اجد كبير فرق. فلا داعي للتعبير.

سكين ملح

(١)
البومة بتنعب ع الشجرة
يا رب ترحم وتجير
موت جايي وشر كبير
وصارت تقول الجارة:
"سكين ملح، سكين ملح"(١)
وانا رد من وراها:
ما في خسارة ولا في ربح...

(٢)
اللعنة بتقطع متل السيف
من تم الام والاب
ومن تم ختياره بتدعي
ع هالابن وع هالاب.

(٣)
دوا الحزوقه معروف
زعّل المحزوق بتروح
وللموتب شنلو التزق
وجع ع وجع ب روح...

(٤)
لا تعد النجوم ب اصابيعك
بيطلع تالول بايدك
"وهلك هلك يا هلول
ع وشك راح التالول"(٢)

(٥)
حكني كف الشمال
يعني بكرا رح اقبض
ورفة عيني الشمال
يعني بكرا رح اسعد.

(٦)
انا حكّك الكف اليمين
يعني بكرا رح تدفع
واذا رفت عين اليمين
يعني بدك تتوجع...

(٧)
ت تتخلص من ضيف ثقيل
كنسّ البيت من وراه؛
وحط المكنسة ع باب الدار
ول حتى ما يعود يرجع
"درب السد ما ترد"
كسير جرة الفخار...

(٨)
ما كانت تحبل بالمرا
ما خلت دوا ولا حجاب
ولما تطلعت بوج المات
من تاني يوم حبلت
والرب هوي الوهاب.

(٩)
وسّخ الطير اللي طاير
على راسي وع تيابي
يا نيالي فال خير
رح يبقى بيتي عامر
ورح يبقى عالي بابي...

(١٠)
خايفه من صيبة عين
حطت ابنا بالوحله.
"الوسخ ب رد العين"
مات من قرصة نحله.

(١١)
عض كلب كلبان
ل ابن عشر سنين
زمرو ب اعلا صوت
ت يهرب شبح هالموت
مات طبوق الاربعين...

(١٢)
كل الحلا فيها انجلا
والحسب قبل النسب
يخزي العين عليها عيون
دقو معنا ع الخشب.

راجز حيدر

يكذب على نفسه ولا يصدّقه أحد

من يكذب على الناس يأمل بأن يصدّقه احد.

اما من يكذب على نفسه فمن يمكن ان يصدّقه؟ ثم ما قولكم فيه، ايها اللبنانيون؟

لا ادري لماذا يترقوص هذا السؤال في ذهني، ويختال في عقيات دماغي، ويكاد ينهال كالهراوة، كالمطرقة، على انفي، او مكان آخر ارهف حساً، كلما سمعت تصـــريحات الزعماء والاقطاب، او بيانات الوزراء والنواب!

ترى لماذا يصر هؤلاء "الحكواتية" على ان يكونوا خنفشاريين الى هذا الحد؟

●

وما الذي يريد قوله هؤلاء المتحدثون عن "الجنوب"؟

من هو المسؤول عن هذا الجنوب؟

المسؤولية تفترض السيادة، كما ان المطالبة بالحق تفترض القيام بالواجب. فكيف تكون "الدولة اللبنانية" هي المسؤولة عن هذا الجنوب، تحتج في شأنه لدى مجلس الامن الدولي، ما دامت "السلطة" فيه لغير هذه الدولة، بل لغير اللبنانيين ايضا؟

تهون المشكلة لو لم يكن الفارق كبيرا الى الحد الذي نعرفه جميعا، بين "القضايا العادلة" التي تنظم فيها الاناشيد الحماسية، وبين "الموجودات المسلحة" التي تدّعي التعبير عن هذه القضايا، والدفاع عنها، بينما هي، في الواقع "وجودات" تدأب على تدمير القضايا بتصرفات اقل ما يقال فيها انها هوجاء، او جاهلة، او عمياء، او بلهاء حتى الطلمسة...

●

ولسوء الحظ (ام لحسنه يا ترى؟) اننا في هذه الايام غير الحلوة، امسينا نسأل كل يوم كيف سيكون غدنا، وكم سيكون ثمن الرغيف، وهل هو يتوافر لنا اذا توافر لدينا ثمنه...

صرنا نحكرك في الحساب، فوصلنا في حركتنا الى مجلس النواب.

كم يكلفنا النائب الواحد؟

لا بد من القاء نظرة على امرين: حضوره، واقواله.

ومتى علمنا كم يقبض في الشهر، ندرك كم هو ثمن كل ساعة، او دقيقة، من حضوره في المجلس، وكم هو ثمن كل كلمة يتكرم بها حضرة جنابه علينا.

ثم، الا يجوز لنا ان نسأل خبيرا - في علم ما - ما هي القيمة الحقيقية، العملية التي نجنيها من هذا "الحضور"، او من هذا "الحكي"؟

●

من فرض علينا نوابا لا يمثلوننا، ولا يمثلون ربما نفوسهم؟

ليس القدر طبعا.

واذا كان القدر موجودا، فلا يمكن ان يكون مفروضا علينا من عالم الغيب، انما هو من صنع ايدينا. ولا يتذرع به ويكونه "محتوما" الا الجبناء اذ يحاولون التهرّب من مسؤولياتهم، او التستر على قيامهم بنقيض الواجب.

هذا يعني ان المستقبل ليس "مقررا" بشكل صارم ونهائي، بل هو يتوقع منا أن نبادر الى بنائه، الى اعداد الوسائل الضرورية ليكون هذا البناء متينا ولائقا.

قدر ما نقدم من اعمال،

يكون لنا ما نريد وما نستحق.

●

امامنا "مستقبلات" عديدة، نستطيع اختيار احدها بالسياسة، والادارة، والارادة، والتأهب، والحزم.

الاحصاءات تدلنا على مدى نجاح الوسائل المستعملة. وكل احصاء جدير بالاهتمام، خصوصا اذا قام على دعائم علمية تبعده عن الوقوع في الاخطاء.

عندنا التسلسل الزمني. وفيه نبحث الطاقات والوسائل.

وعندنا النماذج الناجحة، وما تدل عليه من علاقات الوسائل بالنتائج.

ثم عندنا الخط المختار واساليب تدعيمه حتى النجاح.

قال مكيافيلي (الفصل ٢٥ من "الامير"): "الصدفة تقرر نصف اعمال البشر، والنصف الآخر يصنعه البشر انفسهم".

والعلم الحديث يستطيع تغيير هذه النسبة لمصلحة ارادة البشر الواعين، العاملين بارادة وعزم.

ولا ريب في ان النظرة المستقبلية توسّع آفاقنا، وتضاعف طاقة الابتكار في عقولنا، وتوجّه نظرياتنا الى الممكن، والافضل.

هذه طريق من يحلل ليبلغ النجاح.

جورج مصروعة

---

٥ تنكات بنزين في الشهر

الازمة الاقتصادية الخانقة، وان مرتبطة كل الارتباط بما يجري، تتصدر جميع الاحداث، لان المسألة تتعلق بموت شعب. فقد بدأ الفقر، والجوع، والعوز، دقا على جميع الابواب. والخوف على المصير، يقض مضاجع الناس.

واتخذ الساسة الوزراء وغيرهم الحلول لهذه الازمة وفي مقدمتها رفع الدعم عن المحروقات. ولا نستطيع القول اننا مع رفع الدعم او عدم رفعه، لان المشكلة قائمة في الحالتين. ولكننا نتساءل هل من المناسب رفعه في هذه الظروف والازمة تشد على خناق اللبنانيين؟ افلا يكون رفع الدعم في هذا الظرف مثابة رصاصة الرحمة في قلب الشعب اللبناني؟ اذا كانت الحكومة تستطيع بدائل لرفع الدعم وهي الضمانات الصحية والضمانات التعليمية، وضمانات الشيخوخة، فلماذا لم تقدمها قبل اليوم عندما كان المال يأتي الخزينة من جميع المصادر وكانت كلها تحت سيطرة الدولة؟ لقد كانت المبالغ في الخزينة لا شك اكبر مما سيوفره رفع الدعم. فلماذا لم تقدم الحكومة ما تقدمه حكومات البلدان الاخرى من ضمانات؟ ثم من الذي يصدق الوعود بعد؟

الحكومة لم تجتمع ورفع الدعم اتخذ، فمتى تجتمع لاصدار قرارات البدائل. وان قيل ان القرارات ستصدر بعد رفع الدعم. قلنا كيف ستنفذ ومن الذي سينفذها؟ اين هي الاجهزة التي ستعتمد عليها الدولة في تطبيقها؟ ومن جهة ثانية ان اسعار السلع سترتفع ارتفاعا جنونيا. واذا كانت اسعار المنتجات المحلية لا ترتفع اكثر من نسبة ٥٪، فان نسبة اسعار المواد الغذائية المستوردة الضرورية للحياة، ستكون ارتفاعا هائلا، وكل السلع عندنا والحمدلله مستوردة. وان قيل ان ارتفاع اسعار السلع مرتبط في منطق الحساب من ضرب وطرح وجمع وقسمة، بالليرة اللبنانية فان هذه الاسعار ترتفع بتداني قيمتها، وتنخفض بارتفاعها، قلنا وهي مرتبطة ايضا بطمع التجار وجشعهم. والطمع والجشع لا يدخلان في منطق الحساب ولا يخضعان لاي معيار. والدولار منذ ما يقارب الاسبوع يراوح بين ٢٦٥ و٢٧٠ ل.ل. والاسعار آخذة بالتحليق والطيران. ومهما ارتفعت قيمة الليرة اللبنانية فالتجار سيحاولون رفع نسبة اسعار السلع ليفوق الخمسة والستة اضعافا لنسبة ارتفاع الدولار. فاذا ارتفع الدولار ٥٪، رفع التجار اسعار السلع ١٠٠٪. ومن سيراقب او سيحاسب؟ من سيحاول الكبح! لو كانت الدولة قادرة على الكبح لاستطاعت منع تهريب الخبز والنفط خارج لبنان. ومن فكر ان رفع الدعم يحول دون التهريب فهو مخطئ. فما دام مجال الربح مفتوحا امام التجار لتداني سعر الليرة اللبنانية، وارتفاع سعر العملات الاجنبية، فالتهريب سيستمر سواء رفع الدعم ام لم يرفع.

عندما كانت الدولة بكمال قوتها وعندما كانت اجهزتها سليمة، وفاعلة: لم تكن تستطيع تحصيل الضرائب من التجار، فكيف بها اليوم واجهزتها معطلة وهي في الشلل التام.

ونذهب ابعد من ذلك الى ان رفع الدعم وفر عن الخزينة ٤٠ او٤٢ مليون دولار كما يقول السياسيون: فان هذا المال سينفذ عن طريق النفقات من دفع مرتبات الموظفين وغير ذلك من الطرق، فنفقات الدولة اكثر بكثير من المال الذي يوفره لها رفع الدعم. ومن راجع جداول ميزانيات السنوات السابقة ادرك كل الادراك هذه الحقيقة. فمن اين المال وجميع الابواب التي يأتي منها الدخل الى الخزينة موصدة، فالمرافئ والمرافق كلها مصادرة تسيطر عليها الميليشيات، والميليشيات مضطرة الى الاحتفاظ بها لضمان بقائها واستمرارها، وبقاء كل ميليشيا رهن ببقاء الميليشيات، وبقاء الميليشيات كلها رهن بالوفاق السياسي. والوفاق السياسي ليس في يدنا فقط وانما في ايدي الدول الاقليمية وغير الاقليمية ايضا. بيد ان الوفاق وان لم يكن كله في يدنا، نستطيع قدرا كبيرا منه اذا صفت النيات وتخلى المعنيون عن مطامعهم الفئوية ومصالحهم الشخصية، واذا وعوا حقيقة الوضع فامتنعوا عن جعل انفسهم ادوات للمؤامرة. ولكن متى يثوبون الى انفسهم ويتخلون عن مطامعهم رحمة بهذا الشعب ورحمة بانفسهم.

ان عدم رفع الدعم يؤدي الى الافلاس الكامل والانهيار الاقتصادي التام، ورفعه بمثابة ابرة تعطى للمريض الذي يوشك ان يلفظ انفاسه. ولكن ما ان ينتهي مفعول الابرة حتى يفارق المريض الحياة، وفي الحالين التفتت والضياع. فهل تعي الفاعليات هذه الحقيقة فتعود عن غيها وضلالها وعن الامعان في تخريب بلادنا وهدم مستقبل ابنائها؟ وهنا نرى من واجبنا تقديم اقتراح يكون بين بين بعد الغاء الدعم عملا بالمثل القائل: "لا يموت الديب ولا تفنى الغنم". وهو ان تحدد الدولة لكل صاحب سيارة من ذوي الدخل المحدود خمس صفائح من البنزين في الشهر، ومن يريد الزيادة على هذه الكمية يدفع السعر الذي تفرضه سياسة رفع الدعم او اكثر، فتبقى للمواطن القدرة على التحرك والانتقال لمصالحه واعماله الملحة. ان هذا ليس الا حلا موقتا وانما الحل الجذري بالوفاق السياسي، متى هذا الوفاق؟

الدكتور فيكتور باسيل

رنين الليرة المعدنية على بلاط الفقراء

- ١ -

في اول ايلول، وكان يوم ثلثاء، ضربت حمى الليرة المعدنية اعدادا كبيرة من اللبنانيين. فأسرعوا في طلب هذا الضرب من النقد، او باعوه، بأثمان عالية اختلفت باختلاف المناطق والاحياء والنواحي، كما اختلفت باختلاف الاوقات. ولم تقتصر الحمى على الليرة المعدنية فضربت الورقة من فئة المئة ليرة، ورفعت ثمن التي بزهرة والموسومة بحرف الدال، واصابت الورقة من فئة المئتين وخمسين ليرة ممهورة بتوقيع الحاكم الحالي للمصرف المركزي. وجملة الظاهرة ان قطع النقد التي لا قيمة لها في نفسها، او خارج نظام من العلامات والعلاقات، استقلت طوال نهار كامل عن نظام العلامات والعلاقات الذي تدين له بقيمتها. فضمنها التداول الموقت قيمة عالية اناطها بعلامات غير نقدية ولا مالية، وبعوامل قد يمكن عقل بعضها بينما يمتنع بعضها الآخر من العقل.

ذهبت بعض وسائل الاعلام الى نعت الظاهرة جملة بالجنون او بالهستيريا والهوس، وتساءل مذيع عن "العصفورية" التي تحبسنا ونأوي اليها. وما نحن نتوسل الى وصف الظاهرة بكلمات طبية او عضوية ووظيفية مثل الحمى الضاربة. وينجم عن مثل هذه النعوت والصفات اخراج الظاهرة عن سوية مفترضة او مدعاة تتربع فيها حياتنا وعلاقاتنا "العادية" واليومية. او يقضي ذلك، على النقيض من الاخراج، الى ادخال حياتنا كلها في باب الجنون، والى نسبة الجنون الى الحروب المتطاولة والملقية بثقلها في ديارنا. والاخراج والادخال كلاهما يجملان ويعممان الحكم ولا يفصلانه. فينتهيان الى الربط بين الظاهرة وبين "الوضع" رباطا شبيها بالذي بين الشيء وبين المرآة: فهذه تعكس ذاك، وذاك اصل صورته في هذه. اما كيف ولد الشبه فيترك ويهمل.

● نواة

ثمة، في حمى الليرة المعدنية، نواة من حقيقة ومن عقل. فقد سبق لصحيفة "النهار" ان اذاعت سرا من "اسرار الآلهة"، في مطلع حزيران ربما، نبهت فيه الى ان كلفة طباعة الليرة الورقية الواحدة بلغت ليرة وربع ليرة. اي ان المادة والعمل اللذين تشتمل عليهما الليرة الورقية، بما هي سلعة وليس علامة نقدية او عملة، تفوق قيمتهما، العارية من كل نسبة الى النظام النقدي، قيمة العلامة نفسها. ويفترض ان تدين العلامة النقدية بقيمتها كلها الى النظام النقدي الذي تقتصر على الرمز اليه، وبدا ان العلامة تستقل، وترزح بعبئها على النظام الذي تمثل عليه. وفي هذا الانقلاب ما فيه من الغرابة. اذ لا قيمة استعمال للورقة النقدية خارج ما ترد اليه من نظام عملة وتداول ودخل وميزانية عامة واسعار وسعر تحويل وميزان تجاري وميزان مدفوعات، الخ. وها هي، برغم انها من غير قيمة استعمال وبرغم اقتصارها على رمز خالص، تزيد كلفتها عن قيمة العلامة الدالة بها.

اذا كانت هذه حال الليرة الورقية فمن باب اولى ان لا تكون الليرة الحجرية او المعدنية دونها. فالمادة اثمن، وعمل النقش قد يكون اغلى من عمل الطباعة والتصوير. الى ذلك ظهر ان "الفيش" المعدني الذي قد يستعمل لفتح صناديق الهاتف الآلية تفوق كلفة صنعه الليرة الواحدة، ويستعمل عمال المرائب والكاراجات في بعض اعمالهم عنصرا شبيها بالليرة المعدنية، ومن معدنها نفسه، يبلغ ثمنه عشرة اضعاف الليرة/ العلامة، ورقية كانت ام معدنية.

فتح الفرق بين القيمة الاسمية، او قيمة العلامة، وبين القيمة الحقيقية، الناجمة عن قيمة المادة والعمل، منفذا للمخيلة في جدار مليء بالطلاسم والملغزات هو جدار النقد والعملة. هذا الفرق هو نواة الحقيقة والعقل التي مرت الاشارة اليها. واذا صح الامر فمعناه ان حمى تبايع النقد، المعدني والورقي، بنت على واقعة، او نواة واقعة، ولم تهذ هذيانا مطبقا وخالصا. وما اضطرار مصرف لبنان الى وقف اصدار الليرة المعدنية، والى اعلان سعر الغرامات الثمانية من النيكل الصافي التي تشتمل عليها، او الغرامات الستة ونصف الغرام، الا اقرار بنواة الحقيقة هذه. اما الشطح، والتباسه بالحقيقة، فأمر آخر.

● طرابلس

لا شك، بإزاء ذلك، ان تبايع العملة الورقية، من فئة المئة ليرة او المئتين والخمسين، واناطة قيمتها بوسمها بحرفي الدال والصاد او بالزهرة، هو شطح لا يصل بينه وبين نواة حقيقة او شبه حقيقة الا العدوى. ويدل على العدوى ان تبايع الليرة المعدنية سبق تبايع الاوراق. فبدأ تبايع العملة الورقية، التي لا يصح فيها الفرق بين قيمة اسمية وبين قيمة حقيقية، تتويجا للشطح الذي ابتدأ بليرة النيكل والحديد او ابتدأته هي. فكأن الابتداء كانت تعوزه الذريعة المعقولة والمقبولة، فمده بها الفرق بين قيمتي الليرة. فلما حصل المدد طارت المخيلة بجناحيها، وسلطت منطقها، فاطردت الزيادة العجيبة وتناسلت وشملت الليرة الورقية قبل ان تعرج على فئة المئة ثم على فئة المئتين وخمسين. والمؤسف ان الصحف لم تنقل، على وجه الدقة، جغرافية العدوى. غير ان ثمة اشارة الى ان طرابلس هي الموضع الذي حصل فيه القفز من الليرة المعدنية الى الفئتين الكبيرتين، فعاد وانتشر من طرابلس ليلحق بيروت وغيرها. وليست المرة الاولى تظهر فيها عاصمة الشمال اللبناني مظهرا بالغ التأثر بتقلب قيمة العملة. فالذين لم يقووا على احتمال هذا التقلب، حين خرج عن كل توقع وقياس، فتوقف قلبهم عن النبض، هم من ضربتهم الورقة الخضراء في ساحة التل. وسرى همس ان بعض من اصيبوا بخسائر فادحة من جراء تقلب اسعار الدولار، ويشتري ويباع في الفيحاء على قارعة الطريق، قتلوا انفسهم خوفا من ان يموتوا كمدا.

من وجه آخر، لم تستو ظاهرة تبايع العملة انتشارا ولم تبرز على نحو واحد في كل النواحي اللبنانية. وكانت "النهار" اشارت، في اول ايلول، الى ان شرقي لبنان (كذا) شهد اقبالا على الليرة النيكل رفع ثمنها، الى ما بين خمس وثلاثين ليرة ومئة ليرة. كان الخبر عن ٣١ آب، واقتصر على الاشارة الموجزة هذه. ثم سكتت "النهار"، وسكت غيرها، عن ذيول الاقبال في المناطق الشرقية. وحين انتشرت الحمى في اليوم التالي لم يكن للمناطق الشرقية حظ من وصفها وتعقب انتشارها. وكان الامر همد عقيب اندلاعه او انقطع خبره. ولما كان اخماده، والسكوت عنه قسرا، غير ميسورين، رجحنا ان الظاهرة اقتصرت على المناطق الغربية، ومنها شرقي المناطق الشرقية اي البقاع (ينبغي النظر في هذه الجغرافية الملتوية). ولا يظهر ان الامر شمل الشوف وصور.

قد يكون الاقتصار على ذكر الحمرا ("من نقطة المصرف المركزي في الصنائع حتى المفرق الذي يؤدي الى شارع عبد العزيز"، بحسب صحيفة "السفير") وبرج البراجنة والبربير، بين نواحي التبايع الحارة في بيروت، صدفة وقد لا يكون. الا ان الصحيفة التي دار عنوانها الاول، ودارت افتتاحيتها، على حمى الليرة المعدنية، وافردت لها خمسة اعمدة كاملة من سبعة، اقتصرت على النواحي الثلاث هذه. لا يعني ذكر هذه النواحي ان خططا اخرى، من عين المريسة الى الطريق الجديدة، ومن المزرعة الى الرملة البيضاء، فاءت الى العقل والمنطق ولم تعمل الحمى فيها. الا ان غلبة النواحي الثلاث شدت الانظار واخذتها. وهي تتشارك في كثرة المهجرين اليها، وفي انقلاب سمة سكانها، وفي تغير وظيفتها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. فحيث كان يغلب سكان مستقرون، ينزلون الدرجات العليا من السلم الاجتماعي او يصعدون درجات هذا السلم (وهذه صفة الضواحي الجنوبية واهلها القدامى والمحدثين قبل ١٩٧٥)، حل سكان جدد لا آصرة بينهم وبين الموضع الذي حلوا فيه. وحيث غلبت المكاتب، وغلب الاختلاط الطائفي، والقيام بوظيفة الوصل والربط نشأت جزر قطعت اوصال القنوات السابقة، ونزلت حيث نزلت عنوة، ولم يربط بينها، وفي داخلها، الا عصبيات عائلية ومحلية وطائفية وسياسية. وصارت هذه المواضع كلها جبهات وخنادق في معارك بين شطري بيروت او في حروب بين المنظمات المسلحة في الشطر الغربي من المدينة.

انقلبت هذه النواحي من عقدة طرق واتصال واختلاط واتجار وتداول (وهذه كلها من صفات العملة والسوق) الى مناطق تخزين وحبس وتأطير وتجييش (وهذه كلها من صفات السلطان ونقيض الاقتصاد). وهذا كله بالقوة والقسر، ولم ينجم عن ميكنة اجتماعية. فطرد من طرد بالسلاح والتخويف، ونزل من نزل بالسلاح والتخويف. ولم يكن على النازلين الجدد ان يأخذوا بثقافة المقيمين السابقين، او ان يبادلوهم تأثيرا متأثير. فأقاموا جزرا في وسط النسيج المتخلع والممزق، وحفظوا ما كان به اود اجتماعهم وتماسكهم، وعملوا على تقطيع النسيج السابق وعلى تدميره. واسهمت الحروب المتصلة والدائبة بين العصبيات المستولية في هذا التقطيع واسرعت فيه.

لم يفت مخبري الصحيفة ان "العدد الاكبر من الزبائن والتجار الجدد من الاطفال والفتيان اليافعين". وان المجموعات التي طافت احياء النبطية من الشبان الذين اعمارهم "بين الرابعة عشرة والعشرين"، وان معظمهم من "اولاد الفقراء". اما جماعاتهم فكانت "بالمئات". واذا اقتصرت اسعار بيروت على اربعين وسبعين، بين الرقمين على خمسين وستين، فهي في "الاطراف" البقاعية والطرابلسية الى مئتين وخمسين ليرة، وترجحت بين مائة ومائة وخمسين ليرة في النبطية (وهذه لا شك ارقام متوسطة ومعدلات).

الا ان الملاحظتين لا تنفيان الاختلاط والاتصال. فإلى الفتيان والفقراء ومتوسط سعر التبايع، ثمة بعض كبار الموظفين الاداريين والصيارفة والتجار وثمة اسعار قفزت فوق الحد المتوسط في كل النواحي اللبنانية. ومثل الاختلاط والاتصال هذين مثل على انهيار الحدود بين الطبقات الاجتماعية وامارة على ضعف مناعة هذه الطبقات (وفئات الاعمار) بعضها بإزاء بعض. فإذا بادر الفتيان الفقراء، وينبغي اضافة صفتي التهجير والشيعة، الى عمل او رأي او حكم تابعهم آخرون ممن ينبغي لخبرتهم وعملهم وتعليمهم ان تعصمهم من المتابعة وتصونهم منها. ولم تعصم الخبرة والعمل والتعليم من التصديق والمحاكاة والتقليد لأن التسلط بالقوة قلب المعايير الاجتماعية والثقافية والسياسية، واضعف اثرها وفعلها، وعطل قدرتها على الفرز والتمييز فلا الخبرة، ولا غنى التجربة، ولا المقدرة على الاستنباط من هذه وتلك، ولا الرأي، ولا علامات الحلم والنجاح، قمينة بتمكين صاحبها من مقاليد الامر وتصريفه. ومقاليد الامر بين يدي صاحب العدد والعصبية الذي يدل بهما غير مستتر ولا معتذر. فإذا امتنعت فئات اجتماعية من صاحب الامر (المحلي) بتقاليدها ومعاييرها وعاداتها ظهرت مظهر الخارج عليه. هذا اذا قدرت على الامتناع. ومن ثمار الحروب في لبنان، وعلى لبنان، ان احتمال مثل هذا الامتناع ضعيف. فالذين مهرهم عملهم وتعليمهم وثقافتهم حملوا على الرحيل او على الشتات ولم يبق غير العصبية العائلية والمذهبية لحمة ومبنى سياسة.

يقول احد "التجار" الجدد والموقتين: "نريد كسر الدولار". ولم يفت معظم الذين علقوا على حمى الاول من ايلول ما نمت به الحمى من ثأر من ضعف العملة الوطنية، وما جره هذا الضعف من تردي المعيشة وعسرها. فإذ بلغ سعر صرف العملة الاميركية رقما قارب الرقم الذي بلغه عشية الحروب المتعاقبة، بزيادة مئة ضعف، فحلت الليرات محل القروش في لوحة التسعير، بدا ان الفلك الاجتماعي اتم انقلابه واستوى على الهيئة التي كان عليها إبان "الثورة". لكن قراءة هذا الانقلاب في افق العلامات والحروف (الدال والصاد) والتواقيع ترد الى ذهنية والى ثقافة نضجتا طوال سنوات، وكانت الحمى من أكلهما وثمارهما.

وضاح شرارة

(● يتبع جزء ثان)

٢٠٪ لكاتب التلفزيون من نفقات الانتاج

يلاحظ مشاهدو التلفزيون في لبنان ان برامجه خالية تماما من المسلسلات التمثيلية المحلية.

سئل احدهم عن السبب في هذا القحط فاجاب واضعا المسؤولية على الكتاب التلفزيونيين.

اريد هنا، بوصفي احد هؤلاء الكتاب منذ العام ١٩٦٠، يوم قدمت باكورة انتاجي "الاجنحة المتكسرة" لجبران، مع فقيد الاخراج والانتاج المرحوم الياس متى، ومن ثم انطلقنا في المسلسلات الناجحة: "حكمت المحكمة"، "المفتش"، "وجها لوجه"، "قوافل الاحرار"، "خطيئة ام"، "يوضاس"، "محاكمة المسيح"، "جان اير"، وسواها وسواها.

اريد ان ارد على هذا الاتهام ردا موجزا فأقول:

اولا - ان انجح برامج التلفزيون في لبنان، التمثيلي منها والاستعراضي، قام على اكتاف الكتاب.

ثانيا - ان التلفزيون في لبنان اخطأ في تعاطيه مع الكتاب التلفزيونيين لانه لم يعاملهم على اساس الاستحقاق والاهلية.

ثالثا - اخطأ التلفزيون ايضا في عدم تعامله مع فريق كبير من الادباء اللبنانيين الذين كان في وسعهم ان يساهموا مثلنا في نهضة التلفزيون اللبناني. ويؤسفنا القول انه كان دائما يتذرع بالعجز المادي. ولو كان هذا صحيحا لما بقي مستمرا حتى اليوم.

رابعا - لقد ضحى الكتاب التلفزيونيون كثيرا في تعاملهم التلفزيوني ومع ذلك واصلوا هذا التعامل المجحف ماديا حبا للمصلحة العامة وعلى امل الاصلاح.

خامسا - واجه الكتاب التلفزيونيون مصاعب عديدة ومتنوعة في عملهم، ليس اقلها اجبارهم على التقيد بشروط دول السوق الخارجية للانتاج اللبناني، وهي تتعلق باللغة والمواضيع والعادات والعاهات الاجتماعية ومشاهد العنف وسواها، وبالعقائد والملابس، وحتى بالاسماء. وفي هذا ما فيه من عوائق.

سادسا - ان تلفزيون لبنان لم يحرك كلامه دائما، بل كان يوصي على تمثيليات ثم يتنكر لها وينكرها ويرفض دفع اتعاب كتابها.

سابعا - اثبتت التجارب والاختبارات ان تغيير الاسماء وتبديل الاشخاص في مناصب المسؤولية في التلفزيون لم يوصلا الى اي نتيجة اصلاحية.

ثامنا - للمثال والمقارنة نقول ان كتاب التلفزيون في الولايات المتحدة يتناولون اتعابا توازي عشرين في المئة من مجموع نفقات الانتاج. فاذا كانت نفقات الحلقة التلفزيونية الواحدة ٥٤ دقيقة تبلغ مليون دولار كان نصيب كتاب الحلقة منها ٢٠٠ الف دولار او ما يوازي ٥٤ مليون ليرة لبنانية. ومتى علمنا ان كل حلقة تحتاج الى خمسة كتاب: واحد لايجاد الفكرة، ثان لكتابتها، ثالث لوضع السيناريو والسينوبسيس، رابع لوضع الحوار، خامس للمراقبة العامة والاشراف، علمنا ايضا ان حصة كل من هؤلاء الخمسة لكل حلقة تبلغ ٤٠ الف دولار او عشرين مليونا و٨٠٠ الف ل.ل. اما عندنا في لبنان فلا يتجاوز ثمن الحلقة الستة آلاف ليرة لبنانية علما ان الواحد يقوم بالوظائف الخمس.

يوجد الفكرة ويكتبها ويضع السيناريو والسينوبسيس والحوار ويراقب ويشرف.

طبعا لا اطلب لكاتب التلفزيون في لبنان اتعابا مماثلة، ولكنني اطلب له النسبة المئوية ذاتها اي عشرين في المئة من نفقات الانتاج، ليستطيع بذلك ان يتفرغ لعمله وان يستعين بغيره، وتاليا ان يحسن الانتاج.

فاضل سعيد عقل

"شباب رماح"

جاءنا العدد الاول من "شباب رماح" ١ كانون الثاني - حزيران ١٩٨٧ (مجلة نصف سنوية تصدر في اشراف لجنة الشباب الرماحي. رئيسة اللجنة: لوريس الراعي، امين الصندوق جرجس شمبوب، امينة السر: صيدة ديب). في ٣٨ صفحة قطع وسط. ومن "مقدمة":

"... نعم لقد وجدت "شباب رماح" منبرا للجميع اضافة الى كونها الاسطع والاجمل والاكثر انتشارا والاعم فائدة بين نشاطاتنا لوصولها الى كل رماحي وتركها للصدى المطلوب (...)

قد يكون هناك الكثير من الهفوات ومعاني التكرار والالتباس، ولا يغيب عن بالنا انها محاولة اولى في هذا المجال، تحتاج الى كل رماحي قادر على العطاء بخلق مواضيع عامة ومفيدة الى جانب الزوايا الفنية المختلفة (...)".

ميريم الجميل خلصت الى أن الارهابي "روبن هود" أحيانا

●ميريم الجميل: الاعلام والارهاب.
(اميل عيد)

طالبان في احد صفوف جامعة سيدة اللويزة يتهامسان: "- أهذه هي المعلمة؟ - لا انها طالبة جديدة. - بلى معلمة، لا...".

وقالت المعلمة: "- سكوت، سنبدأ الدرس الاول. انا استاذتكم الجديدة. اسمي ميريم الجميل واحمل ماجستيرا في وسائل الاعلام من جامعة دايتون - اوهايو. ارجو ان تكون الفترة معا مفيدة وممتعة".

والآنسة ميريم الجميل - ولم تكمل الخامسة والعشرين بعد - باشرت صفها الاول في الجامعة (كلية بيروت الجامعية - سابقا) منذ شهرين. وكانت وهي خريجة كلية الاعلام والتوثيق - فرع الصحافة ووكالات الانباء - الجامعة اللبنانية - في ١٩٨٢ - ١٩٨٣، تتكلم عن تجربتها وعن موضوع تخصصها "الاعلام والارهاب" ونيلها عليه الماجستير من جامعة دايتون - اوهايو في الولايات المتحدة الاميركية.

● اخبرينا لماذا انتقلت سريعا من مقاعد الطلاب الى كرسي الاستاذة؟

تضحك بخجل وترفع خصلة شعر عن جبينها وكأنها حركة ستساعدها لتبدو استاذة، وبجدية: "انا تلميذة السانت شامي. انهيت دراستي الثانوية وتوجهت الى كلية الاعلام لأتخرج في اربع سنوات بشهادة ليسانس في الصحافة ووكالات الانباء. وساعدتني الظروف - وأهمها سعر الدولار انذاك - وسافرت مع اخي الى اميركا لمتابعة تخصصي، درست ثلاثة اشهر اللغة الانكليزية وتقدمت الى امتحان "التوفل" ونجحت. تسجلت للماجستير في جامعة دايتون - اوهايو واخترت وسائل الاعلام موضوعا وركزت على التلفزيون: تأثيره على الناس وتأثير الناس في البرامج. وبعد سنتين ونصف من الجد والدرس نلت شهادتي وكان الدولار في بيروت الى ارتفاع، وعدت لزيارة الاهل والتقصي وطار الدولار وحلق فقررت أن اعمل قليلا واعود لأكمل شهادة الدكتوراة. وعرض علي التدريس في كلية بيروت الجامعية - فرع اللويزة آنئذ فوافقت. وباشرت منذ شهرين تقريبا. كنت خائفة ومحتارة. فكثير من الطلاب اكبر سنا. وحاولت في الساعات الاولى اعطاءهم الوهرة فلا امزح ولا اتكلم معهم. وطريقتي لم تنجح. وقام فتور في علاقتي بهم. وجربت ان اتقرب واصادقهم. ونجحت اصبحنا اصدقاء وبات الدرس ممتعا وزالت كل عقد الخوف والوهرة".

● انت اعلامية متخصصة قادمة حديثا من بلاد العم سام حيث الحرية للصحافة دونما حدود احيانا. ما انطباعك الاول عن الاعلام في لبنان؟

- كم نحن مساكين اعلاميا. مساكين اكثر مما نتصور. نحتاج الى سنين طويلة حتى نقول اصبحنا بارعين اعلاميا. شيء محزن متى قارنا نظرة الناس الى وسائل الاعلام ونظرتها اليهم في اميركا وفي لبنان. الصحافة في اميركا سلطة اولى وليست صاحبة جلالة فقط. في مرحلة ايران غيت كان العالم يتساءل: اتطير وسائل الاعلام ريغان ام لا؟ لا شيء يخفى عنها وتاليا لا تخفي شيئا عن القراء والمشاهدين. واحيانا تجرها حريتها وتماديها الى افشالها عمليات انقاذ تحاولها الحكومة اثناء احدى ازمات الرهائن او المخطوفين. باختصار حرام تقييم الصحافة او الاعلام في لبنان الآن. حتما سنظلم. فلا موضوعية ونحن لن نكون موضوعيين. بلدنا ليس في وضع طبيعي، ربما هذا يختصر الكثير.

● هل قدمت اطروحة وما كان موضوعها؟

- النظام التعليمي الجامعي في اميركا يخير طالب الماجستير بين اطروحة والتركيز على موضوع معين وابحاث حوله. واخترت الثاني.

ركزت على "الاعلام والارهاب"، حديث الناس في اميركا. كنت حائرة ماذا اختار. ساعدني مرشدي وقال: انت لبنانية ومن الشرق الاوسط. اذن انت مؤهلة طبيعيا لتتناولي الاعلام والارهاب. ليس اقرب من اللبناني الى معرفة العوامل والمؤثرات التي تخلق الارهاب، اعجبتني الفكرة وكانت المناسبة لابرهن ان اللبناني يعاني الارهاب ايضا وعندما يعالج فهو موضوعي ومنطقي. بدأت ابحاثي ومطالعاتي واكتشفت التناقض والتحالف غير المقدس بين وسائل الاعلام والارهابيين. فالارهاب قديم قدم الانسان، وبوسائل الاعلام وتطورها اصبح له وجه جديد. صارت للارهابي اهدافه عند اقدامه على فعله، والعمليات الارهابية مدروسة لتلفت وسائل الاعلام التي يهمها نشر الاخبار المثيرة دقيقة فدقيقة. او قطع البث لاعلان تطور معين. لنأخذ ازمة الرهائن الاميركية في بيروت عندما خطف مسلحون طائرة تي. دبليو يو. اي وحطوا بها في مطار بيروت. قام الاعلام ولم يقعد في اميركا. اهم مراسلي شبكات التلفزة الاميركية جاؤوا الى بيروت لتغطية الخبر. تروم بروكر من ان. بي. سي ومؤسسة آي. بي. سي ارسلت اهم محرريها وسي. ان. ان ايضا واصبحت بيروت محطة العالم ومطار بيروت الصفحة الاولى في الصحف وسارق الاضواء. وتنافست وسائل الاعلام الاميركية من يسبق وبماذا وكيف. حتى يقال ان احدى هذه الشبكات دفعت اموالا الى الخاطفين ليسمحوا لها بمقابلة قائد الطائرة المخطوفة. بازار اعلامي. والخاطفون عرفوا كيف يستغلون الاعلام ونشر ايديولوجيتهم.

اذن، ما هو الارهابي يخاطب العالم ويشرح قضيته "المحقة والعادلة". انها فرصة العمر. والارهابي المعروف كارلوس يقول: "ان الفضل في الحرب النفسية كما يخلقها الارهاب يعود الى وسائل الاعلام التي تخدم مصلحتنا وتوصل الى العالم ما نريد ويخاف منا". احيانا يعطي الاعلام الارهابي صورة روبن هود. اذ ينبري البعض ليقول ان لدى الارهابيين قضايا ربما عادلة وربما فرضتها خلفيتهم النفسية والاجتماعية فلنستمع اليهم.

واهل الاعلام يبررون مهمتهم انها ايصال الحقيقة الى الناس، وحق معرفة الناس لحقيقة ما يجري واجب على الصحافة لانه مقدس وهذا لا يعني ان تتمادى الصحافة. اعود الى ازمة تي. دبليو يو. اي اذكر جيدا ان احدى المحطات التلفزيونية قطعت برامجها لتبث صرخة للسيد هنري كيسينجر: Terrorists are taking over the air waves & the american first page. (ان الارهابيين احتلوا موجات البث اذاعيا وتلفزيونيا وكذلك صفحات الجرائد الاولى).

طالب كيسينجر الاعلام ان يخفف قليلا من الضجة التي عطلت فرقة دلتا الاميركية وعملية ستقوم بها لانقاذ الرهائن. وتؤثر المقابلات مع ذوي الرهائن ضغطا على الحكومة والرئيس. كان تقول والدة احدى الرهائن: "اريد ابني حيا. انه بريء وانا احبه". وغيرها وغيرها. ويضيفون كلامهم الى الرئيس والحكومة: "افعلوا شيئا. لا يهمنا ماذا. تهمنا سلامة اولادنا". واذا اعدنا الكرة يوميا ومع ناس مختلفين نخلق ضغطا لا يمكن تجاهله.

وفي احدى المحاولات لمعرفة ما يجري عمد آرثر ميلر الى نوع من التحقيق الميداني مع مجموعة من اهم محرري الاخبار في اميركا. جمعهم الى طاولة واحدة واصطنع لهم حالة ارهاب وهمية وسألهم كيف تتصرفون؟ انقسم الاعلاميون حول:

- ضرورة ايصال الحقيقة الى الشعب دون الاعتبار بصحة الرهائن وسلامتهم.

- سلامة الرهائن اولا وعدم نشر الخبر اذا اقتضت ذلك. وكانت الصحافية ليسلي ستول من سي. بي. اس من اهم الذين ناصروا هذا الرأي.

● ماذا كانت خلاصة البحث؟

- خلصنا الى:

- الاعلام يعطي الارهابيين اكثر من حجمهم واحيانا تقدم الاخبار في شكل يجعل التعاطف يكون مع قضية معينة وتعيد السؤال: افلان ارهابي؟ او من هو الارهابي؟

- ان حب الشهرة والتقليد يدفع كثيرين الى اختلاق قضايا او عمليات ارهابية هدفها اعلامي فقط. ففي تكساس السنة الفائتة، خطف احدهم طائرة وكانت مطالبه ان يظهر على التلفزيون ويصبح مشهورا.

- عندما تكون الحكومة مشغولة بأزمة ما، يصبح لها همان: الاول العمل بكتمان وسر وصرف الجهد والمال للتأكد من ان المعلومات لا تتسرب الى الاعلام لمعالجة القضية العالقة. اي ان السلطة تضيع من وقتها ومجهودها للتحايل على الاعلام حين يركز الارهابيون اقوادمهم ويربحون وقتا اضافيا.

وفي النهاية استنتجت ان الاعلام يعطي احيانا، اثناء سرده القصة صورة روبن هود للارهابي. ودائما وفي نهاية القصة التلفزيونية او المكتوبة يخفف المعلق ان خطف ابرياء او قتلهم ليس مشروعا ولا انسانيا ولا اخلاقيا. وهذا يرسخ في ادمغة الناس.

واحب ان اضيف ان الارهاب اصبح مقبولا او ناجحا بالنظرة الفلسفية التي اعطاها اياه نيتشه وهايدغر وجان - بول سارتر. هؤلاء برروا العنف انه يمكن ان يكون طريقة محببة وناجحة لبعض الاشخاص ليوصلوا كلمتهم غير المسموعة.

● كلمة اخيرة؟

- نحن ضعفاء اعلاميا ونعتقد ان قضيتنا يضج بها العالم. احد الاساتذة في جامعة دايتون سألني ما جنسيتي؟ قلت لبنانية من لبنان. فتحمس وسألني ثانية:

لبنان منطقة في ايران؟ صعب جدا على الاميركيين ان يفهموا لبنان والشرق الاوسط. فهذه المنطقة الحبلى بالتناقضات والتفاعلات ليست سهلة المطالعة. ما ينعكس سلبا على صورتنا في الخارج مذ اصبح اسم اللبناني مرتبطا بالارهابي. وهناك كثير من البرامج عن لبنان في اميركا مشوهة للواقع واحيانا للحقيقة. فليست كل اللبنانيات بالتشادور الاسود وليس كل لبنان منطقة بؤس وليس كل اللبنانيين ارهابيين. مرة واحدة شاهدت برنامجا عن لبنان في ١٩٨٦ من شبكة اي. بي. سي. وفيه قصتان. مراسل في بيروت العربية وآخر في الشرقية يخبران بعضهما بعضا ماذا لدى كل في منطقته. كان يقول احدهم من العربية: مسلحون دخلوا اليوم الى الفندق وحطموا قناني المشروبات والبار والكراسي ويقول الثاني، ما لا شيء كهذا. هنا الناس على البحر، وهذا فندق جديد يبنى وبار فخم يعمر وهكذا الى أن التقى المراسلان على خطوط التماس.

أ. رزق

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سليمان العلي المرعبي

والد زينة زوجة النائب الدكتور رفيق شاهين شقيق ناصر والمرحومين اسعد وغالب ومالك.

ينقل جثمان الفقيد الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين ٢٨ ايلول من منزله في الحازمية بجانب اوتيل كونكورد الى مسقط رأسه الحوشب عكار حيث يصلى على جثمانه ويوارى ظهر اليوم نفسه.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل شقيقه المرحوم اسعد في الحوشب، ويوم الخميس اول تشرين الاول في اوتيل الكارلتون بيروت، وايام الجمعة والسبت والاحد ٢ و٣ و٤ تشرين الاول في منزله في الحازمية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
آل الفقيد
ينعون بمزيد من الاسى الوزير السابق المأسوف عليه
النائب سليمان العلي

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٧ ايلول.

ينقل جثمانه صباح اليوم الاثنين من مستشفى قلب يسوع في الحازمية الى مسقط رأسه الحوشب قضاء عكار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيهانوش ارام ايوازيان
المولودة قويومجيان

والدة مراتش وزهراب (النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان) والمرحوم فارتكس وسوسي زوجة غاربيس ديمرجيان.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر غد الثلثاء ٢٩ ايلول في كاتدرائية الارمن الارثوذكس في انطلياس، وتوارى في مدافن العائلة في برج حمود.

تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ من الجاري واول تشرين الاول في منزل الفقيدة في الزلقا بناية ايوازيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
تقلا مخايل عون

زوجة قيصر فارس مكرزل
والدة انطوان وآمال زوجة طانيوس ابي عاد وعائدة زوجة فيليب ابو جودة وكلود زوجة ريمون رحال ومنى ومرسيل.

ينقل جثمانها الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول من منزلها في الاشرفية الى بعبدا حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة القديسين عبدا وفوقا

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع الزهار قبالة مدرسة سلمى الصايغ ملك نجيب صعب.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
سعيد عمر الحوت

شقيق محمد والحاج عبد الرحمن والحاج عادل والمرحومين مصطفى وكامل الحوت، اصهاره خالد الغالي وابرهيم حجازي وعبد المنعم حجازي.

ينقل جثمانه ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول من منزله في رأس النبع شارع محمد الحوت قبالة بناية العجي حيث يصلى عليه في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء

التعزية بعد الدفن وفي الثاني للرجال في منزل شقيقه الحاج عبد الرحمن طلعة شحادة خلف مكتب جمعية المقاصد بناية السعادة، وللنساء في منزل الفقيد، وفي الثالث والاسبوع يومي الاربعاء والسبت ٣٠ من الجاري و٣ تشرين الاول في قاعة مسجد سليم سلام في برج ابي حيدر.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ابرهيم ملحم حريق

زوجته كلود انطون خضرا
والد سيلين ونيللي
والدته ادما
شقيق المهندس عادل والمرحوم ايلي وليديا زوجة عفيف الحداد واوديت ارملة المرحوم جميل شحادة والمرحومة الاخت سيلين.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل قرب مستديرة الحايك، ثم ينقل جثمانه الى كنيسة السيدة في بتغرين حيث يوارى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سن الفيل ملك نجاة حداد مفرق بن عازار قرب مستديرة الحايك يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري.

موظفو الحركة العربية للمقاولات والهندسة وشركة حريق للتجارة وعمالهما ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
ابرهيم ملحم حريق
رئيس مجلس الادارة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل قرب مستديرة الحايك، ثم ينقل جثمانه الى كنيسة السيدة في بتغرين حيث يوارى.

تقبل التعازي في منزل الفقيد في سن الفيل ملك نجاة الحداد مفرق بن عازار قرب مستديرة الحايك يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري.

لجنة المالكين في الاكوا مارينا تنعى بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
ابرهيم ملحم حريق
عضو اللجنة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في كنيسة سيدة الحماية في سن الفيل قرب مستديرة الحايك. ثم ينقل جثمانه الى كنيسة السيدة في بتغرين حيث يوارى.

تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٩ و٣٠ من الجاري في منزل الفقيد في سن الفيل ملك نجاة حداد مفرق بن عازار قرب مستديرة الحايك.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
فيكتور عساف الطويل

والد غسان وجوزف وجني زوجة منصور نبهان وآمال ارملة المرحوم جورج عبد الكريم وزينة زوجة غابي حلاق ورندا زوجة ايلي هيدموس وليلى.

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في منزل الفقيد في الحازمية مار تقلا قرب ثكنة الفياضية.

رئيس مجلس بلدية الجريجة وتحويطة الغدير والليلكي واعضاؤه ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
فيكتور عساف الطويل

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٨ ايلول في منزل الفقيد في الحازمية مار تقلا قرب ثكنة الفياضية.

زوجة الفقيد ماري تريز بواري
اولاده بيار وجانيت زوجة جوزف حرفوش في المهجر وايلين زوجة انطوان سعد في المهجر وريته زوجة نوبل خوري، شقيقاه الياس واسكندر، ارملة شقيقه المرحوم خليل، شقيقاته مرتا وماري وحلا، عائلة شقيقته المرحومة ياسمين ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه
جورج يوسف كرم

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ ايلول في منزل الفقيد في الدورة شارع طرابلس قرب محطة سميراميس في ملكه.

كلود اصفر المولودة صوايا وعائلتها
كريستيان صوايا
ينعون بمزيد من الاسى الوالدة المأسوف عليها
ايفون كوستي صوايا

المتوفاة في الاسكندرية في تاريخ ٢٢ ايلول ١٩٨٧ ودفنت في مدافن العائلة في تاريخ ٢٣ ايلول في حضور الاهل.

صلوا لاجلها.

شكري ابو شلش
غابي ابو شلش وعائلته
جو ابو شلش
ماري ابو شلش وعائلتها
ارملة المرحوم عبدالله مصابني وعائلتها
عائلة الياس مصابني
عائلة الياس مصابني
عائلة جورج مصابني
عائلة ميشال عبد النور
عائلة يوسف الحايك
جورج ابو شلش وعائلته
ارملة المرحوم متري ابو شلش وعائلتها
ارملة المرحوم ميشال ابو شلش وعائلتها
ارملة المرحوم حبيب ابو شلش وعائلتها
وعموم عائلات ابو شلش ومصابني وعبد النور وفرزلي والحايك وفاخوري وبيطار ورومي
ينعون بمزيد من الاسى وفاة الام والجدة والاخت والسلفة المرحومة
مينرفا اسبر مصابني
ارملة المرحوم الياس ابو شلش

المتوفاة في لندن بتاريخ ٢٢ ايلول ١٩٨٧.

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٨ و٢٩ ايلول في صالون كنيسة مار نقولا في الاشرفية. من الساعة ١٠ حتى الاولى ومن الساعة ٣ حتى السابعة مساء.

ذكرى اسبوع

تصادف الاربعاء ٣٠ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
سارة مطرجي (المولودة اسكندراني)
زوجة غسان نديم مطرجي

ولداها عبدالله ونادين، شقيقاها المهندس سميح والدكتور زياد اسكندراني.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع مدام كوري قرب جامع قريطم بناية بردى.

الاسفون آل اسكندراني ومطرجي.

ذكرى اربعين

تصادف غدا الثلثاء ٢٩ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
نبيه صبحي الدنا
(ابو بسام)

ولده بسام، شقيق عمر وسميح ومليح وكمال ومصطفى وسهيل ووليد وسعيد، صهره المرحوم حسين الدنا.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل الفقيد في محلة قريطم شارع مدام كوري بناية الصراف الطابق الرابع.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف على شبابه
المهندس انيس حنا يونس
حامل وسام الارز الوطني من رتبة فارس
المدير العام لشركة غرب افريقيا للتعهدات - ليبيريا

والداه حنا وملفينا
شقيقاه غبريال والمهندس جوزف وعائلتاهما
شقيقاته اليس زوجة ادمون طربيه
الياتا زوجة نخلة يمين
ليلى زوجة غسان خيرالله
الاخت البدا راهبة الوردية المقدسة
جمال وبمنى.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٤ تشرين الاول في كنيسة سيدة البشارة - شاتين (تنورين).

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بريطانيا هدّدت بطردها من الكومنولث
قائد الانقلاب العسكري في فيدجي: الجمهورية في ١٠ تشرين الاول

صرح امس قائد الانقلاب العسكري في فيدجي الكولونيل سيتيفيني رابوكا ان بلاده ستصير جمهورية في ١٠ تشرين الاول. ودعا الى وضع دستور يضمن سيطرة السكان الاصليين على مجلس النواب. وابلغ الى موفد صحيفة "التايمس" الاوسترالية ان "لا طريق آخر في الوقت الحاضر".

وافاد ناطق عسكري ان رابوكا قابل امس الحاكم العام لفيدجي وممثل التاج البريطاني السر بينايا جانيلاو ليعتذر منه للانقلاب الذي نفذه الجمعة الماضي وليبحث معه في موضوع الحكومة المقبلة للبلاد. وقال: "لقد عدنا الى التقليد الفيدجي المألوف وقدمنا اعتذارنا لما فعلنا وشرحنا سبب اقدامنا على ذلك". ورفض الناطق ايضاح الوضع المستقبلي لجانيلاو، لكنه اشار الى ان الحاكم العام لا يمكن ان يعتبر رئيسا للدولة كما كانت الحال في السابق.

ودان قضاة فيدجي تولي رابوكا السلطة التنفيذية في البلاد وقالوا انهم يتعهدون الولاء المطلق للدستور ولجانيلاو الممثل الرسمي للملكة اليزابيت. واكدوا في رسالة بعث بها كبير القضاة الى جانيلاو انهم لن يخدموا "اي نظام او هيئة تكون معارضة للسلطة الشرعية لفخامتكم ايا يكن الاسم الذي تطلقه على نفسها".

من جهة اخرى، اعلن مصدر امني ان استاذا جامعيا هنديا قتل وجرح اثنان آخران عندما انفجرت اول من امس قنبلة موقوتة كانوا ينقلونها في سيارة. واضاف ان القنبلة كانت معدة للتفجير في القاعدة العسكرية الرئيسية في العاصمة الفيدجية سوفا. وكان هذا الحادث الاول من نوعه منذ الانقلاب الذي نفذه رابوكا لمنع الغالبية الهندية في البلاد من السيطرة على السلطة السياسية. ورجحت مصادر مطلعة ان الهنود الثلاثة كانوا يحاولون التعبير عن معارضتهم للانقلاب الذي كان الجيش الفيدجي الاداة الرئيسية لتنفيذه.

● في لندن اكد امس وزير الخارجية البريطاني السر جيفري هاو ان فيدجي ستطرد من الكومنولث فورا اذا نفذ الكولونيل رابوكا مشروعه الخاص باعلان الجمهورية. وقال: "ان اعلان الجمهورية سيفير وضع جزر فيدجي ويضعها خارج الكومنولث".

(أ ب، و ص ف، رويتر)

واشنطن: مجموعة الدول المدينة دعت الى حوار لوضع حلول جديدة

حذرت الدول النامية من احتمال الوصول الى طريق مسدود في الجهود المبذولة لحل ازمة الديون المستمرة منذ خمس سنوات. ودعت الى اجراء حوار بين الدول الصناعية والدول المدينة لوضع حلول جديدة.

وجاء في بيان اصدرته الدول الـ٢٤ المدينة في ختام اجتماع عقدته في واشنطن: "اذا لم تتحسن استراتيجية الديون فان عددا متزايدا من الدول المدينة ربما وجد نفسه مضطرا الى الحد من تسديد الديون او التوقف كليا عن ذلك".

وقالت المجموعة عقب المحادثات التي انتهت اول من امس: "مطلوب بذل جهود منسقة (...) لتفادي احتمال الوصول الى طريق مسدود وللتمهيد للتوصل الى حل لمشكلة الديون عن طريق التعاون".

وحذر وزراء المال للدول التابعة للمجموعة من ان "مشكلة الديون ربما تفاقمت اذا لم يحدث تغيير في الاستراتيجية". وصدر بيان المجموعة قبل الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي المقرر هذا الاسبوع.

وتقدمت المجموعة باربعة مطالب من الدول الصناعية لتخفيف وطأة الازمة الاقتصادية التي تعانيها الدول الفقيرة، هي: زيادة حجم المساعدات والقروض بشروط ميسرة وازالة العوائق التي تشكلها الحماية التجارية واصلاح النظام النقدي الدولي واجراء حوار في شأن مشكلة الديون.

وراس الاجتماع وزير المال اليوغوسلافي السيد سفيتوزار ريكانوفيك. وحض باسم المجموعة على رفع مستويات المساعدة والموافقة فورا على زيادة تسهيلات صندوق النقد الدولي لمساعدة الدول الاكثر فقرا في العالم وزيادة رأس مال البنك الدولي. وشدد على ضرورة تغيير الاستراتيجية الحالية للديون على ضوء ارتفاع اسعار الفائدة وعدم اقبال المصارف التجارية على الاقراض وتدهور الاوضاع التجارية للدول المدينة.

(اب، رويتر)

الدول السبع جدّدت اتفاقها للدفاع عن استقرار الدولار

واشنطن - رويتر - جددت الدول الصناعية السبع الكبرى، في اول اجتماع لها منذ حزيران الماضي، اتفاقها الخاص بالدفاع عن استقرار سعر الدولار ازاء العملات الاخرى بحيث يستقر سعره حول مستوياته الحالية.

وقالت الدول السبع ايضا انها ستمضي قدما في اجراءات لمعالجة عدم استقرار الوضع الاقتصادي العالمي المتمثل في العجز التجاري وعجز الموازنة الاميركيين الهائلين اللذين اديا الى انفاق المصارف المركزية ٧٠ مليار دولار منذ شباط الماضي في محاولة لوقف هبوط الدولار.

وبعد اربع ساعات من المحادثات الخاصة التي اجريت في وزارة الخزانة الاميركية اول من امس، اتفق مسؤولون كبار في وزارات المال للولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وكندا على ان تواصل الدول التي لديها فائض تجاري جهودها لتعزيز الطلب المحلي، في حين تخفض واشنطن العجز في موازنتها.

وقال المسؤولون ان هذه الخطوات ستعزز اتفاق اللوفر الذي عقد في باريس في شباط الماضي لجعل سعر الدولار مستقرا. واعلنت الخطوات الجديدة في بيان قبل اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي هذا الاسبوع.

وعمليا اختار وزراء المال للدول السبع ومحافظو مصارفها المركزية مثل الطريق الاقتصادي الذي اختاروه في السابق. واشاروا الى ان الامر لا يحتاج الى احداث تغيير جذري في الاسلوب.

واعرب بعض الوزراء عن املهم في ان ترحب الاسواق المالية ببيان المجموعة وان يستقر سعر الدولار. وصرح السيد غيرهارد ستولتنبرغ وزير المال الالماني الغربي ان البيان وقرار الرئيس رونالد ريغان الذي اعلن اول من امس في شأن توقيع مشروع قانون يقضي بخفض العجز في الموازنة الاميركية تدريجا سيساعدان على استقرار اسواق القطع والاسواق المالية الاخرى.

بنغلادش: ٢٣ قتيلا في تدهور اوتوبيس

دكا - رويتر - اعلنت الشرطة ان ٢٣ شخصا على الاقل بينهم سبع نساء وثلاثة اطفال قتلوا وان اكثر من ٥٠ آخرين جرحوا عندما سقط امس اوتوبيس مكتظ بالركاب في قناة غمرتها مياه الفيضانات تبعد نحو ٢٥ كيلومترا من دكا عاصمة بنغلادش. وقد انحرف الاوتوبيس الذي كان ينقل نحو ٨٠ شخصا عن الطريق عندما حاول السائق تجاوز سيارة اخرى.

شيفاردنادزه وصل الى البرازيل وجولته تشمل الارجنتين والاوروغواي




حاكم ريو دو جانيرو السيد موريرا فرانكو - الى اليسار - يستقبل السيد ادوارد شيفاردنادزه في المطار ليل السبت - الاحد. (افب تيليفوتو)

ريو دو جانيرو - وص ف، رويتر - وصل وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه الى ريو دو جانيرو منتصف ليل السبت - الاحد قادما من نيويورك في زيارة رسمية للبرازيل تستغرق خمسة ايام. واعتبرت الاوساط السياسية البرازيلية هذه الزيارة "حدثا تاريخيا"، ذلك انها المرة الاولى يزور رئيس للديبلوماسية السوفياتية البرازيل، كما انها يمكن ان تمهد لزيارة يقوم بها قريبا الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف.

وامس قابل شيفاردنادزه الرئيس البرازيلي خوسيه سارني ووزير الخارجية السيد ابرو سودري. وهو كان صرح ان الهدف من زيارته توقيع جملة اتفاقات للتعاون الاقتصادي والعلمي والثقافي بين البلدين.

وكان الاتحاد السوفياتي ابدى رغبة في الاستثمار في البرازيل عن طريق مشاريع مشتركة خصوصا في مجال المناجم والتعدين. وافاد مصدر مطلع ان موسكو تسعى الى تحويل قرض للبرازيل قيمته ٦٠ مليون دولار الى اسهم في شركة "فال دوريو دوسي" التي تستثمر اضخم منجم للحديد في العالم هو منجم كاراخاس في ولاية بارا (الامازون). وفي هذا الاطار سيلتقي شيفاردنادزه وزير المناجم البرازيلي الاربعاء.

ومن المقرر ان تشمل جولة الوزير السوفياتي الارجنتين والاوروغواي، وكذلك سيتوقف في كوبا في طريق عودته الى بلاده، وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الارجنتينية: "انها زيارة مهمة جدا وهي تظهر واقعا جديدا وانفتاحا في السياسة الخارجية السوفياتية".

واشارت مصادر ديبلوماسية في الدول الثلاث (البرازيل والارجنتين والاوروغواي) الى ان محادثات شيفاردنادزه ستشمل قضايا عدة بينها ازالة الصواريخ النووية المتوسطة المدى من اوروبا والتطورات في اميركا الوسطى. ومعلوم ان الدول الثلاث اعضاء في مجموعة "الكونتادورا" التي ايدت مع موسكو خطة لاحلال السلام في المنطقة اقرها رؤساء خمس دول في اميركا الوسطى الشهر الماضي.

فرار ٤ آلاف من ثوار "الكونترا" منذ توقيع اتفاق السلام

نسبت امس مجلة "يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت" الى "مصادر مطلعة في الحكومة الاميركية" ان نحو ٤ الاف رجل ربما كانوا فروا من صفوف ثوار "الكونترا" النيكاراغوايانيين خلال السنة الجارية بحيث تدنى مجموع الثوار الذين يقاتلون الحكومة الساندينية في ماناغوا الى ١٢ الف رجل. ويقول ثوار "الكونترا" الذين تدعمهم الولايات المتحدة ان عددهم ١٦ الف رجل موزعين في تنظيمات عدة.

وقالت المجلة ان عدد الذين فروا من صفوف "الكونترا" زاد منذ وقع رؤساء الدول الخمس في اميركا الوسطى اتفاقا لاحلال السلام في المنطقة في ٧ آب الماضي.

من جهة اخرى، اكد اول من امس الرئيس النيكاراغواياني دانيال اورتيغا ان حكومته ستصدر عفوا جزئيا وليس شاملا عن المعتقلين في البلاد. واوضح ان المناطق التي سيطبق فيها وقف النار الجزئي الذي قرره ستحدد "في غضون ايام".

ويذكر ان ثوار "الكونترا" رفضوا وقف النار الذي اعلنه اورتيغا من جانب واحد الثلثاء الماضي واعتبروا خطوته "خدعة دعائية".

واضاف ان العفو الذي سيصدر لن يشمل المجرمين وافراد الحرس السوموزي السابق وثوار "الكونترا" الذين ينفذون عقوبات لارتكابهم "جرائم وحشية". وذكر ان اتفاق السلام الذي وقع في غواتيمالا في ٧ آب الماضي لا يلزم حكومته اصدار عفو شامل.

وكان اورتيغا اعلن الثلثاء الماضي ان الجيش سينسحب من مناطق محددة في هدنة جزئية ستكون خطوة نحو وقف شامل للنار مع ثوار "الكونترا".

(رويتر، ا ب)

الفيليبين: مقتل ثلاثة جنود في معركة مع الثوار قرب العاصمة

مانيلا - ا ب، رويتر - صرح ناطق عسكري فيليبيني ان قتالا نشب امس بين القوات الحكومية والثوار الشيوعيين قرب مانيلا. وافادت تقارير اولية للشرطة ان ٣ جنود قتلوا وجرح اثنان اخران.

ونقل الناطق عن تقارير عسكرية ان القتال يدور في مناطق عدة من مقاطعة بولاكان على مسافة ٥٠ كيلومترا شمال العاصمة. واوضح ان القتال بدأ صباحا واستمر معظم النهار. ونفى معرفته بعدد الضحايا في صفوف الثوار. واكد مسؤول في قيادة الشرطة في بولاكان نبأ استمرار القتال، مشيرا الى ان طائرات هليكوبتر ارسلت الى المنطقة لدعم الجيش.

وتزامن القتال في بولاكان مع هجوم شنه الجيش في مقاطعة بيكول على نحو ٥٠٠ من ثوار "الجيش الشعبي الجديد" القت عليهم السلطات مسؤولية نسف عدد من الجسور وخطوط السكك الحديد في المنطقة.

وقالت مصادر مطلعة ان قوات الجيش اجتاحت معسكرا للشيوعيين في بيكول وان ٣٠ ثائرا تركوا المعسكر الذي كانوا فيه في كامارين سور مخلفين وراءهم اسلحة وذخائر. وعلم ان الوحدات الخاصة في الجيش اقتحمت المعسكر. ولم ترد انباء عن اصابات.

وكان رئيس الاركان للقوات المسلحة الفيليبينية الجنرال فيديل راموس اعلن حال التأهب القصوى في الجيش خصوصا في مقاطعة لوزون اثر معلومات للاستخبارات عن امكان افتعال الثوار حوادث في بيكول لاجبار القيادة العسكرية على تخفيف القوة التي تتولى حماية العاصمة مانيلا تمهيدا لشن هجمات عليها. واعلن مسؤولون عسكريون انهم لا يستطيعون ان يتحملوا خفضا للقوات في مانيلا نظرا الى استمرار المخاوف من محاولة انقلابية جديدة يقوم بها العسكريون المتمردون الذين يقودهم الكولونيل غريغوريو هوناسان قائد المحاولة الانقلابية الفاشلة في ٢٨ آب الماضي.

اثينا: انفجار قرب متجر مخصص للاميركيين

افادت الشرطة اليونانية ان قنبلة موقوتة كبيرة انفجرت امس خارج متجر في وسط اثينا مخصص للعسكريين الاميركيين العاملين في اليونان وعائلاتهم. واضافت ان الانفجار لم يوقع اصابات في الارواح.

واعلنت جماعة يسارية يونانية متطرفة تطلق على نفسها اسم "النضال الشعبي الثوري" مسؤوليتها عن الحادث في مكالمة هاتفية اجراها مجهول مع احدى صحف اثينا. وسبق لهذه المنظمة ان اعلنت مسؤوليتها عن سلسلة انفجارات وقعت اخيرا في العاصمة اليونانية.

واوضح مصدر امني ان الانفجار استهدف متجرا كبيرا في جادة سينغرو في وسط اثينا يتبضع منه نحو ٢٠٠٠ عسكري اميركي وافراد عائلاتهم. وقال ان الانفجار، الذي سمع دويه في انحاء المدينة، حطم نوافذ المتجر واقتلع الاشجار وحطم واجهات المتاجر المجاورة.

وكشفت الشرطة اليونانية ومسؤولو سلاح الجو الاميركي ان رجال الامن حضروا الى مكان الانفجار للتحقيق عثروا على قنبلة ثانية معدة للتفجير. وتولى خبراء المتفجرات تعطيلها.

(رويتر)

الهجمات الاعنف

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

قطرها الى ميناء بوشهر الايراني. وعلم ان ناقلة ايرانية يعتقد ان اسمها "شيروان" اصيبت بدورها في احدى الغارات العراقية التي شنت على فترات متقطعة.

● في بغداد صرح ناطق عسكري ان الطائرات العراقية اغارت مجددا صباح امس على "هدف بحري كبير جدا" (ناقلة) قرب السواحل الايرانية. وتحدث عن غارتين مماثلتين على ناقلات في المياه الدولية الايرانية مساء السبت وصباح الاحد. ولم يوضح عدد الاهداف التي اصيبت في هذه الغارات.

كذلك اعلن الناطق ان مقاتلات عراقية اغارت صباح امس على مصنع للمنتجات النفطية في بيدبولاند جنوب غرب ايران واكد "تصميم العراق على توجيه ضربات قاسية جدا الى ايران ما لم تقبل السلام".

● في طهران بثت الاذاعة ان المدفعية الايرانية المضادة للطائرات اسقطت امس طائرتين عراقيتين غرقتا في مياه الخليج. وقالت ان احدى الطائرتين "ميراج - ف ١" وانها سقطت قرب السواحل الايرانية، بينما سقطت الاخرى في المياه العميقة للخليج.

● في روما اعلنت وزارة الدفاع الايطالية ان ايطاليا والولايات المتحدة بدأتا محادثات في شأن التعاون في مجال تنظيم دوريات في الخليج. واوضحت ان المحادثات شملت مجالي التعاون الفني وتبادل المعلومات.

● في بون نفت وزارة الدفاع الالمانية الغربية علمها بأن مكتب مشتريات الاسلحة الايراني الذي اغلقته السلطات البريطانية في لندن الاسبوع الماضي ينوي الانتقال الى فرانكفورت. وصرح مسؤول في الوزارة تعليقا على نبأ بهذا المعنى نشرته صحيفة "المنداي تايمس" البريطانية: "هذا امر لا اعرف عنه شيئا".

(ا ب، و ص ف، رويتر)

قضية "حركة الاتجاه الاسلامي"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

وصالح كركر وعبد المجيد الميلي وفتحي معتوق.

وجاء في قرار المحكمة ان المتهمين دينوا بتهمة "التآمر لاطاحة النظام والاستيلاء على الحكم عن طريق العنف". وقال ان زعيم الحركة كان "في قمة هذا التنظيم وهو مسؤول عما كان يقوم به اعضاء هذه الحركة من اعمال سرية لاغتصاب الحكم بطرق غير مشروعة عن طريق الفتنة واعمال القتل واتباع الاساليب التي قامت بها الثورة الايرانية".

ويذكر ان بين المتهمين اشخاصا دينوا بالتورط المباشر في حوادث التفجير التي استهدفت فنادق سياحية على الساحل الشرقي لتونس الشهر الماضي وادت الى جرح ١٢ سائحا بريطانيا وايطاليا. وكان الادعاء طالب بعقوبة الاعدام لجميع المتهمين الـ٩٠ خلال المحاكمة التي استمرت شهرا. وقال محامو الدفاع انهم سيستأنفون الاحكام التي صدرت على موكليهم. ويملك الرئيس الحبيب بورقيبة سلطة العفو عن السبعة الذين حكم عليهم بالاعدام.

ويذكر ان "حركة الاتجاه الاسلامي" التي نظمت سلسلة تظاهرات في الاشهر الاخيرة اتسم بعضها بالعنف، قالت في بيان لها قبل ٣ اسابيع انها لن تسكت اذا "سيق زعماؤها الى المقصلة ظلما واستبدادا وخيانة".

● في بيروت تلقت "النهار" بيانا من "منظمة الجهاد الاسلامي" جاء فيه: "منذ مدة والاستعمار يسعر حملته ضد المسلمين والمستضعفين في كل انحاء العالم وعلى رأسه اميركا الشيطان الاكبر التي تحاول استغلال كل فرصة وموقع لحشد كل الطاقات والامكانات لضرب كل صوت يرتفع لمواجهة مخططاتها الرامية الى السيطرة على مقدرات الشعوب المستضعفة وثرواتها.

وفي حملة منظمة تديرها الادارة الاميركية تسعى حكومات الفساد القائمة في ظل الوجود الاستعماري في المنطقة الى تنسيق الجهود في ما بينها لمحاصرة حركات المسلمين والمستضعفين محاولة القضاء عليها (...) وقد عمد النظام الاستعماري في تونس وفي محاولة لاظهار قوته التي تداعت على اثر اليقظة الاسلامية الواسعة التي عمت ارجاء تونس واستطاعت ان تعيد روح الاسلام والثورة على الظلم والاستعمار الى قلب كل مسلم، عمد الى استصدار احكام بالاعدام والسجن على بعض المجاهدين من ابناء الاسلام في تونس في محاكم تفح منها رائحة الظلم والجور. لذا نعتبر ان هذه الخطوة هي اعلان حرب على المسلمين ليس في تونس فحسب بل في العالم اجمع، الا اذا تراجع النظام عن ظلمه الجائر في حق المجاهدين واطلقهم جميعا، او سار قدما بما اقدم عليه ليتحمل مسؤولية هذه الخطوة التي لن تنتهي الا باقتلاع النظام وازالته. ونؤكد كذلك ان اعدام الاخوين المجاهدين سيكون ثمنه رؤوسا كبيرة من اركان الحكم التونسي الظالم (...)".

وارسل البيان نفسه الى وكالة عالمية للانباء مرفقا بصورة للرهينة الاميركية تيري اندرسون.

(و ص ف، رويتر، ا ش ا)

السعودية نفت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

فضل الله في ٨ اذار ١٩٨٥ بواسطة سيارة مفخخة.

فضل الله

● في بيروت اصدر المكتب الاعلامي التابع لفضل الله بيانا، قال فيه: "ان المعلومات التي وردت في الكتاب الاميركي الجديد الذي يتحدث عن انشطة سرية لوكالة الاستخبارات المركزية لم تكشف شيئا مستغربا بالنسبة الى تورط بعض الانظمة العربية في المجزرة الوحشية التي استهدفت اغتيال سماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله في بئر العبد في ٨ اذار ١٩٨٥ (...) واخطأته لكنها اوقعت ٨٠ شهيدا مدنيا من الاطفال والنساء و٢٠٠ جريح".

واضاف: "الا ان ما جاء في الكتاب عن اقدام النظام العربي المتورط على اقناع سماحته بوقف عمليات السيارات الانتحارية ضد الاهداف الاميركية والغربية في بيروت عن طريق تقديم مساعدة مليوني دولار كمواد غذائية ومنح جامعية الى اتباعه، ليس الا دسا استخباراتيا رخيصا يستهدف النيل والتشويه لمواقف سماحته ونظافة وطهر جهاده الذي جعله رمزا كبيرا للاسلاميين الحركيين في العالم.

ان المكتب الاعلامي لسماحة آية الله فضل الله اذ يؤكد ان الجريمة - المجزرة لم تكن ولن تكون موضوعا للمساومة وللصفقات الموهومة، ينفي نفيا قطعيا ورود اية مساعدات من اية جهة رسمية كائنة من كانت. وقد اطلق سماحته في الماضي تحديا في هذا الموضوع واليوم نكرره بكل ايمان وثقة واعتزاز.

ان العمليات الاستشهادية ضد الاهداف الاميركية والغربية لا علاقة لنا بها لكنها محل اعتزازنا وتقديرنا لانها عبرت عن ارادة التحرير والاستقلال لدى المجاهدين المسلمين في لبنان ومن يحشر في الزاوية فلا يتوقع احد منه الا ان يؤكد وجوده".

(وص ف)

ينتقل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومعلوم ان البحرين كانت المحطة الاخيرة في جولة قام بها واينبرغر في المنطقة والتقى خلالها الملك فهد، كما تفقد القوات البحرية الاميركية العاملة في الخليج.

من جهة اخرى، صرح وزير الدفاع الاميركي في مقابلة اجرتها معه شبكة "آي.بي.سي" الاميركية للتلفزيون في اثناء جولته ان تغيير الحكومة الايرانية وحده يمكن ان يوقف الحرب العراقية - الايرانية اذا لم تستطع الامم المتحدة ان تفرض حظرا فعالا على شحنات الاسلحة الى ايران. واعرب عن امله في ان تتبنى المنظمة الدولية "قريبا جدا" قرارا يحظر مبيعات الاسلحة لايران وان يطبق هذا القرار بحيث "يستنفد تدريجا الطاقات القتالية الايرانية".

وشدد على ان الولايات المتحدة احترمت القانون الدولي عندما هاجمت السفينة الايرانية التي كانت تزرع الغاما في الخليج ثم اغرقتها. وانتقد الديموقراطيين الذين يسعون في الكونغرس الى اقرار تعديل في موازنة الدفاع ينص على وقف عمليات مواكبة السفن الحربية الاميركية لناقلات النفط الكويتية التي ترفع العلم الاميركي.

● في القاهرة اعلن امس مصدر رسمي ان واينبرغر سيلتقي صباح اليوم الرئيس حسني مبارك خلال زيارة قصيرة سيقوم بها لمصر.

(اب، وص ف)

ليبيا وسوريا اتفقتا على مقاطعة القمة العربية

قالت امس "وكالة الجماهيرية للانباء" الليبية ان ليبيا وسوريا اتفقتا على مقاطعة القمة العربية الطارئة المقرر عقدها في الاردن في ٨ تشرين الثاني اذا اقتصر جدول اعمالها على الحرب العراقية - الايرانية.

واضافت ان هذا الاتفاق تم خلال المحادثات التي اجراها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع المسؤولين الليبيين في طرابلس اول من امس.

واوضحت ان الدولتين اتفقتا على "عدم حضور مؤتمر القمة العربية في عمان اذا كان جدول الاعمال لا يتضمن سوى نقطة واحدة فقط هي الحرب العراقية - الايرانية (...) وعلمت الوكالة ايضا انه تم التشديد خلال الزيارة على ضرورة مناقشة مؤتمر القمة كل القضايا المهمة بالنسبة الى الامة العربية والاخطار التي تحدق بها من هنا وهناك".

(رويتر)

اسبانيا: قتيل وجريحان من الشرطة في انفجار سيارة

سان سيباستيان (اسبانيا) - رويتر - قتل شرطي واصيب اثنان اخران بجروح امس في مدينة سيباستيان في مقاطعة الباسك عندما انفجرت سيارة مفخخة.

وافادت الشرطة ان القنبلة التي اخفيت في سيارة متوقفة انفجرت قرب فندق ماريا كريستينا الفخم في وسط المدينة لدى مرور دورية للشرطة. ورجحت مصادر امنية ان تكون منظمة "ايتا" الانفصالية وراء الحادث.